

## ☆ رموز الحكم ☆

( تأليف )

☆ حضرة العالم العلامة \* والخبر الجبر الفهامة \* شيخ  
☆ الوزراء \* ورئيس العلماء \* الشهم الهام الجهمذ  
☆ التحرير \* عبدالرحمن سامي باشا الوزير الشهير \*  
☆ اسكنه الله فراديس جنانه \* وامطر  
☆ ضريحه بشايب رحمته ورضوانه \*  
☆ وابقى النفع العام \* بسلاته  
☆ على مدى الايام \*

☆ مع ترجمة العربية \*  
☆ بقلم الفاضل الماهر والناظم الناصر عزتو السيد عبد اللطيف \*  
☆ افندي نجل المرحوم الميرور مولانا واستاذنا \*  
☆ العلامة الشهير احمد افندي السلطاني \*

« طبعت بمطبعة البلاغة في طرابلس الشام »

« سنة ١٣١٢ هجرية »

SOLEYMANIYE G. KUTUPHANASI	
Kismi	Tekkeler - Hasip Ef.
Yer	347
Tasnif No.	



## بسم الله الرحمن الرحيم

### ❖ مقدمة للمترجم ❖

#### ❖ رموز الحكم ❖

هذا كتاب مفرد يجب الشنا لجامعه  
اجراه بحر فوائد واباحها لمطالعه

اسعدني الحظ بمطالعة هذا الكتاب المستطاب . فالفيتة بحر حكمة  
ينبوعه عين الصواب . قد تحلت مياه الفاظه الفصيحة . بخالص مزاج  
الهداية والنصيحة . وحات امواجه المتلاطمة عن شوائب التعقيد . وراقت  
حتى شفت عن جوهر كل عقد فريد . بل ذلك كتاب كريم . وعنوان  
عقل حكيم . صدر عن فريضة سامية . اصول الحكمه فيها نامية . وحرر  
بمداد الارشاد . فانبهرت به عيون ذوي الاحاد . الا وهو من تأليف  
حضرة العلامة . والخبير البحر الفهامة . من بلغ منتهى الآمال بمراتب الرئاسة .  
بقوة القلم واحكام احكام السياسة . فصار ابن الاثير في اسره . واتم  
اصف التدبير في رأيه . اعنى به الجهميد النحرير . عبد الرحمن سامي باشا  
الوزير الشهير قدس الله روحه . ونور خريجه . بلى انه اثر حقيق به طيب

النشر . وخلق بان يخلد بالطبع مدى الدهر . تركي العبارة . ذكي الانارة .  
احببت ترجمته للعربية . خدمة للفنون الادبية . فباشرت ذلك مستعينا  
بالله تعالى على القيام بانقائه على الوجه المستحسن . ملازماً بترجمته النظم والنثر  
مراعاة الاصل بلفظه ومعناه مع محافظة الاسلوب العربي مهما امكن . حتى اذا  
تمت ترجمته بعون الله تعالى وفضله . ابشر طبع الكتاب بترجمته واصالة .  
رجاء ان تكون الفائدة منه مزدوجة لتلامذة المدارس طلاب اللغة العثمانية .  
اذ تعينهم مطالعته على معرفة اصول الترجمة بين اللغتين التركية والعربية .  
وقد نشرت الترجمة تباعاً بجريدة طرابلس الشام الغراء . وحازت ولله الحمد  
حسن القبول لدى القراء . حتى كأنها لم تنظر لديهم الا بعين الرضاء . او  
كان جزاء خطئها الاغضاء . فوجب علي بذلك اداء الشكر . لخيار قوم  
اوجبوا على انفسهم قبول العذر . هذا وقياماً بالخدمة الموعودة . قد ابتدأت  
لطبعه باللغتين اتماماً للفائدة المقصودة . وساضيف بآخره ترجمة المؤلف  
المشار اليه . مع ترجمة افراد عائلته بما امكن الوقوف عليه . والله الموفق  
لكل خير يرام . وبه الاستعانة في المبدأ والختام .





❖ لایحه اولی در وصف عوالم علیا ❖  
 برك در ختان سبز در نظر هوشیار  
 هر ورقی دفتر است معرفت کردگار  
 صفحات کائنات مرموز اولان آثار  
 قدرت آلمیه نك استقصای حقایق  
 توغل اولنسه كافه عناصر ومولداتك  
 ماء الحیات حیاتی بر بحر بی پایان  
 معنا فیضانیله مستمر الجریان اولدیغی  
 تعقل اولنور انجق ما جرای حالات  
 روحانییه ده مكنوز اولان اسرار  
 ربوبیتك کیفیت استطلاعی طاقت  
 حواس بشریه دن بیرون اولوب نفس  
 ناطقه نك انجلا والتما عنه متوقف  
 ومنحصر در بنابرین معنا اختیار مشاق  
 ریاضت واستیثار متاع عبادتله  
 كسوف كثافت جسمانیدن صیرلغه  
 همت وكرمی محبتله تصفیه درونه  
 عزیمت ایدنلرك مصباح صباح  
 استعدادلری ظهور تجلیات بیابیلله انجلایه  
 آغاز ایدیمك چشم حقیقت بینلرینه  
 بو عالم حس وشهود برهستی بود و نابود  
 فی عالم الحس والشهود فكم ظفروا

( اللآئحة الاولى فی وصف العوالم العلیا )  
 ورق الشجر الاخضر لدى نظر الماهر  
 كل بها دفتر لمعرفة القادر  
 لقد يدرك في التعمق باستقصاء  
 حقائق اثار القدرة الالهية المرموزة على  
 صفحات الكائنات ان كافة العناصر  
 والمولدات هي ماء حيواة دائمة الجریان  
 في بحر ذي معان فائضة لانهاية له بيد  
 ان استكشاف كيفية اسرار الربوبية  
 المودعة في مأجريات الحالات الروحانية  
 خارج عن طاقة الحواس البشرية ويختصر  
 بالنفس الناطقة و يتوقف على صفائها  
 وانجلائها ولهذا نجد ان الذين يبذلون  
 الهمة للتجرد عن كسوف الكثافة الجسدية  
 باختيار مشاق الرياضة واثار متاعب  
 العبادة معنأ ویدأ بون الغيرة لتصفية  
 بواطنهم بالحجة عند ما یتدی انجلاء  
 مصباح استعدادهم الصبوح بظهور  
 التجليات التدريجية المتوالية تكتشف  
 ابصار حقیقتهم كل معدوم وكل موجود  
 فی عالم الحس والشهود فكم ظفروا

كوريتوب لذائد طيبات فانيه سندن  
 برهيز وتزهد ومتاع وبضاعة دنيه سندن  
 تعري وتجرد له نيجه عوالم باقي ونوراني  
 استكشافنه راه ظفر بولدیلر از جمله  
 مشاهير اصحاب قلوب بدن ناظم حديقه  
 حكيم سنائي كه مشنوی شريفه ستایش  
 جناب مولانا ايله مشار ومعلم برعارف  
 در ياشيمدر . بيوررلر . آسمانهاست  
 در ولايت جان . كار فرمای آسمان  
 جهان . در ره روح بست وبالاهاست .  
 كوههای بلند و درياهاست .  
 بو عالمك سير و تماشا سی صفتلری  
 تعريف اولنان روشن دلان راه خدايه  
 مخصوصدر . افسرده دلان طبيعت  
 شامت نقصان عقل وكدورت  
 ظلام جهل بلا سیله عالم انبساط روحانیده  
 بحضور وذوق وصفی جاودانیدن بی  
 بهره ومهجور اولوب كبار قومك حال  
 وشانلر بنی كندی حالرینه قیاسافهم  
 وادرا كنه موفق اوله مدقلى معانی  
 شریفه بی انكار ایدرلر . مولانا .  
 كار نيكانرا قیاس از خود مكیر . كرجه

بسیل لاستكشاف عوالم نورانية باقية  
 بالتزامهم الحمية والتزهد عن لذائد  
 الطيبات الفانية والتعري والتجرد عن  
 متاعها وبضاعتها الدنية وفي ذلك يقول  
 البحر العارف الحكيم ثنائي ناظم الحديقة  
 من مشاهير اصحاب القلوب الذي مدحه  
 في المثنوي الشريف جناب مولانا  
 (جلال الدين الرومي طاب ثراه)  
 ( شعراً )  
 في عالم الارواح كم لاحت لنا  
 من صنعة الخلاق امثال السما  
 وطريقها كم فيه من نجد ومن  
 وهدهد ومن بحر ومن طود سما  
 فمشاهدة هذه العوالم والسلوك بها  
 خاص بمن ذكرت اوصافهم اولئك  
 الذين هم على صراط الله المستقيم يعلمون  
 الحقائق الروحانية علم اليقين اما اهل  
 الطبيعة الذين قست قلوبهم فمנית  
 بشؤم الكدر ونقصان العقل وظلمة الغفلة  
 وبلاء الجهل قد فقدوا الراحة في عالم  
 الانشراح الروحاني السرمدي وفاتهم  
 نصيبهم من الذوق وهجروا الصفاء الابدی



باشد درنوشتن شیرشیر . انسانك سلامت ونجاتي عجز ودر مانده لكني ادراك ايتمكدر . وفهم واثقاني عسير اولان معضلات احوالي اصفياي كرامه تسليم ايله انكار دن جكنمكدر . زيرا اكابر قومك علومر بتباري حيثيته مبني قصد وهمتاري و بلكه معناما مورتاري اقتدار خالق البرايانك فسحت ووسعتني مرزوق اولدقاري مرتبه اشعار ايله ابنای نوعه ابقای حسن خدمت ايكن شكر وقدريني بلبامك وعقل جزئي يه فريفته اولوب سفهای قومك صورت ظرافته كوستر دكاري اعتقاد سزلق مسلكنه كتمك خسران عظيم ورعونت وخيمدر . اللهم ارنا الحق حقا نتبعه . وارنا الباطل باطلا نجتنبه

❖ تمة ❖

بوندن بشقه فضلاي متقدمين ومتأخرينك تواليف وتضائيفنده دلائل عديده راسخه ايله بيان اولنديغنه نظرا عوالم جسمانية دخي

اذينكرون المعاني الشريفة التي لم يتوقفوا لفهمها لقياسهم حال كبار القوم وشأنهم بحالة انفسهم ( مولانا )

ما ان تقاس فعال للاولي كرموا بالمثل وهما قياس الليث للبن « تنبيه » اصل هذا البيت الفارسي فيه جناس تام بلفظة « شير » وهو لفظ مشترك يطابق على الأسد وعلى اللبن انتهى

فسلامة الانسان ونجاته في ادراكه عجز نفسه وافنقارها وتجنبه الانكار على الكرام الاصفيا وتسليمه اليهم بمعضلات الاحوال اني يعسر اتقان فهمها لان قصد واهتمام اكابر القوم لعلو مرتبتهم بل ووظيفتهم المعنوية هي خدمة ابناء نوعهم بانبايهم اياهم عظم اقتدار خالق البرايا بالدرجة التي المحموها ولا ريب ان في جهل قدر ذلك واهمال شكره والانخداع لحسفاء العقول والتهور ( والعياذ بالله ) بمسلك عدم الاعتقاد الذي اشارت به سفهاء القوم على سبيل الظرافة خسرانا عظيما وتشويها ذميا اللهم ارنا الحق حقا

مشهود ومثبت او لديني حكاية او لنمشدز . از جمله خاكيا كي نسيم رحمتله معطر . وروان تابناكي قناديل مغفرتله منور او لسون فخر المله اولدين علامة رازي آيت جليله رب العالمين تفسيرنده عالين ماسوي الله اولان موجوداتدر . وفلاسفه طبيعيون بالكر بحث وفحصي عالم شهود موجوداته حصر ايدوب عالم ديكر حس وتصور ايده . مدكلرندن او لمجتده سرد واتيان ايتدكلري دلائل مقدمات واهيه اوزر ينه ضعيف وركيك قضاياي غير مقبوله در . جناب كائنات آفرينك ممكناته در كار اولان قدرت بي انتهاسته نظرا خارج از عالم لاخلا ولا ملا فرض اولنان فضاى مبهمه هر برى بوعالدين اوسع واكبر وهر برنده بوعالم كبي ارضين وسموات وشمس وقمر اولق اوزره نيجه يوز بيك عالم خلق وايجادى ميسر در بيور مشر . وابو العلى الميرينك . يالايها الناس كم لله من فلك . تجرى

نتبعه وارنا الباطل باطلا نجتنبه ( تمة )

وفضلاً عن ذلك فقد حكى عن وجود عوالم جسمانية ايضاً مشهودة ومثبتة بدلائل راسخة كثيرة وردت بمؤلفات ومصنفات فضلاء المتقدمين والمتأخرين وفي جملتهم فخر الملة والدين العلامة الرازي لا زالت تربته الطاهرة معطرة بنسيم المرحمة وروحه المنيرة مزدانة بمصابيح المغفرة فقد جاء بتفسيره آية ( رب العالمين ) بان العالمين كل موجود ما سوى الله والفلاسفة الطبيعيون قد حصر واجتشم وفحصهم بموجودات عالم الشهود فقط ولما لم يستطيعوا تصور عالم آخر وادراك كنهه كانت الدلائل التي اوردوها بهذا المبحث قضاييا غير مقبولة وضعيفة وركيكة لابتناءها على مقدمات واهية هذا وبالنظر لكون قدرة خالق الكائنات المتعلقة بالممكنات غير متناهية يكون من الجائز التبسر حصوله في الفضاء المبهم الخارج عن هذا العالم



النجوم به والشمس والقمر . يتيهله  
استشهاد البشردر . سيار سهر معنا  
جلال الدين رومي حضرت مولانا  
دخی . اخترانند ازورای اختران .  
کاخترای ونفس نبود اندران .  
سائران در آسما نهی دکر . غیر  
این هفت اسمان نامور . بیتاربله  
بومدعای تصدیق ایله برابر کاختراق  
وتعس نبود اندران قید یله جهت  
عوالم روحانیه یی دخی کوسترمشردر .  
هله عوالم جسمانیه عقل ایله ادراک  
اولنوراموردندر انجق عموم اوزره  
اولیوب فطرت زکیه ایله میجل وفضایل  
علوم نظریه و عملیه ایله مستکمل  
اولان اصحاب عقل بالفعل مخصوصدر .  
درك عوالم روحانیه ایسه وارسته  
تصورات امکانیه اولوب مرتبه عقل  
بالفعلدن درجه عقل مستفاده ارتقا  
ایتمش ارباب نور بصیرتک حال  
وشنیده . دیمک اولدیکه انوار  
معارف نظریه و عملیه دن بهره سی  
وتجلیات عقل مستفاده طاقت وزهره سی  
والمفروض کونه لا خلا ولا ملا خلق  
وايجاد مئات الوف من العوالم کل منها  
اوسع واکبر من عالمنا وفي کل منها  
شمس وقمر وسموات وارضون کهذا  
العالم واستشهدوا علی ذلك بقول ابي  
العلا المعري ( بیت )  
یا ایها الناس کم لله من فلك  
تجري النجوم به والشمس والقمر  
وقد برهن علی هذا المدعی ایضاً  
سیار فلك المعانی حضرة مولانا جلال  
الدين الرومي بیثیه وها  
کم نجوماً من ورا هذي النجوم  
خالیات عن نحوس واختراق  
سائران فی طباق سمیت  
اخریات غیر ذی السبع الطباق  
وبهذا اشار ایضاً لجهة العوالم  
الروحانیة اذ قیدها بقوله «خالیات عن  
نحوس واختراق  
ثم وان كانت العوالم الجسمانیة  
من الامور التي تدرك بالعقل لكنها  
غیر مطلقة بل مخصوصة باصحاب  
العقل بالفعل اولئك الذين امتازوا

اولیان بزم کبی عجزه قلیل الشعورک  
معظمت اسرار خلقتیه دائر امور  
معضله یی محل وادراکه اقتدار مز  
وفا ایدرمی که اعزه کرامتک نورانیت  
قلب ایله استکشافیه موفق اولدقلری  
عجایب اسرار ملکوتیه کیفیاتی بیان  
بیورد قلزنده اعتراضات واهییه ایله  
اعراض وانکاره تصدی ایده لم . وامر  
معقولیدر که ظلمت اخلاق رديه مزله  
مغمور اغراض نفس وهوا اولمش عقل  
بث مزده مزك ترکیب ابتدیه کی  
خیالات مزخرفه به الدانوب راه  
ناصوابه کیده لم . زهی تصور باطل  
زهی خیال محال . الحاصل انوار  
علوم دینییه ایله تصفیة درون ایده  
میان قلوب قاسیه نزدنده امور معنویه  
مستور ایسه ده روشندلان حقیقت  
نظرنده مکشوف ومشتدر . چونکه  
امور معنویه جنس انسانیه تودیع  
بیورلمش اولان قابلیتک افزایش  
نورانیته متکشف اولور افزایش  
نورانیت دخی نفس ناطقه یه خدمتله  
بالفطرة الذکیة وبلغوا شأوا الکمال  
بفضائل العلوم النظرية والعملية ولا ریب  
بان ادراک کنه العوالم الروحانیة من  
شأن اولی البصائر النيرة الذين انهموا  
التصورات الامکانیة وترقوا عن مرتبة  
العقل بالفعل لدرجة العقل المستفاد  
فهل لنا ولا مثالنا العاجزین قلیلی  
الشعور الذين لا نصیب لهم فی انوار  
المعارف النظرية والعلمیة ولا طاقة  
لهم علی تجلیات العقل المستفاد من  
اقتدار علی ادراک معظمت اسرار الخلیقة  
وحل امورها المعضلة فتتصدى  
للاغراض عن الاعزة الکرام والانکار  
علیهم بایراد الاعتراضات الواهیة  
عندما یشرحون کیفیات عجائب  
اسرار الملکوت التي منحوا کشفها  
بالقوب النيرة وهل من المعقول ان  
نخضع للخیالات المزخرفة التي یخیلها  
لنا فی ظلمة اخلاقنا الرذیة عقلنا  
القاصر المغمور باغراض النفس والهوى  
فنسلك طریقاً غیر الرشاد کلا ان  
هذا الا تصور باطل وخیال محال



قوت بولور . فقط نفس ناطقه به خدمتک طريق دأب وادبي خواجه کائنات عليه افضل الصلوات افندمز - حضرتلرينک . ( ادبني ربي فاحسن تأديبي ) . بيورد قلري ادبدرکه حفظ حدود شرعيه وسلوک طريقت مرعيه بي شامل اولوب تمامی اخلاق حسنه انسانيه دن عبارت بر مفهوم کليدر انجق بوادب افراد بني آدمه على حدة ندای هاتف غيبي ايله تلقين بيورلق قابليت واقتدارده تساوي طبقات ناسي مستلزم اولور . بو حالت دخی مخالف احکام حکمت خلقت . ومنافي اطوار اوضاع طبيعت . اولديغندن وجناب حکيم لا يزال وضع ايندوکی احکام الهيه سنی تعقيد ايده جک امور غير مناسبه ايقا عليه نظام کائناتي اخلاص ايتمک امر و شان الوهيتنه واسرار حکمت ربوبيته . مغاير ايدوکنندن حکماي راسخين واعلام علمای دين . انا الله براهينهم . حضراتنک بو مقامده فذلکه والحاصل ان الامور المعنوية وان كانت مستورة عن ذوي القلوب القاسية الذين لم تستر بواطنهم بانوار العلوم الدينية لكنها مثبتة بالكشف لدى نظر العارفين بالحقائق الروحانية وذلك ان الامور المعنوية تنكشف بتزايد نورانية الاستعداد الممنوح لجنس الانسان وتلك النورانية تزيد وتقوى بخدمة النفس الناطقة وحسبنا ارشاداً لطريق ادب خدمة النفس الناطقة ودأبها ما جاء عن سيدنا سيد الكائنات عليه افضل الصلوات ( ادبني ربي فاحسن تأديبي ) وهذا الادب يشمل حفظ الحدود الشرعية وسلوك الطريقة المرعية ومفهومه الكلي عبارة عن استكمال الاخلاق الحسنة الانسانية لكن تلقين هذا الادب ببناء هاتف غيبي لكل فرد من بني آدم على حدته يستلزم تساوي طبقات الناس بالقابلية والاقتدار وهذا امر يخالف احکام حکمة الخلقة وينافي اطوار اوضاع الطبيعة كما ان اخلاص

بيان ساميلاري شويله درکه نوع بني آدمک بو عالم کون وفسادده حيات وبقاسي . وتسويه حوايج دنيويه سيلاه برابر مرقات معرفت نفس وخدايه ارتقاسي . يالكز کندي حالده قالمسيله ميسراولمق متعذر در . لا بد بدرقه توفيق خدا همراه وهمپا اولديغي حالده بني نوعيله اجتماع ومشاركت والفت وانسيته عقد عقال محبت ايدرك يكديكره ازهر جهت معاونت ومظاهرتيه وابسته در . لكن محبتك مراتب عقوله نسبتله درکار اولان تفاوتي اختلاف طباع ومشارب ومغايرت مطالب وما رب كيفيتلريني مؤدي اولوب تنافر وانصداعي مستلزم اولور . تمدن صحيح بشري ايسه جهت رابطه محبتله منعقد اولمق مقتضى اولديغندن لا جرم افكار امي سمت اتحاده چكوب برلشديره جك . وتعليم آداب معاشرته تحصيل سعادت دارينه ميل ايتديره جك . برانسان كاملك رياست رسالته بني نوعي نظام الكائنات بايقاع ما لا يناسب من الامور المشككة بالاحكام الالهية التي وضعها الحكيم الذي لا يزول امر مغاير لسان قدرته واسرار حكمته ولذلك قد جاء عن الحكماء الراسخين اعلام علماء الدين انا الله براهينهم بخلاصة ما اوردوه بهذا المقام ان حيوة وبقاء بني آدم بعالم الكون والفساد وقضاء حوائجهم الدنيوية وصعودهم على مرقاة معرفة الله والنفس كل ذلك يتعذر تيسره لهم مع وجودهم على حالتهم الذاتية بل لا بد من ان يتوقف ذلك على وجود مرشد لهم يرافقهم ويمارشهم على طريق التوفيق الالهي فيعقد لهم وثائق المحبة مع نوعهم بالاجتماع والمشاركة والالفة والمؤانسة وتعزيد بعضهم بعضاً بالمعاونة والمظاهرة في كل شأن لكن تفاوت المحبة المعلوم بالنسبة لمراتب العقول قد يؤدي لاختلاف الطباع والمشارب ومغايرة المطالب والمآرب فيستلزم التنافر والانشقاق وبما ان التمدن البشري الصحيح



اراسنده مربى ممتاز بولنسى ومايه  
بشريتله مجانس وصفت كلاميه ايله  
مشارك وموانس . اولدينى حيثله  
عامه نك افزايش انوار قابليتلىرىمچون  
لازم كلان آداب خدمت بشريتى  
بر وفق حكمت نبوت تبليغ وتعليم  
ابتكم وظيفه سنيه مأمور بيورلىسى  
عقلاً وحكمة لوازم ضروريه نك اهم  
واقدمى اولدينى مستغنى افصاح  
وبياندر . زيرا معلوم اولديكه انسان  
وساطت عقل مجرديله ذكر اولنان  
فوائدى كسب ايده ميه جكندن  
بشقه متصف اولدينى قواى حيوانيه  
لازمه سنجه اقوياسى ضعفاسنه متساظ  
وغادر . وسباع وحشيه كبي هيچان  
تهورله هر برى ظلم وعدوانه متبادر .  
اوله رق احوال جهان وجهانيان  
تحدث آشوب وفتنه تراكنده وبر  
يشان اولور . برده سرامدان رسل  
وانبيا سر سبجه اجتماع برايا بولنسه .  
(وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون)  
سرى مهمل قالوب معبدنه قباب زمين  
بقتضى ان ينعقد بروابط المحبة فلا  
ريب بان انساناً كاملاً يجذب افكار  
الامم لسمت الاتحاد فيجمعهم ويستميلهم  
لتحصيل سعادة الدارين بتعليمه ايام  
آداب المعاشرة قد يكون مريباً لابناء  
نوعه ممتازاً بينهم برئاسة الرسالة  
ماموراً بوظيفة تبليغ وتعليم آداب  
الخدمة البشرية اللازمة لازدهاء  
انوار قابلية العامة واستعدادهم على  
وفق حكمة النبوة اذ انه مجانس لهم  
بخاصية البشرية ومشارك وموانس لهم  
بالصفة التكلمية وهذا امر من اهم  
الموازم الضرورية عقلاً وحكمة فلا  
حاجة لزيادة البيان والايضاح بشانه  
لان الانسان فضلاً عن كونه  
لا يكتسب الفوائد التي ذكرناها  
بواسطة عقله المجرد كما صار معلوماً قد  
تدفعه قواه الحيوانية المتردى بها  
لان يتسلط القوي منه على الضعيف  
بالقدر ويمرح هائماً كالسباع الوحشية  
في الفقر ويتهور في مهاوى الظلم  
والعدوان فتضي احوال الدنيا وساكنيها

عباد وعرفادن خالى وشقاق وفساد  
اشرا ايله مشحون ومالى اولوب مراد  
عالى لايزالى ناميسر اولق لازم  
كلور . والله غالب على امره  
❖ در تركيب عالم عنصري ❖  
اتفاق حكماى موحدين اوزره  
شوعالم سفليتك تعينى عناصر اربعة  
نك اجتماع وامتزاجيله تركب وتكون  
ايدن اجسام ايله در . بو اجسام دخى  
مواليد ثلثة دنيلان نبات ومعدن  
وحيواندن عبارتدر . بونلرك قيايمى  
وحيات ودوامى اركان اربعة  
مذكوره نك دركار اولمسيله - حصول  
بولور . نبات ومعدن قوت نمو وتوليد  
ايله مشعين وحيوان بوايكى قوتله  
برابر حس وحركت اختياريه بي دخى  
متضمندر . جملة سنك اسباب زندكى  
وتعيشلىرى مادة وجودلى اولان  
اجزاي عنصريه دن بسيط ومركب  
اغديه در . نبات ومعدن ارضه  
ملاصق ومبطون اوللرى تقريبيه  
بالاصل بسائط ايله تغدى ايدرلر .  
من جرى ما يحدث من الفتن والحروب  
بالتشت والخسران  
فلولا وجود الرسل والانبياء  
سادة العالم وسر اجتماع تسبيح الامم  
لاضحى سر الآية التي مؤداها  
(وما الجن والانس الا ليعبدون)  
امراً مهمللاً وخلى معبد الارض  
ذات القباب التسع عن العباد  
والعارفين الاخيار وملى بشقاق الطغاة  
وفساد الاشرار وزم اذا تعطيل المشيئة  
الالهية ( فكيف يكون ذلك ) والله  
غالب على امره  
❖ في تركيب العالم العنصري ❖  
لقد اتفقت الحكماء الموحدون  
على تعيين هذا العالم السفلي بالاجسام  
المتكونة والمتركة باجتماع العناصر  
الاربعة وامتزاجها وهذه الاجسام هي  
عبارة عن النبات والمعدن والحيوان  
التي يقال لها المواليد الثلاثة وقيام  
هذه وحيواتها ودوامها يحصل بفاعلية  
الاركان الاربعة المذكورة فالنبات  
والمعدن قائمان بقوة النمو والتوليد



لكن حيوان متحرك وماشي اولوب  
 زمينه التصاق اولديني جهته مبنى  
 حصه تريبه سى فقط تناول ايتديكى  
 اغذية مركبه دن متكوندر . بوعالمده  
 قواى مذكوره وساطتلىله اغتدا  
 وقواى هاضمه وماسكه ودافعه ايله  
 بدل ما يتحلل يسدا ايدرك نشو  
 ونا بولور . وتولد وتفرع ايدر .  
 بومواليد دن بشقه موجود بوقدر . انجق  
 قواى مذكوره به تأثيرات اجرام فلكيه  
 منظم اولسييله استكمال وجود ايدرلر . بوكا  
 مبنى افلاك آباء تسعه وعناصر امهات  
 اربعة اعتبار اولنور . ( مولانا )  
 آسمان مرد وزمين زن درخرد  
 هرچه اوانداخت آن مى برورد  
 وبو اجرام واجسامك يكديكره  
 اولان نسبتلى شويله دركه كره  
 زمينك دورانى ونجوم وكواكبك  
 حركات وجولانى ثتابع فصول اربعة به  
 باعث وبواوضاع وهنكامه لرسبيله  
 متواليا تحدث ايدن كون وفساد  
 تلقيحات اشعه ساويه ايله مزاجلنوب  
 والحيوان حاويلهاتين القوتين مع الحس  
 والحركة الاختيارية ايضا واسباب  
 حياة الكل ومعيشتها هي الاغذية  
 البسيطة والمركبة من الاجزاء  
 العنصرية التي هي مادة وجودها ولما  
 كان النبات والمعدن ملاصقين  
 للارض ومستبطنين بها يتغذيان  
 بالوسائل اقتضاباً لكن حيث كان  
 الحيوان يتحرك ويمشي ولم يكن له  
 التصاق بالارض فخصته الترابية  
 لتكون من الاغذية المركبة التي يتناولها  
 فقط وهو ينشأ وينمو في هذا العالم  
 متغذياً بوسائل القوت المذكورات  
 معوضاً بالقوة الهاضمة والماسكة والدافعة  
 بدل ما يتحلل منه . ويتولد ويتفرع  
 وليس موجود سوى هذه المواليد وانما هي  
 تستم وجودها بانضمام تأثيرات الاجرام  
 الفلكية للقوت المذكورات ولذلك تعتبر  
 الافلاك انها الآباء التسعة والعناصر انها  
 الامهات الاربع ( مولانا )  
 كالما الارض انثى والسمارجل  
 بالطبع مهما لها القى تربيته

روح طبيعى منبعث اولور . وذرات  
 سائره ودائريه وارنجه كافه مولدات  
 واجزاي ممكنات بوروح ايله بر  
 حياتدر . لكن ماده وصورتدن مركب  
 اولان اجرام واجسام هر نه ايسه قابل  
 فنا وعدمدر . فقط روح انساني باقى  
 وابديدر ديديلر . نفس الامرده بودر .  
 زيرا امور بديهي دندر كه مركباتك  
 موادى عناصر در . عناصر دخى  
 مستمرا يكديكره استحال ايله نيجه صور  
 واشكاله منقلب وزائل وكذلك  
 مركبات حسب الطبيعه منفعل ومضجى  
 اولور . بو تقدير جه اصول وموادى  
 وفروع واجزاسى زيون بنجيه  
 انقلاب اولوب صورتدن صورته  
 انتقالى مرئى ومثبت اولان عالمده  
 بقا اولز . چونكه شان بقا تقاضاى  
 تبديل وتغيردن مبرا اولمقدر . عالم  
 ايسه شرح ويان اولندينى اوزره  
 بازيمه ثقلبات كون وفساد اولمغله  
 لا بد عادم وفائيدر . الحاصل صفت  
 بقا ايله مستثنا ذات كبريادر . وما  
 ومناسبة هذه الاجرام والاجسام  
 بعضها للآخر هي انه بدوران الكرة  
 الارضية وحركات النجوم والكواكب  
 وجولانها يحصل ثتابع الفصول  
 الاربعة وكل كائن وفساد يحدث  
 بتوالي تلك الاوضاع والحركات يمزج  
 بتلقيحات الاشعة السموية فتنبعث  
 الروح الطبيعية وحياة كل المولدات  
 حتى الذرات الدائرة وسائر اجزاء  
 الكائنات قائمة بهذه الروح لكن  
 الاجرام والاجسام المركبة من المادة  
 والصورة كيفما كانت فهي قابلة للفناء  
 والعدم وانما قالوا ان الروح  
 الانسانية باقية وابدية وهذا هو  
 ( الصحيح ) في نفس الامر لان من  
 الامور البدئية ان مواد المركبات  
 هي العناصر . والعناصر تنقلب في صور  
 واشكال شتى باستحالة بعضها في الاخر  
 ثم تزول وتضمحل فعلى هذا التقدير  
 لابقاء في العالم المشهود والمثبت وهن  
 اصوله ومواده وفروعه واجزائه بخالف  
 الانقلاب وانتقاله من صورة لاخرى



سوا نايشر صور زائله ايله ما نند ظل  
عنقاد ( لييد )

الاكل شي ما خلا الله باطل

وكل نعيم لا محالة زائل

❖ تمة ❖

قدمای فلاسفه دن خلیط

اعتقادنده اولان طائفه موالید ثلثة نك

اجتماع عناصر له تركبني رد وانكار

ایدوب دیدیلر که عناصر اربعة بسیطة

دنیلان تراب وآب ونار وهوانك

هر بری اجزای کثیره ايله مرکب

اولوب بسیط دکلدر . موالید دخی

خارجده اولان اجزای رقیقه وذرات

دقیقه نك اندماج وامتزاجيله تركب

وتعین ایدن اجسام واجرامدرکه .

اصول وماده لری عناصر اولیوب

بالفعل موجود اولان اجزای مذکوره در

عناصر دخی اجزای متجانسه سیله

مجتمعا متعیندر . بو تقدیرجه کافه

محسبات امکان مرکبات محسوسه در .

ونازك كره محسوسنی اولیوب بو عالمده

تكون ایلر و صوده بیله اجزای ناریه

اذا ان شأن البقاء التبرئ عن

نقاضي التغير والتبدل ولما كان العالم

في زيجة تقلبات الكون والفساد

كما صار شرحه وبيانه فهو معدوم وفان

البته والحاصل ان المستثني بصفة البقاء

ذات ذي الكبرياء وما سواء فصور

ظاهرة زائلة كظل العنقاء ( لييد )

الاكل شي ما خلا الله باطل

وكل نعيم لا محالة زائل

❖ تمة ❖

قدماء الفلاسفة تنكر وترد على تركب

الموالید الثلثة باجتماع العناصر ونقول

ان كلاً من التراب والماء والنار

والهواء التي يقال لها العناصر الاربعة

البسيطة ليس بسيطاً بل يتركب من

اجزاء كثيرة وان الموالید هي الاجسام

والاجرام التي تتركب بامتزاج واندماج

الاجزاء الرقيقة والذرات الدقيقة

الخارجة عنها فاصولها وموادها ليست

عناصرًا بل هي الاجزاء المذكورة

الموجودة بالفعل والعناصر معينة

باجتماع اجزائها المتجانسة وعلى هذا

وارد . كذلك نباتدن حنطه نك

وحیواندن لحمك خارجده اولان

اجزالی مجانست مناسبتيه يكديكره

التحاق والتصاق ايدوب صورت حنطه

وصورت حیوان متكون اولور .

بو طائفه دن يشقه اصحاب مذاهب

اولوب كوستردكلری احتمالات

كثیره نك بعضیسی شرح موافقده

مذكوردر . الحاصل طبیعیات بحثده

تحدث ابدن اختلاف آرایه حد

وبایان بولنمز . فلاسفه اسلامیه نك

مصنفات مفصله سنه مراجعت اولنسه

هنوز نقشبند صحایف اشتهار اولدق

نیجه حكمتلر كوریلور . « سوز بونده

دكل موضوع كتابمز تهذیب اخلاق

اولوب طبیعیات ور یاضیاتك بومطلبه

مدخلی اولمز . بالفرض عناصر مركب

ویا بسیط اولمش موالید دخی اجزای

خارجیه دن تجسم ایتمش ویاخود

عناصر له مابه لنمش هر نه ایسه مادامكه

معنای حقیقت مشاجرات قال وقیل

ایله جریج وعلیل وصد مات اعتراضات

التقدير تكون كافة المجنسات الممكنة

التركيب محسوسة ولم يكن للنار كرة

محسوسة بل هي تتكون بهذا العالم حتى

ان الماء قد يوجد به اجزاء ناریه

وكذلك ان اجزاء الحنطة من النبات

واللحم من الحيوان الكائنة خارجاً عنها

قد يلتحق ويلتصق بعضها في الآخر

بحسب المجانسة فتكون صورة الحنطة

وصورة الحيوان

وغير هذه الطائفة قد يوجد

ارباب مذاهب اخر يذكر في شرح

المواقف بفض من الاحتمالات الكثيرة

التي اوردوها والحاصل لا حد ولا نهاية

لاختلاف الآراء الحادثة في بحث

الطبیعیات وكم تلوح عند مراجعة

مصنفات الفلاسفة الاسلامیه المفصلة

من حكمة لم نتوش صحائف الاشتهار

بمثلا بعد « ولسنا بهذا الصدد بل

موضوع كتابنا تهذیب الاخلاق

فلا دخل للطبیعیات والرياضیات

بهذا المطلب » وهب ان العناصر كانت

بالفرض مركبة او بسيطة وان الموالید



ایله خسته وکلیدرز . شایان اعتماد  
 واستناد اوله مر . هرنه حال ایسه  
 انسان انصاف ایدوبده بالکز فطرت  
 زکیه سی نور یله مصنوعات بدبعه به  
 ونو بنو تحدث ایدن افعال عجیبه  
 واشکال غریبه به احاله نظر ابتدکی  
 حالده گردش روزکارده اولان اسرار  
 آلمیه نک حیرانی وانتظام امور کائناتک  
 واله وسر کردانی اولوب امر احداث  
 وتصرفی طبیعت بسیطه وقوای  
 عدیه الشعور اسنادایده مز . لابد  
 تصرف کافه امور خیر وعلیم وقدير  
 وحکیم بر صانع ازلی مختارک قبضه  
 اقتدارنده مقهور اولدیغنی کوروب  
 سوق فطرت قدسیه ایله . تبارک  
 الذي بيده الملك . ديمکه وكف  
 لسان اعتراض ايدوب آداب خوشی  
 ومسکنتله ابراز عجز وقصور ایتیمکه  
 کندینی مجبور بولور  
 ( عطار )  
 زهی صنع نهان واشکارا  
 که کسراجز خوشی نیست یارا  
 تجسمت من الاجزاء الخارجية او انما  
 تكونت من العناصر او كيفا كان  
 الحال فما دام ان معنى الحقيقة اضحي  
 بمشاجرات القيل والقال جريماً وعليلاً  
 وبصدمات الاعتراض مريضاً وکلیدلاً  
 فلا يصلح للاعتقاد والاستناد وعلى كل  
 اذا انصف الانسان فاحال النظر  
 بنور فطرته الذكية الى المصنوعات  
 البديعة والافعال العجيبة والاشكال  
 الغريبة التي يتجدد حدوثها متعاقباً  
 بضحي بالاسرار الالهية بادارة العالم  
 حيران وبانتظام امور الكائنات تائماً  
 وولهان فلا يسند حينئذ امر احداثها  
 والتصرف فيها للطبيعة البسيطة والقوة  
 التي لا شعور لها بل يجد ان التصرف  
 في كافة الامور كائن قسراً بقبضة  
 اقتدار صانع ازلی مختار هو خیر  
 وعلیم وقدير وحکیم ويجد ثمة نفسه  
 مضطراً لان يقول ( تبارک الذي  
 بيده الملك ) وان يكف لسانه  
 عن الاعتراض ويعلم العجز والقصور  
 ملتزماً آداب الصمت والمسکنة

هزاران مویرا بشکافتیم من  
 طریق این خموشی یافتیم من  
 ❖ در ترکیب جسم انسانی ❖  
 سبقت ایدن تعریف اوزه احکام  
 روح طبیعی حیوانات سائرہ مثللو  
 جسم انسانده دخی جاریدر . چونکه  
 انسان اصول طبایع ممتازجه نک فرعی  
 وانواع جنس حیوانک بر نوعیدر .  
 قوای جسمانیه سی عالم عناصره منسوب  
 واوجهتله پنجه حادثات کونیہ ده  
 زبون ومغلوبدر . بو حالده مولدات  
 سائرہ ایله برابر متبدل ومتغیر وانجامی  
 فنا وعدمله منفعل ومتأثر اولور . فقط  
 جوهر جان ماده وصورتدن مجرد  
 اولوب جنس اجسامدن اولما مغله  
 دست تطاول روزکاردن وثقلبات  
 کون وفساددن آزاده در . وصورت  
 وسیرت جهتله ذوی الارواح جسمانیه  
 نک افضل واکرمیدر . بومدعانک  
 ثبوتنه تزام ایدن ادله آرای امم  
 بعضها فوق بعض پیچیده ودرهم  
 ایسه ده . نزد عرفاده برهان اتم  
 ( عطار )  
 اعظم بصنع به سر خفی وبدا  
 وما سوى الصمت فيه للفتی ابدًا  
 فکم من الشعر آلافا شقت انا  
 حتی وجدت طریق الصمت لی رشدًا  
 « في تركيب الجسم الانساني »  
 ان احکام الروح الطبيعية جارية  
 حسب التعريف السابق بجسم الانسان  
 ايضاً كسائر الحيوانات . لان الانسان  
 فرع لاصول الطبائع الممتزجة ونوع  
 من انواع جنس الحيوان . فهو  
 منسوب الى عالم العناصر من حيث  
 القوة الجسمية وضعيف ومغلوب  
 يجالب الحوادث الكونية . يتبدل  
 ويتغير مع سائر المولدات مستمر اعلی  
 هذا الحال . وينفعل ويتأثر بها  
 حتی يكون مصيره الى العدم  
 والاضمحلال . بيد ان جوهر الروح  
 مصون عن تطاول ايدي الحوادث  
 وثقلبات الكون والفساد اذ لم يكن  
 من جنس الاجسام لتجرده عن  
 المادة والصورة وهو ( اي الانسان )



قرطاس وقلندر چونکه انسان الى انقراض الدوران ابنای جنسسه مؤدی فوائدها ان اولی اوزره یازوب ترك ایندیکی توالیف وتصانیفك اقطار صفحاتدن اشراق ایدن تباشیر صباح معنا اقالیم افنده عقلایی مجلای علوم بی انتها . وقلوب انقیاء واصفیایی عالم انوار معرفت کبریا ایلر . ایابو مزایا خاصیت روح سفلی طبعیه مندمج اولی موافق خلیامیدر . الحاصل انسان اعز موجودات عالم امکان اولدینی بدیعی الثبوت ایسه ده بدنه اولان اتصالات معنویه سی و بدنه انسانه اولان مناسبات کونیه سی جهته هر کار و عمله جان تندن تن جانندن جدا اولیوب فعل و انفعاله برابر در . وجان کرچه آمر و ناهیدر . انجق حسب الدنیا کسب لوازم بدن و تحصیل شهیات نفس تدبیرنده مستغرق امور خسیسه اولسینه فیوضات علویه دن محجوب اولوب قوتنه ضعف کلور . مکروطن اصلینسینه افضل و اکرم ذوی الارواح الجسمانیة صورة وسيرة . وآراء الامم وادلتهم الواردة بثبوت ذلك قد تزام بعضها فوق بعض فاختلطت وتعقدت لكن في القرطاس والقلم برهانین تامین لیدی العارفين فما ان تألیف الانسان وتصانیفه التي كتبها وتركها لابناء جنسه لتمنحهم فوائد العرفان علی بحر الزمان يلوح من اقطار صفحاتها تباشیر صبح معنوي قد انجلت به علوم غیر متناهية في اقالیم افنده العقلاء . وسطعت عوالم انوار معرفة الله في قلوب الانقياء والاصفياء ليت شعري هل يخطر في مخيلة ان هذه المزایا تندمج بخاصية الروح السفلية الطبيعية ( كلا ) بل من الامور المثبتة بداهة ان الانسان اعز موجودات عالم الامكان علی انه بحسب اتصالاته المعنوية بالبدن ومناسبات البدن الكونية له لم يكن البدن منفكاً عن الروح ولا الروح منفكة عن البدن في اي عمل كان بل هما مشتركان معا بالفعل والانفعال

اولان انس قدیمنی یاد ایتمه کدر غفلت ایترده تحصیل معارف و کمالاته انهاك اوزره سعی وورزشله الفتلور سه تداییر صوریه امرنده اولان استغراق وانغماسی بتدریج تدنی ایدرک اشراقات انوار علیین تلقیسنه مستعد واضواء قدرت رحمانیه ایله متاید اولوب امر ونهینده مستبد اولور . والتماع نیر و لقد کرنا ایله منتهای مدارج ملکیه به بول بولور . لكن تداییر لوازم جسم و تنی بتون بتون اهل اید و بده قوت و مکنندن دو شورمک موافق سر حکمت دکلدر . بدن مطیه . روحدر . مطیه سز منزل مقصوده وارلز . شوقدر وارکه مقصد اقصای جان جهته اسیران محبت اولوب بدنی خدمات شریفه ده قوللا غلیدر . ( مولانا ) روح یقال نداند کار کرد قالب بیجان فسرده بود و سرد قالبت پیدا و آن جانت نهان راست شد از هر دو اسباب جهان وان كانت الروح هي الآمرة الناهية لكنها حيث كانت مستغرقة بامور خسيصة وآ تدبير تحصیل شهيات النفس وكسب لوازم البدن الدنيوية فقد تحجب عن الفيوضات العلوية فتضعف قوتها اما اذا لم تغفل عن انسها القديم بوطنها الاصلي وتزاول السعي والاجتهاد منهمكة علی تحصیل المعارف والكمالات حينئذ تتدنى درجة استغراقها وانغماسها في امر التداییر الصورية رويداً رويداً فتترشح لتلقي اشراق الانوار العلوية وتستنير باضواء القدرة الرحمانية وعندها تستبد في امرها ونهيها ومتى اشرقت عليها شمس سر ( لقد کرنا ) تجد سبيلا لمنتهي مدارج الملکوت لكن اهمال تداییر لوازم الجسم بالکلیة واسقاطها نفسها من القوة والمکنة لا یوافق سر الحکمة لان البدن مطیه الروح وبدون مطیه لا يبلغ المنزل المقصود انما ينبغي ان يكون المقصد متجهاً لجهة اعلاء الروح واعمال البدن بالخدمات الشريفة ( مولانا )



(تعریف جوهر انسانی بر قول حکما)  
اساطین حکما قولنجه جوهر انسانی  
عوالم علویه روحانیه دن کذر .  
وقابل صور جسمانیه اولان هیولایه  
سفر ایدوب . اندن تراکیب اجزای  
عنصریه به انتقال ایله صورت بشریت  
اوزره تعین ایدر . وطبیعت مقتضا  
سنجه قوای اغندا ونمو وتولید وحس  
وحرکت اختیاریه ایله مزاج نبات  
وحیوانه مشارک اولوب احکام ثقلیات  
کون وفساده کرفتار اولور . لکن  
تجلی انوار کبریا اولان قوت عاقله  
مدركه ایله ممتاز . وصفت مقدسه  
ملکیتله سرا فرازدر . اگر چراغ عقلی  
اشعه کمالات انسانیه ایله ایقاد  
وظایف کده عالمده اصل وحقیقتنی  
استقصا واستفصاد اوزره اولورسه  
مظهر نور توفیق اولوب صفات رذیله  
یهیجی وشیوعیدن قوزتیلور . واخللاق  
نیره آلهیه وانوار سعادات سرمدیه  
ایله حائز درجات کمال اولور . واکر  
مغالوب قوای شهوانیه اولوب منهج

روح بلا الجسم لم تسطع لها عملا  
والجسم قرّ بلا روح ومنجمد  
فالجسم منك بدا والروح منك خفت  
ومنها الحق اسباب الدناترد  
(تعریف الجوهر الانسانی علی)  
(مقتضی قول الحكماء)  
لقد جاء فی اقوال اساطین  
الحکماء ان الجوهر الانسانی بصدر  
عن العوالم العلویه الروحانیة . فیرد  
المیولی القابلة للصور الجسمانیة . ومنها  
یتنقل فی تراکیب الاجزاء العنصریة .  
فیبدو بالصورة البشریة وهو وان کان  
مشارکا فی المزاج بحسب طبیعته  
للنبات والحيوان من حیث قوة التغذي  
والنمو والتوالد والحس والحركة  
الاختیاریة وتطرق احکام ثقلیات  
الکون والفساد علیه ید انه یمتاز بقوة  
المدرکة العاقله التي تنبعث عن  
تجلیات الانوار الالهیة . ویسمو  
بالصفة المقدسة الملكية . فان هو انار  
مصباح عقله باشعة الانوار الانسانیة  
وامتدقذ اصله وحقیقته من ظلمات

فطر یسندن اعراض ایدر سه کوکب  
طالعی ظلمات طبیعته افول ایدوب  
اسفل سافلینده قالور دیریلر . الحق  
کوزل سویلدیلر لکن دعوی هیولی  
استحتاج قدم عالم بچشنده ایراد اولنور  
خلیا اولغله طغیان وهم وخیال سر  
بندیسی نظریله باقیلوب مردود نزد علما  
اولدی . زیرا کتب مقدسه آلهیه  
واخبار شریفه نبویه به نظرا ماده  
خلقت وافرینش بالکمزکن امری  
اولوب ظنیات سائره شورش اذهان  
اهل اهوادن یکدیگره منافی نشأت  
ایدن قبل وقال بیالدن عبارتندر .  
کرجه ایجاد ازعدم تصوری عقل  
تصدیق ایتمز . لکن عقل ندرکه قدرت  
بی انتهای کبریا بچشنده مستند اوله  
بدا نجا تواند خرد راه برد  
که فرسنگ ومنزل تواند شمرد  
ره غیب ازودورترشد بسی  
که اندیشه آنجارساند کسی  
نظامی درین درمجنیان کلید  
که نقش ازل بسنه را کس ندید

العوالم البشریة . یضحی مظهرأ  
للاستقصاة بالانوار التوفیقیة .  
وثمة یجد خلاصاً لنفسه من ربة  
الصفات الرذیلة الوحشیة . فیرقی  
مراتب الکمالات متخلقا بالاخلاق  
النیره الالهیة مکمللا بجواهر انوار  
السعادة السرمدیة . وان هو غلبته القوة  
الشهوانیة . واعرض بجانبه عن  
مناهجه الفطریة . فثمة یرد الی اسفل  
سافلین . ویضحی کوکب طالعه فی  
ظلمات الغیبة من الافلین . واهمر  
الحق انهم قالوا قولاً حسناً غیر ان  
دعوی المیولی مردودة عند العلماء  
لتلقیم اباها بنظر طغیان الوهم والخیال  
بداعي انها ترد فی مبحث استحتاج قدم  
العالم لان الکتب المقدسة الالهیة .  
والاخبار الشریفه النبویة . تعین  
ان مادة الخلق والابداع تحصل  
بمجرد قول (کن) وما سوی ذلك  
ظنون تشوش الاذهان نشئت عن  
قیل وقال اهل الاهواء بما لا طائل  
تحتیه . نعم قد لا یصدق العقل تصور



الحاصل جناب فياض كرم .  
 انواع مخلوقاته لزومي قدر حس وعقل  
 احسان بيورمش بولزوم دخي اسباب  
 حيات فانيه تحصيلي واقامه آداب  
 عبوديت تكميلي ايجون اولوب  
 ادراك سر الوهيت ايده جك قدر  
 دكلدر . كرجه اقامه عبوديت امرنده  
 وسائره ده تميز خير وشر واكتساب  
 معرفت وهنر عقلك دائره اقتدارنده  
 در . لكن مطموره ومهمده اسير  
 قالمبوب قوت بصيرتله نور الانوار  
 مبدأ فياضدن اسباب استناره  
 واستفاضه به تشبث ايدرده بتدريج  
 تحليه قلبه موفق اولورسه سرائر  
 معارف وكمالات جلبينه مستعد وپايي  
 افزايش اطلاع ايله صاعد زروه  
 مقاصد اولور . انجق بنه حده وديني  
 تجاوز ايتيوب نهايه الامر . سبحانك  
 لا علم لنا الا ما علمتنا . اعترافنده  
 قالور . ( قاسم انوار )  
 كرسد هزار سال همه خلق كائنات  
 فكرت كينند در صفت وعز خدا  
 اليجاد من العدم لكن اني للعقل ان  
 يقف على حد القدرة اللانهائية مها  
 سلك في سبيل المباحث الالهية  
 قد يبلغ العقل الطريق هنا اذا  
 يستطيع حسب فراخ ومنازل  
 لكن طريق الغيب شاسع شأوها  
 لا ينتهي فيها النهي لمواصل  
 والمخطئون نظامهم ان وصدت  
 ابوابهم عن كشف غيب حاصل  
 والحاصل ان الله تعالى قد وهب  
 من فيض كرمه المطلق لمخلوقاته  
 المتنوعة حساً وعقلاً بدرجة محدودة  
 باللازم لهم لكيما يحصلوا اسباب الحياة  
 الفانية ويقبوا آداب العبودية  
 الواجبة فقط لا بدرجة يدركون  
 كنه الاسرار الالهية وان كان تميز  
 الخير والشر واكتساب العلم والمعرفة  
 في امر اقامة العبودية وغيرها تحت  
 امكان وسع العقل واقتداره وكذلك  
 اذا تخلص من اسارة وهاد الوهم

اخر يعجز معترف آبد كاي اله  
 دانسته شد كه هيچ ندانسته ايم  
 ﴿ در ثبوت نفس ناطقه ﴾  
 ارباب انباء وبصيرته روشن در كه  
 حقيقت انسانيه جنم وجهه دن عبارت  
 اوليوب جته بي وجهه ده اولان جمله  
 حواس وقوي وجوارح واعضائي تدبير  
 ارادي ايله اعمال واشغال ايدر برامر  
 معنويدير . بوامره فلاسفه الهين نفس  
 ناطقه وعلاي دين روح انساني تعبير  
 ايلديلر . ومباحث فحصد ه احتمالات  
 يعبد وظنيات يعبد بسط ويان  
 اولنديسه ده دلائل اقناعيم وقطعيه ايله  
 اصل وحقيقتي هنوز تعيين وايضاح  
 ايده مديلر . انكجون بعض عقول مكدره  
 اصحابي ماده وماهيني بلنميان شينك  
 موجود وموثر دنيلمسني بمعنا ظي  
 ايدوب انسانيت امتزاجات اجزاي  
 عناصر له تولد ايدنا جسامدن وحيات  
 ومماتي دمك جولان وفراغندن  
 عبارت در ديدلر . وبومفهومك غايت  
 بسط وساده اولسندين حليه معارف  
 وتشبث بقوة البصيرة في اسباب  
 الاستنارة والاستفاضة من مبداء مصدر  
 نور الانوار الفياض المتعال وزاويل  
 تصفية الفواد رويداً رويداً يترشح  
 لجلب سرائر المعارف والكمالات فيبلغ  
 زروة المقاصد تدر بجا بكثرة الاطلاعات  
 غير انه مها بلغ لا يتجاوز حد العبودية بل  
 انه في النهاية بضحي معترفاً بآية ( سبحانك  
 لا علم لنا الا ما علمتنا ) ﴿ قاسم انوار ﴾  
 ولو الخلائق الف قرن فكروا  
 في وصف عزة ذي العلاء مولا همو  
 لا تواخيرا في اعتراف قصورهم  
 ان قد علمنا اننا لا نعلم  
 ﴿ في ثبوت النفس الناطقة ﴾  
 لا يخفي على اولى البصائر والنباهة  
 ان حقيقة الانسانية ليست عبارة عن  
 الجسم والحنة فقط بل هي امر معنوي يعمل  
 ويشغل في الحنة وبما فيها من الحواس  
 والقوة والاعضاء والجوارح تدابير ارادة  
 وهذا الامر تسميه الفلاسفة الالهيون  
 بالنفس الناطقة وعلماء الدين تدعوه  
 بالروح الانساني وقد جاؤا بفحص هذا



وعلم ايله تنوير درون ايله ميانلر  
بالكر بهيسته راضى وراغب وشرف  
مزيت انسانيتدن برى ومنسلب اولديلر  
﴿ جواب ﴾

برشيتك حقيقت وما هيتى بيلما  
مكمله اول شيتك نفي وانكارى لازم  
كلز . امام فخر الدين رازى رحمه الله  
بيوررلر كه سكينجيد صفر اى قطع  
ايدر بر خاصيت مخصوصه واردر .  
بز شو خاصيتي بيلك استسك معلومز  
اوله مزواكثر ماهيات اشيا بونك كى  
مجهولزدر . حالبو كه حقايق اشيا ثابت .  
وثبوتنه علمز لاحقدر . علامه مشار  
اليهك اشعارينه ونفس الامر نظرا  
مشهود ومحسوسمز اولان اشيا نك ماهيات  
وحقايقنى ادرا كدن عاجز اولد يغمز  
حاله كوزلردن نهان اولان امر معنوبنك  
اصل وما هيتنى فهم ايله ماده مجسم  
كى تعريف وتعيين ايتكه عالم امكان  
مساعدد كلدر . فقط حقيقت نفس  
ناطقة حقايق اشيا دن واضح ونورا آفتاب  
كى لامع ولايح اولوب از باب عقول

﴿ جواب ﴾

لا يلزم نفي الشئ وانكاره لمجرد  
عدم العلم بحقيقة ذلك الشئ وماهيته  
فقد قال الامام فخر الدين الرازي رحمه الله  
تعالى ( ان في السكينجين خاصية  
تقطع الصفراء ) وها اننا لو اردنا معرفة  
هذه الخاصية لاستطيع علمها واكثر

مزكى نزدنده بدىي وهو يدا ايكن  
قلوب قاسيه اصحابنه منكشف اوله مامسى  
خفاشك اشعه مهر منوردن بهره  
ونصيبى اوله مامسى كيدير .

كرنه ييند بروز شبره چشم  
چشمه آفتاب راجه كناه  
﴿ نتمه ﴾

بدية معلومزدر كه اشتغال فكر  
عميق ايله بر مطلب حصوله متوجه  
ايكن اولحاله بدغمزدن وكافه اجزا  
واعضامزدن ذاهلز لكن نفسمزله قائم  
وموجود اولد يغمزدرن غافل اوليوب  
بر حقيقت مجرد وفساعل مختار  
بولند يغمزى حس ايدرز .

زيرامتوجه اولد يغمز مطلب حصوله  
كلد كده بن يابدم بن ايشلدم ديرز بن  
ديديكمز لابدر اى وتدييره مقتدر  
بر ذات صاحب شعوره اشارت اولق  
اقتضا ايدر . بو حاله اعضا وقوامزى  
تفتيش ايله ميانه لرنده صاحب شعور  
ارائسه هر بر اعضاي مشغول بولورز  
شويله كه كوز كورمك . قولاق

ماهيات الاشياء مجهولة لدينا كده على  
ان حقائق الاشياء ثابتة وعلمنا بها لاحق  
وان كنا بالنظر لما قاله العلامة المشار  
اليه بل ولما هو الصحيح في نفس الامر  
نجد انفسنا عاجزين عن ادراك حقائق  
وماهيات الاشياء المحسوسة والمشهورة  
لدينا فلا يساعدنا عالم الامكان على فهم  
اصل وماهية امر معنوى قد حجب  
عن اعيننا فنيته ونعينه كمادة مجسمة  
غير ان حقيقة النفس الناطقة هي من  
اظهر حقائق الاشياء الواضحة . واسطع  
من نور الشمس لدى ذوي العقول الذكية  
الراجعة . فحجبها عن قلوب قاسية منيت  
بالعلم كحرمان الخفاش عن رؤية الضياء  
ان لم يرى اخفش العين النهار فما  
يكون في ذا عين الشمس من ذنب  
( نتمه )

معلوم لدينا بالبداهة كوننا قد  
نذهل عما بابداننا وكافة اجزائنا  
واعضاءنا ايان نتجه لحصول مطلب  
باعمال الفكر وتعميقه لكن لا نفعل  
عن كوننا قائمين وموجودين بانفسنا



ايشتمك . ال طومق . اياق يوريك  
فكرت تصور ايشتمك . خيال تصوير  
اشكال ايله حب وراست كرمك  
اقبالنده اولورلر . و كارگاه بدن حلول  
موت ايله معطل اولنجه على الاستمرار  
بويلىجه دركار بولورلر . وبونلرك  
افعال عديد . ومتباينة سيلة فعلة كلان  
مطلبك صاحبى اياقنى اغصا وحواس  
اوله بيلور كه بيان اولنديقى اوزره  
جمله نى اشغال مخصوصه منه منحصر  
اولوب شعور دن خالى آلات عليه در .  
وجهه وجسد مژ بور آلات هيئت  
مجموعه سندن عبارت اولوب بونلرك  
دخى هر بزيش ايشته بشقه وبالكلية  
نفسه اضافة ايله بنمدر ديمكه مجبور .  
بو حالده بن دينلان لفظك مشار  
اليه احيقده قالنجه بر مرجع ارامنه  
ضرورت من ايدر . اشته بن  
ديديكمز دن بشقه مرجع بولنه مژ .  
بونكله معلومز اولوركه بن بر امر حقي  
اولوب معنائى سر انسانيت اولور .  
زيرا بيان اولنديقى اوزره هر شيه  
بل نشر ان لنا حقيقة مجردة و بنا  
فاعل مختار فقد يقول الواحد منا  
عند ما يشئ له مطلب يشبه نحوه « انا  
عملته » « انا صنعته » فقولنا « انا »  
لا بد من ان يكون اشارة لذات ذي  
شعور يستطيع التروي والتدبر واذا  
فتشنا والحالة هذه اعضانا وقوانا  
وتحرينا على ما يشعر منها نجد كلا  
من اعضائنا مشغلا بعمل فالفين  
بالرؤية . والاذن بالسمع . واليد  
بالقبض . والرجل بالشي . والفكرة  
بالتصور . والخيالة تمح بر تصوير  
الاشكال الصالحة والباطلة . ولا تزال  
هذه الاعضاء مستمرة على ذلك حتى  
يعطل معمل البدن بحلول الموت  
فليت شعري هل ان صاحب المطلب  
الذي حصل بافعال تلك الاعضاء  
الكثيرة والمتباينة يمكن ان يكون  
عضوا او حاسة من الآلات العملية  
الحالية عن الشعور المنحصرة جميعها  
باعمال مخصوصة بها كما بينا كلا بل  
ان اجسامنا عبارة عن مجموع هيئة

بنمدر ديدكمز حالده كندومزه بنم  
انسانمدر ديسك معناس اولوب بن  
انسانم دينلمك صحيح اولور . اشته  
شوبن نفس ناطقة وروح تسمية اولنان  
سر حفيدركه اقليم تنده تدبير وتصرفه  
متعلق بر فاعل مختار در  
تن رجان و جان رتن مستور نيست  
ليك كسر اديد جان دستور نيست  
( لا يجه )  
شو وجهله دخى ضرورة معلومز اولوركه  
جسم انسانك اعضا سندن برى قطع  
اولسه جته به عارض اولان نقصان دن  
نفس ناطقة وارسته در . يعنى بر اعضا  
دكل بر قاچى مفقود اولسه تماميت  
انسائه خلل كالمز . زيرا اعضا نك  
بعضيى كتمكله نصف باثلث  
انسان قالدى دينلمز . فلان كسه نك  
اياغى الى وياخود سائر اعضاسى  
قطع اولندى دينلوب بته مقطوع  
اعضائك نفسنه اشارت اولور . ديمك  
اولديكه انسان بو هيكل وجهه دن  
عبارت دكلدر . وحيات وماتى دمك  
تلك الآلات ونحن مضطرون لان  
نضيقها لانفسنا كل فرد منها على حدة  
او جميعها بقول احدنا ( لى ) فعلى ذلك  
يبقى لفظ ( انا ) خاليا عن مشار اليه  
فتمس الحاجة للتحرى على مرجع له  
ضرورة وما من مرجع سوى قولنا  
( انا ) ومن ذلك نعلم يقينا ان لفظه  
( انا ) امر خفي معناه سر الانسانية  
اذ ان احدنا قد يضيف كما بينا كل  
شي لنفسه بقوله ( لى ) ولا معنى لقوله  
( انسانى ) « مضيفا الانسان لنفسه »  
اما قوله ( انا انسان ) فصحيح وها ان لفظه  
( انا ) هي سر حقي يسمى روحا ويسمى  
نفسا ناطقة وهو فاعل مختار متعلق  
بتدبير اقليم البدن والتصرف فيه  
لم يستتر جسد عن روحه وكذا  
ك الروح عنه ولكن لا ترى لفتى  
( لا يجه )  
ومعلوم لدينا بالضرورة على هذا  
الوجه ايضا ان النفس الناطقة معصومة  
عن النقص الذي يطرو على الجثة من  
جرحى قطع احد اعضاء جسم الانسان



جولان وفراغه مخصوص اوله مززبرا  
دم اخلاط اربعه نك بريدر .  
اخلاطك قنغيسي اولسه وجود دن  
تماميله افراغ اولنديغي حالده تن معطل  
اولوب موت عارض اولور . لكن  
موت ايله فنابولان جشه در . روحه  
موت عارض اولز . روح ابدى  
وباقى . قل الروح من امر ربي . در  
اقبل على النفس واستكمل محاسنها  
فانت بالنفس لا بالجسم انسان  
✽ در بقاى نفس ✽  
مرئي ومشهود مز اولديغي اوزره كافه  
فرق دنيا يعنى اهل كتاب واهل كتابدن  
يشقه بالجملة ملل ونحل موتالربنى غايت  
احترام ايله تجهيز وتكفين وقبرستان  
مخصوصلرينه نقل وتدفين ايدرلر .  
واوقات مقدسه اعتبار ايتدكلرى ايامده  
وكاه كاه ازمه سائردده زيارتلرينه  
كيدوب بذل صدقات وحسنات  
ودعوات خيره ومبرات ايله ياد ايدرلر .  
وترايه منقلب اولوب پراكنده وجود  
وهستى اولان ابدان واجسادك هرشيدن  
اي لا يعترى تمامية الانسان خلل  
من مفقودية عضو واحد حتى ولا  
عدة اعضاء اذ بمجرد ذهاب بعض  
الاعضاء لا يقال بقي نصف الانسان  
اوثلثه وانما يقال فلان قطعت يده  
او زجله او عضو آخر ويشار لنفس  
العضو المقطوع منه فعليه ليس الانسان  
عبارة عن هذا الهيكل وهذه الجثة  
وليست حيواته ومماته تتعلقان بجولان  
الدم وفراغه لان الدم احد الاخلاط  
الاربعة ومتى فرغ البدن من احد  
هذه الاخلاط يتعطل الجسم فيطرو  
عليه الموت وانما الجثة هي التي تفنى  
بالموت اما الروح فلا يعثورها ذلك بل  
هي ابدية باقية (قل الروح من امر ربي)  
اقبل على النفس واستكمل محاسنها  
فانت بالنفس لا بالجسم الانسان  
✽ في بقاء النفس ✽  
انا نشاهد ونرى ان كافة الفرق  
في الدين اي جميع الملل والنحل من  
اهل الكتاب وغيرهم يكفنون  
ويجهزون موتاهم وينقلونهم لمقابرهم

بي بهره ويخبر اولد قلرinni ييلورلر .  
وبو فرقه لرك بعضيلرى منكر آله اولوب  
سر خلقتدن واحوال جسمانية وروحانية  
دن غافل اوله رقى روحك بقاسنى  
وحسنات وسياىتنى اعتقاد ايتمزلر .  
لكن انسان هرته اعتقاد ومذهبه  
بولنسه مادامكه ماية آفرينش يك  
جوهر در فطرت اصلية سليمة سويله  
برحيات ابدىنك مظهرى اولديغنى  
معنا حس وادراك ايلر . وموتا سنه  
انجذاب روحانى ايله مجلوب اولوب  
بعد الموت حرمت وتعظيم ايله دفن  
ايتمكه وارالقه قبرينى زيارته كتمكه  
وبعضا خيرات وحسنات ودهاى  
خير ايله تامنى ياد ايلمكه نفسنى مجبور  
بولور . وسبب مجبور يتى فهم ايتميه رك  
ينه اعتقاد باطلنده قالورسه ده بعض  
مرتبه علم وهنر دن بهره ور . ونور عقل  
وفهمدن اولد قجه باخير . بولنوبده  
ديكر برذات منور له بحث وفحصه رغبت  
ايتسه لاجرم رهنورد نجات وسلامت  
اولور .  
المخصوصة ويدفونهم بكمال الاحترام  
ويزورونهم في الايام التي يعتبرونها  
اوقات مقدسة واحيانا كثيرة في  
الازمنة العادية ويبدلون الصدقات  
والحسنيات والمبرات ويتلون لهم خير  
الدعوات على انهم يعلمون ان اجسادا  
وابدانا انقلب ترابا وتشتت في  
الوجود لا تشعر بشيء ما اصلا حتى  
ان بعضا من هذه الفرق ينكرون الآله  
غافلين عن سر الخلقة والاحوال  
الجسمانية والروحانية ولا يعتقدون  
ببقاء الروح وحسناتها وسيئاتها لكن  
حيث كان الانسان بحسب اصل  
خليقته من اصل واحد ومن جوهر  
واحد ولومهما اعتقادو تمذهب فقد  
يحبس ويدرك معنى بساطة فطرته الاصلية  
السامية كونه مظهر الحياة الابدية  
فيميل لموتاه بالاجاذب الروحاني فيجد  
نفسه مجبورا على ان يحترمهم بعد الموت  
ويدفنهم بالتعظيم ويتعهد قبورهم  
بالزيارة واحيانا يزكي اسمهم بالخيرات  
والحسنيات والدعوات الخيرية وان



عقل با عقل دگر دو تا شود

نور افزون کشف وره پیدا شود

❖ لاحقه ❖

ثبوت و بقای روح انسانی

کذرا ن ایدن براهین راسته دلالت بر یله

تبیین ایتمش ایه ده شونکتیه نک دخی

بیان مسی فائده دن خالی دکلدر که

حقیقت و ماهیتک تعدد و اتحادی اجماع شده

بین العقلا اختلاف واقع اولوب بر طاقی

دید یلر که افراد بنی آدم دن هر فردک

افعال و احوال و حرکات و سکنا تی دیگر

ینه نسبتله مختلفدر . بواختلاف لابد هر

شخصک مجبول اولدینی اخلاق مخصوصه

سی اقتضا سندن نشأت ایدر . اخلاق

ایسه ارواحک آثار ی اولدینی عند

الکل مسلمدر . بر شیک که آثارنده

اختلاف اوله اصلنده دخی اولق ضرور

یدر . زیرا بر مایه نک خیرنده طعم

و طبیعتلری متغایر اجزا ظهور ایتمز .

بو تقد یرجه جواهر ارواح متباین

و متعدد اولق لازم کلور . جناب فخر

الدین رازی علیه الرحمة . قل کل

یکن قد یبقی باعتقاده الباطل غیر

مدرك لسبب مجبوریتیه علی ذلک

ییدانه اذا کان له حظ فی المعرفة والعلم

متعلیاً بنور العقل والفهم ولو بمرتبة

جزوییه و رغب بالفحش والبحث مع

ذات آخر ذی نیره فلا جرم انه یجد

مرشداً لنجاته و سلامته

منی یقترن عقل باخر مثله

یزاد به نوراً فتفتح السبل

❖ لاحقه ❖

وان یکن قد تبیین فیما می من

دلایل البراهین الراضیه ان الروح

الانسانی ثابت و باقی الا انه بوجدنهنا

نکته لا تخلو معرفتها عن فائده وذلک

انه قد وقع اختلاف بین العقلا . فی

مباحث تعدد و اتحاد الحقیقه و الماهیه

فقال بعضهم ان افعال کل فرد من

افراد بنی آدم و احواله و حرکاته و سکنا ته

تختلف بالنسبة لبعضها و ان هذا

الاختلاف لابد من ان ینشأ عن مقتضیات

اخلاق الشخص المخصوصه التي جیل

علیها . و مسلم عند الکل بان الاخلاق

یعمل علی شاکلته . آیت شریفه سی

تفسیر نده بورأی اختیار ایدوب

هر آدمینک ماهیت روحی کندیته

مخصوصدر . و حکیمه عامل و فاعلدر .

مثلاً بر ذانک روح مخصوصی مشرق

و خیر الیه اخلاقی علوی و طاهر و فعل

و حرکتی مقبول اصاغروا کابر اولور .

و بالعکس ظلماتی و شریر ایه اخلاقی

فاسد . و هر کار و کرداری مضر و کاسد

اولوب خسران و ضلالتده قالوردیدی

( رأی دیگر )

بر طاقی دبیدیلر که روحک

ماهیت و حقیقتی مغایرت و مباینت

قبول ایتمز جوهر بسیط مجرددر .

افراد انسانک صور و اصواتنده و افعال

و احوال و حرکات و سکنا تده اولان

مخالفت امزجه کونییه و طباع اقلار

متباینه نک تاثیرات طبیعییه مننددر .

و فی البقاع للطباع نصیب . چونکه عالم

کون و فسادک نفس ناطقه ایله مرتبط

اولان مناسباتندن طولای آن بآن

قابلیات انسانیه متحول و متفاوت اولور .

بل هی جوهر بسیط مجرد وان المخالفة

هی آثار الارواح و ما یكون بأثار الشی

من الاختلاف یكون باصله ضرورة لانه

لا یظهر بمخیره ماده ما اجزاء تتغایر

بالطعم والطبیعة و علی هذا التقدير

یلزم ان تكون جواهر الارواح متباینه

و متعددة و قد اخثار جناب فخر الدین

الرازی علیه الرحمة هذا الرأی فقال

عند تفسیره الآیه الشریفه ( قل کل

یعمل علی شاکلته

ان ماهیه روح کل آدمی

مخصوصه بنفسه و هو عامل و فاعل

بحکمها مثلاً منی کانت روح احد

مشرقة بالخیر اتصف بالخلق العلوی

الظاهر و کانت حرکاته و افعاله مقبولة

عند الاصاغروا لا کابر و بالعکس اذا

کانت روحه ظلماتیه شریره اصحمت

اخلاقه فاسده . و اعماله و مکتسباته مضره

و کاسده فیبقى فی الضلالة و الخسران

❖ رأی آخر ❖

وقال اخرون منهم ان الروح

لا تقبل ماهیتها و حقیقتها المغایرة و المباينة

بل هی جوهر بسیط مجرد وان المخالفة



بوجوده روح انساني شعاع شمس  
عالم آرا كي ابدان واجساده ايثار انوار  
حيات ايدرسه ده هراسانك عالم طبيعته  
اولان امتزاجي سبيله حائز اولديغ  
قابليته موافق خلق وطبيعته منفعل  
اولور . مثلاً ضياء مهر منيريك اصل  
ويك جوهر ايكن تعدق ايتديكي اشيانك  
قابليتري حكمه كنجيه كيفيات متباينه ظهور  
ايدركه ملمحه لرده كي مياهي تعقيد واجماد  
ودهنيات وشحمياتي تحليل و اذابه ايدر  
حالبو كه اجماد و اذابه ايكي امر متباين  
ايكن برفعلك تاثيرندن حاصل اولور .  
كذلك رياض و بساينه اشعه باش نشو  
ونما اولوب ازهار و اثمار نواينده سنك  
هر برنده قابليته نسبتله بشقه بشقه  
رنك وبوي لطيف وذوق وطعم لذيد  
بيدا اولور . لكن بالحق له وجيفه لره  
تعلق ايتد كده روايع متنه وتعنفات  
مضره تكون ايدر . (مولانا)  
نور خورشيد اريفتد بر حدث  
او همان نور است نبد برد خبث

﴿ محاكمه ﴾

بوايكي رايبك هر برى راى  
صحيحدر . انجق بزه كوره راى اولى  
اختيار ابدوب استنخاص حقيقتدن  
غض طرف ايتك انصافدر . چونكه  
هنوز صورت پوشيده غفلت اولوب  
مظهر انتباه سراله دكلز . لا بد شريعت  
مطهرة احمديه اتباع الله جوينده  
راه نجات وسلامت اولق فريضه  
ذمتدردر . بونقد يزجه علامه رازي  
عليه الرحمه نك سبقت ايدن آيت  
كريمه تفسيرنده بيان ايتديكي  
معنايي قبول . وتعليم الهى اوزره (قل  
الروح من امر ربى) جواب حكمت  
مفيدني سر سبجه منقول ومعقول  
ايتمكن بشقه طريق اسلم و اوج  
سعادت صعد اولور ومعراج وسلم بولنمز .  
( در بعض اوصاف ابن سينا )  
فلاسفه اسلاميه دن رئيس  
(ابو على ابن سينا) عليه الرحمه  
صاحب اثنان برحيم نكتبه دار  
اولوب اعتلاي مرتبه فطانت  
يسطع باشعته على الرياض والبساتين  
فيكسب ازهارها و اثمارها الرطبة الواناً  
وروائح طيبة وطعماً لذيداً في كل منها  
بحسب قابليته لكن متى يتعلق بالاحوال  
والاجياف يكوّن فيها روايح متنته  
وتعنفات مضره (مولانا)  
مها يحمل ضياء الشمس في حدث  
يظل نوراً ولا يعلق به خبث  
﴿ محاكمه ﴾  
ان كلا من هذين الرأيين  
الصحيح . وانما الانصاف بالنظر اليما  
اختيار الرأي الاول بنض النظر عن  
استقراء الحقيقة اذ لسنا بمظهر الانتباه  
للسر الآلهي بل نحن تحت غطاء الغفلة .  
ويفترض على ذمتنا قطعياً ان نحري  
سبيل النجاة والسلامة باتباع الشريعة  
المطهرة الاحمدية . وعلى هذا التقدير  
لا يوجد طريق اسلم ولا معراج ولا سلم  
يصعديهما لا ووج السعادة سوى الازعان  
للمعنى الذي اورده العلامة الرازي عليه  
الرحمة بتفسير الآية الآنفه المذكورة اتخاذ  
(قل الروح من امر ربى) ذلك الجواب



وارتقای درجه کیاستنه مصنفات  
 عدیده سندن بشقه اشارات وشفاسی  
 ایکی شاهد معاهد در . اوچیز یتمش  
 اوج تار یخندن در تیوز یکرمی سکره  
 دک بر حیات اولوب معاصری بولنان  
 مشاهیر اهل الله کرامدن ( ابو سعید  
 ابو الخیر خراسانی ) حضرت تازیله بعضا  
 مکاتبه و مخاطبه ایتمه شلرایسه ده فلسفیاته  
 اولان انها کندن . طولای ضعف  
 اعتقاد ایله مدخولدر بو کامینی  
 کفر جو منی کذاب و آسان نبود  
 محکمتر از ایمان من ایمان نبود  
 در دهر جو من یکی وانهم کافر  
 پس در همه دهر یک مسلمان نبود  
 قطعه سنی انشا و دعوی رصانت اعتقاد  
 ایله نفستی تزکیه و استثنای بدی حقیقت  
 حالده قلیل النظیر بر مرد روشنفکر  
 اولوب ( فخر الدین اسفرائینی ) شرحیله  
 موشخ اولان کتاب نجات و سائر  
 مؤلفاتنده و مرض موتی هنکا منده  
 اولان وصیتنامه سنده و ابو الخیر ایله  
 مخاطبه سنده فساد اعتقادیته دائر معنا  
 الذي تستفاد منه الحكمة تسيماً منقولاً  
 معقولاً حسب التعليم الآلي  
 ﴿ في بعض اوصاف ابن سينا ﴾  
 ان الرئيس ( ابا علي ابن سينا )  
 عليه الرحمة هو من فلاسفة الاسلام  
 حكيم عالم بالدقائق ذو انقان وله عدا  
 عن مصنفاته العديدة ( الاشارات )  
 و ( الشفاء ) وها شاهدان عدلان علي  
 اعتلاء مرتبة فطائته . وارتقاء درجة  
 كياسته . عاش من سنة ثلثة وسبعين  
 وثمانماية حتى سنة عشرين واربماية  
 مدخول عليه بضعف الاعتقاد من  
 جرى انها كه وراء الفلسفيات علي  
 ان له مكاتبه و مخاطبة مع ( ابي سعيد  
 ابي الخیر الخراساني ) من مشاهير اهل  
 الله الكرام الذين كانوا له معاصرين  
 ولذلك استثنى نفسه وذكاه بدهوى  
 الرصانة في الاعتقاد بقطعة انشدها وهي  
 ما كان تكفير مثلي ساهلاً ابداً  
 فليس اجكم من ايماني ايمان  
 ان كان مثلي فردا في الزمان وذا  
 كفر فما ثم في الاسلام انسان

حسن اولنسيوب بالعكس قوى الاعتقاد  
 برذات مستخير الفؤاد كور ينور . چونكه  
 رئيس مشار اليه لوم ايدن لرصوفيه دن  
 ( امام ابو حامد غزالي ) و ( علاء الدولة  
 سمناني ) قدس سرها وديكر بعض  
 مصنفين و علمادر . بيان دن مستغني در كه  
 صوفيه ايله فلاسفه نك مشربلری  
 مباينت اوزره در وهر برذاتك ظنياتى  
 لابد مشربنه موافق اولق اقتضاي در .  
 بناء عليه بو ايكي طائفه دن هر برينك  
 ظنى ديكرى عليه نده اولق ضرور يدر .  
 حتى پيشواى اهل يقين جناب جلال  
 الدين ( مولانا ) مفسرين عظامدن  
 ( فخر رازى ) حقنده  
 اندرين بحث ارخر در هين بدى  
 فخر رازى راز دار دين بدى  
 ليك چون من لم يذق لم يدر بود  
 عقل و تخيلات او حيرت فزود  
 ديمشدر . ( مولانا ) حقنده  
 دخي اهل ظاهر نلرسو بلمشدر .  
 وبالخاصه ( علي القارى ) ( محيى الدين  
 عربى ) حضرت تازينك كفرينه ذك سوق  
 وهو في الحقيقة رجل عديم النظر .  
 سليم الضمير . وليس في كتابه النجاة  
 الموشح بشرح « فخر الدين الاسفرائيني »  
 ولا سائر مؤلفاته ولا روحيته ايان  
 حضره الموت ولا في مخاطبته مع ابي  
 الخير من معنى يدل على فساد اعتقاده  
 بل في العكس يرى انه قوى الاعتقاد  
 مستخير الفؤاد والذين جاؤا بلامه  
 الرئيس المشار اليه هم من الصوفية  
 ( الامام ابو حامد الغزالي ) و « علاء  
 الدولة السمناني » قدس سرها و اخرون  
 من المصنفين والعلماء ولغنى عن البيان  
 ان مشارب الصوفية والفلاسفة لعلي  
 تباين ولا بد من ان تقتضى ظنيات  
 كل ذات ان تكون موافقة لمشربه  
 ضروري اذا ان توجه كل طائفة  
 من هاتين الطائفتين ظنها بحق الآخري  
 حتى لقد قال جناب مولانا جلال  
 الدين . امام اهل اليقين بحق « الفخر  
 الرازى » احد المفسرين العظام  
 « شعراً »



مطية جسارت ايتمشدر. كرجه (امام  
غزالي) و (علاء الدولة) وجناب  
(مولانا) وحضرت (محيي الدين).  
لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.  
حرم سراينك صفه نشين سرائر  
وحقايق اولد قلري حالده ابن سينا  
وعلى القاري وفخر الدين رازي جبين  
ساي آستان ايوان اولوب در يوزة  
نوال احسان ايله قرع باب  
رحمت ايدرلر. لكن بزه نسبتله هربري  
پيشواي راه دين ودينا. ائمة متبوع  
ومقتدار. طرفيندن برينك حقنده  
حد مزي تجاوزله اطالة لسان ايتسك  
بي اد بلك شعاريله معيوب اولورز.  
چونكه ايكي طرفك دخي امر دينده  
اولان مراتب اجتهاد لري اسرارينه  
مطلع اولق كنديلري كعبنده بولنان  
دل آكاهان راه خدايه مخصوصدر.  
بزايسه. واين الثريا من يد المتناول.  
منزله سنده اولوب ايكي. فرقه دنده  
استمداد واستفاده به محتاجز. نفعا  
الله بيركاتهم. رئيس مشار اليهك  
لوان العقل في ذا البحر  
ث نهج الرشديهدينا  
لكان حليف سرالدي  
ن فخر الدين رازينا  
ولكن حيث من لاذا  
ق لم يدري معانينا  
فكان العقل والتخيب  
ل بني حيرة فينا  
ولكم نقول اهل الظاهر بحق  
مولانا ايضا لاسيا (على القاري) فقد  
جمعت به مطية الجراة لتكفير حضرة  
(محيي الدين العربي) نعم بينا ان (الامام  
الغزالي) و (علاء الدولة) وجناب  
(مولانا) وحضرة (محيي الدين) قد  
جلسوا في مجبوحة قصر حقائق سرائر  
(ولو كشف الغطاء ما اذت يقينا)  
نجد ان (ابن سينا) و (على القاري)  
و (فخر الدين الرازي) يمرغون جباههم  
على اعتاب الايوان. ويقرعون باب  
الرحمة تسؤلا لنوال الاحسان. يدان  
كل فرد منهم هو بالنسبة اليها مرشد  
لطريقي الدين والدنيا وامام متبوع

سلامت اعتقاديني ومجتمزي تأيد  
ايدرروحيه قصيده مني عينا (١) تحرير  
و بالعجز والتقصير شرح وترجمه سيله  
مجلة فقيرانه مزي تنوير ايلدي  
﴿ ترجمة قصيده ﴾  
زر بفت نكاه ذوى الابصار دن  
عري وخافي. وادراك ماهيت وحقيقتي  
عقول وافهام اولي النهاية ستير وخني.  
برور قاي علوي سر برت كه بساين  
عالم بالاى روحانيدن پر يده. وعاقبتى  
لانة يوم وغراب اولان سر بام بدن  
انسانه رسيده در. اشعة پروبال عزتي.  
وبارقه يال وبال رفعتي. آلايش  
آزادة چركاب علايق. پرتو آفتاب  
حقيقة الحقايقدر. مهبط شوره بوم  
طلل. ومنزل كه ظلمت آكين زلل  
وخلل. اولان خرابه زارتن انسانه  
تعلق ومواصلتدن ابا واستنكاف  
ايتديسه ده (قلنا هبطوا منها جميعا)  
فرمان قضا جريانندن فرار. خارج  
طوق اقتدار. اولقله كرها قبول نزول.  
(١) عربي قسمنده مندرج اولديني  
ومقتدي فاذا تجاوزنا حدنا بان  
اطلنا لساننا بحق احدي من الطرفين  
نضحي معيوبين بشعارسو الادب لان  
الاطلاع على اسرار مراتب اجتهاد كلا  
الطرفين في امر الدين مختص بمن  
يقتني اثرهم من مستنيري القلب في  
انتهاج طريق الحق اما نحن فبمنزلة  
(واين الثريا من يد المتناول) نحتاج  
للاستمداد والاستفادة من كلا الفريقين  
نفعا الله بيركاتهم وهانا ندرج القصيدة  
الروحية للرئيس المشار اليه التي تؤيد  
سلامة اعتقاده ونوافق مجتثا عينا ونزين  
مجلتنا القاصرة بشرحها وترجمتها (١)  
معترفين بالعجز والتقصير  
﴿ القصيدة الروحية المشار اليها ﴾  
هبطت اليك من المحل الارفع  
ورقاء ذات تغزز وتنع  
محبوبة عن كل مقلة عارف  
وهي التي سمرت ولم تهرقع  
(١) هي ترجمتها التركية المدروجة في الاصل



وجوهر رخشنده سنی ایشلاف ارجاس  
ایله مشغول ومعلول ایدوب بو طورده  
دخی ظلوم وجهول اولدی . وجریحه  
درد افتراقیله المناک وبریشان اولدینی  
عهد جیران ملاه اعلی . وکذراکاه  
منازل ومراتب علیا . ذوق واشتیاقنی  
یاددن آزاد . ومخالطه تراکیب عنصریه  
ایله الوده وبر باد اولوب . آرزوی  
نفس وهوایه محکوم . وتحصیل کمالات  
انسانیه دن محرومیتله مزبله دنیای دنی  
یه فریفته . ودانه مزخرفنه الدانوب  
دام حيله ومکرینه کرفته اولدی .  
وتارة مجاورت یاران قدیم . آرایش بخش  
خاطر الی اولوب . بال بکشا وصفیر  
ازشجر طوبی زن . حیف باشد  
چوتومرغی که اسیر قفسی . ترغایتیله  
نالان . وسیلان مدام بی پایان ایله  
کربان وحیران ایکن . جرس  
فریادمیدارد که بر بندید محملها .  
بانک صلصله جانخراشی . موجب  
افزایش خزن وتلاشی : اوله رق  
بی توشه وزاد . طی مراحل بعاد .

وصلت علی کره الیک وربما  
کرهت فراقک وهي ذات تفجع  
انفت وما انت فلما واصلت  
الفت مجاورة الخراب البلقع

واظنها نسيت عهدا بالحمی  
ومنازلا بفراقها لم تنسع

حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها  
في ميم مرکزها بذات الاجرع

علقت بهاءا الثقيل فاصبحت  
بين المعالم والطلول الخضع

تبکی اذا ذكرت دیارا بالحمی  
بمدامع تهی ولما تقطع

وتظل ساجدة علی الدمن التي  
درست بتکرار الی ریح الاربع

اضعب من خرط القناد . اولدیننی فکر ایله  
دور اندیش . وسهام آلام جسرته دل  
وجانی ریش بر ریش اولوب . رحلتدن  
اباوا کراه ایدر . وعاقبت . کل نفس ذائقة  
الموت . حجت قضا مضاسنه رام وامر متعم  
الجریاننه تسلیم کرده زمام اولوب . هر کسی  
کودور ماند از اصل خویش . باز جوید  
روزگار وصل خویش . دیه رک کیدر . وعالم  
جسمانیدن مفارقتله اجنحه باز فیای عالم  
روحانی اولدقده . الناس نیام فاذا ماتوا  
انتبهوا . عیون نائمة بدنیله مشاهده ایده  
مدیکی اعیان وحقایق روحانیه بی لدی  
الانتباه انوار بصیرنه ادراک ایلر . واکر  
تجلیات علوم الهیه وانوار اعمال صالحه  
وصفیه ایله روشن ومزین بولنور سه شواحق  
جبال روحانیه ده اشیا نسا زاعزاز وترنات  
لاهوئی اواز ایله نغمه طراز شهنا زناز و نیاز  
اولور . الهی بوقضای فسیح الانحای روحانی .  
وصحرا ی لامکان نمای نورانی . که از قدیم  
اول ورقای عنقا شکار زرین بالک وطن  
جاودانی . وحائز اولدینی عزت وشرف  
هیولای عنوان حال وشانیدر لطافت

اذ عاقها الشرك الكثيف وصدھا  
قفص عن الاوج الفسیح الارفع

حتى اذا قرب المسیر الی الحمی  
ودنی الرحیل الی الفضاء الاوسع

سجعت وقد كشف الغطاء فابصرت  
ما لبس يدرك بالعیون الهجم

وغدت تغرد فوق ذروة شاهق  
والعلم یرفع کل من لم یرفسع

فلاي شئ اهبطت من شاهق  
سنام الی قعر الحضيض الاوضع

ان كان اهبطها الاله لحكمة  
ظویت عن الفطن اللیب الاروع

فهبوطها ان كان ضربة لازب  
لتكون سامعة بما لم تسمع



علوئته منافي وسمو مرتبت قدر واعتبارينه  
مباين وتتابع جارف فضل فاني ايله زبوليافته  
محو وزوال ودمن بدن انسانه هبوط  
ونزولنده مرموز ومكنوز اولان سر حكمت  
لايزال ادراكنده دل اكاها ان دركاه آله واله  
وحيران . وعقلای جوينده راه انتباه  
دمبسته وسرگرداندر . الهی اكر نزول  
وهبوطی سامعه آرای اذعان وايقانی  
اوليان معانی خفية قدسيه . وسرائر  
سنيه ملكوتيه . استماعيله ادراك مزايای  
جليله . ايدوب رسیده حدكالات انسانيت  
اولق لزومنه مبني ايسه خيفا ودر يفاكه  
رهزن زمان بلامهل وامان ظريق عمريني  
قطع ايدوب طلوع ايتامك اوزره غروب  
ايلر . خصوصاً سرعت طلوع وغروبي  
فكانها برق تألق بالحمي  
ثم انطوى فكانه لم يلمع  
مقداريدر . بربرده كه آراهه بومقدار اوله  
مهلت اربابی نيجه كسب كمال وهنرايلر .

وهي التي قطع الزمان طريقها  
حتى لقد غربت بغير المطلع

فكانها برق تألق بالحمي  
ثم انطوى فكانه لم يلمع

### (★ تنبيه ★)

لقد اورد المؤلف هذه القصيدة  
الغراء . والخريدة العذراء . وارادها  
بترجمه بليغة تركية جاءت شرحاً  
وافياً . وحلاً كافياً . لالفاظها  
الرشيقة . ومعانيها الدقيقة . لذلك  
صار ظي القصيدة المذكورة من  
القسم التركي والاكتفاء بادراج  
ترجمتها به بنصها الشائق .  
ولفظها الرائق .

( دز سرغو بنی آدم وارثقای )  
( او بمدارج کمال )  
امور بدیهه دندر که هر مولود تنداده  
مهدوجود اولدقده حواس خمسہ ظاهره  
سی او یانه رق نور و ضیایی . نرم  
وخشینی . طعم شیرمادری . دمدمه  
اصواتی . وهر رایحه یی . بتدریج  
حس ایدر . وبرز صکره جه حواس  
باطنه سی شیاً فشیاً قوتلنهرک ابتدا  
صوت شدید ايله صوت خفیفی فرق  
ایلر . وعلی الفور بدر ومادر اخوان  
واخوات وپیرامننده ملازمت ایدنارک  
نعماتی بشقه بشقه تمیز . وشکل وشمائللربی  
درك وتشخيصه باشلر . ونطق وتکلمه  
استعدادی ترقی یه مائل اولوب کیدرک  
قرائت وکتابت زمانی کلور . فہلم جرا .  
کسب صنایع وفنونه همتی روزافزون اوله  
رق افزایش معارف وعلوم ايله ملکه لندکجه  
استکشاف احوال کائنات وتتبع حقائق  
موجوداته رغبت ایدوب حاضر دن  
غائبه محسوسدن . معقوله جسمانیدن  
روحانی به ریاضیدن طبعی یه طبعیدن

✽ في سرغو بنی آدم وارثقائه ✽  
✽ بمدارج الکمال ✽  
من الأمور البديهية ان كل  
مولود من لدن بروزه الى مهد الوجود  
تشبه حواسه الخمس الظاهرة فتحس  
تدریجاً . بالنور والضياء . وبالنعومة  
والرعونة وبطعم لبن الأم . وبدمدمة  
الاصوات . وبكل رائحة . وبعد ذلك  
بقليل تتقوى حواسه الباطنية رويداً  
رويداً فيفرق بادئ بدء فيما بين  
الاصوات شديدها وخفيفها  
ولا يلبث ان يميز فيما بين اصوات  
ابيه وامه واخوته واخواته وكل من  
كان ملازماً له في دائرته حتى يدرك  
اشكالهم وشمائلم ويشخصها لديه جيداً  
ولا يزال استعدادہ بالتكلم والنطق  
مائلاً به الى الترقى حتى يأتي عليه زمن  
القرأة والكتابة وهلم جرا وهو كلما  
نقدم في عمره وتمرنت همته على تحصيل  
الصنائع والفنون بزيادة المعارف  
والعلوم يرغب في استطلاع احوال  
الكائنات وتتبع حقائق الموجودات



الهي به انتقال ايله صاحب فكر ونظر  
اولور . بوترقيات حسيه ومعنويه دن  
اشتعار اولور كه قواى بدن انسان  
اجزاي عنصرية تلك رفته رفته افاضه  
ابتديكي نشوونما ايله ترقى ابتدكجه قوت  
عاقلة مدر كه دخى قابليت بدنله برابر  
درجه درجه تزايد ايدر . حكما بواطوار  
متواليه مد تلرند جريان ايدن ترقيات  
مشروحه به توفيقاً ابتدا اطفالك فعل  
واذراك كن خالى اولان استعدادينه  
عقل هيولانى . ثانياً علم بديهيات ايله  
اكتساب نظرياته اولان استعدادينه  
عقل بالملكة . ثالثاً بديهيات استنباط  
نظرياته اولان ملكه سته عقل بالفعل .  
رابعاً ادراك ابتديكي نظريات دائماً  
عند نده حاضر اولسنه عقل مستفاد .  
تعبير ايتديلر . بومرتبه كمال عقلمر  
ومشاهدة غيوب مقامى اولوب انبياي  
عظام وورثة كرامه مخصوص صدر كه  
تعريف وياني خارج طور امكاندر .  
الحاصل مراتب اربعة مذكوره دن بشقه  
تعريف عقلمر جريان ايدن آراى

غامضة بي انتهائك بيانى بوجله احقر  
در عهده ايشمكدن عاجزدر . امر غريبدر كه  
كروه معتزله نزدنده عقل على حدة  
افراد انسانه مساوات اوزره تقسيم  
اولنمشدر . وتزايدونقصانى علمك كثر  
وقلتنه منوطدر . حالبو كه مراتب عقول  
متفاوت ومتخالف اولسنه وهر شخصك  
عقلى شخص ديكر عقلنه معادل ومساوى  
بولسنه مذاهب ومشارب تنوع وتعدد  
ايتمزدى . وهر شخص شهراه اعتدادن  
بشقه صوب ناصوابه كتمزدى . وتحصيل  
معارف متنوعده بروقتده وبرسند .  
وبراستاددن شريك اولدقلى حالده  
تلمذ ابدن شاكر دلرك جمله سى راده  
استفهامده يكسان اولق وواصل ابن  
عطا مجلس تدريس حسن بصريدن  
اعتزال وابا ايدوب قاجنماق اقتضا  
ايدردى ( مولانا )  
كودكان كچه بيك مكتب درند  
در سبق ازيكذكر بالاترند  
كچه انسان افزايش علم وهنر  
وكذارش تجارب وعبرله وسعتلنور .

العظام . وورثهم الكرام فالتعريف  
عنه مع البيان . خارج عن طور الامكان .  
والحاصل ان مجلة الحقيق هذه عاجزة  
عن ان تقي بضمان بيان الآراء العويضة  
الغامضة التي وردت في وصف العقل  
فيما سوى المراتب الاربعة المذكورة  
ولأمر غريب ان عند فرقة المعتزلة قد  
اقتسم العقل على حدة بين افراد البشر  
بالمساواة وان التزايد فيه والنقصان  
منوطان بكثرة العلم وقوته والحال  
لو لم تكن مراتب العقول متفاوتة  
ومتخالفة وكان عقل كل شخص يعادل  
عقل الشخص الآخر ويساويه لما  
تنوعت المذاهب وتعددت المشارب  
ولما حاد شخص ما عن طريق الاهتداء  
لصوب غير صواب بل لكان جميع  
الطلبة الذين تلمذوا مشتركين بتحصيل  
المعارف المتنوعة في وقت واحد  
وسن متساو وعن استاذ فرد يتساوون  
بدرجة الفهم ولما كان يابى واصل ابن  
عطاء عن مجلس تدريس حسن  
البصرى ويعتزله ويصد عنه « مولانا »



وصية مكتب مهماتساوا

لكن مرزوق اولديني عقل فطريسي  
 حديني تجاوز ايدمه مز . وكنندن اعقل  
 واكل ذواتك ايرشديكي منزله كيدمه مز .  
 چونكه بعض جاهل زبرك داناي ايله  
 وبدر كدن . ونيجه شبان تيز دل بير  
 كاهل وغافلدن اعقل وارشد اولديني  
 مشهود ومسلمدر . الحاصل عالم كون  
 وفسادك مواد متضاده وكيفيات متباينه  
 ايله تركب وتعين ايتمسي . واجرام  
 فلكيه نك اوضاع متنوعه ايله دركار  
 اولمسي كافة مواليدك امزجه وطبايعي  
 اختلافني مستلزم . وانسانك دخي مواليد  
 سائره كي برحال دن حال ديكره منقلب  
 واختلاف طور وحركتله مضطرب  
 اولمسي متحمدر . انبج بوهرج ومرج  
 اره سنده نفسني الموقطرت زكيه سي  
 حكمنده قالمق ايجون برمد برحقاني به  
 احتياج ضروري اولغله قوت عاقله مدركه  
 ايله مكرم وتايدات روحانيه ايله ملهم  
 بيور لمشدر . اكر بو نعمت شريفه نك  
 شكريني ايفايه همت . وعقبات اخلاق  
 رديه دن صير يلوب فضاي فوز ونجاته  
 تسامي بعضهم في السبق بعضا  
 ومها يعظم الانسان بزيادة العلم  
 والاختبار . ومزاولة التجارب والاعتبار .  
 لا يستطيع ان يتجاوز حد عقله الفطري  
 الذي رزقه . ولا يكاد ان يبلغ منزلاً  
 قد بلغه من هو اكل واعقل منه ولحقه .  
 اذ ان في بعض الجهلة من هو  
 فطن اعقل من عالم احمق وكثيراً من  
 الشبان الحادي المزاج ارشد من  
 الشيوخ الغافلين ذوي العظلة وهذا  
 امر مشاهد ومسلم به والحاصل ان  
 تركب عالم الكون والفساد بالمواد المتضادة  
 والكيفيات المتباينة وتعينه بها ودأب  
 الاجرام الفلكية بالاوضاع المتنوعة  
 يسبب اختلاف امزجة كافة المواليد  
 وطبائعها وكذلك يشوجب انقلاب  
 الانسان من حال لآخر واضطرابه بالطور  
 والحركة كسائر المواليد بيد ان الانسان  
 لما كان محتاجاً بالضرورة لمدر حقاني ليمسك  
 نفسه في هذا المهرج والمرج ويستبقها  
 تحت حكم فطرته الزكية فقد اكرم بقوة

جيمقمغه عنايت . ايدرسه . چراغ عقلی  
 الذن براقميوب غرور واستكبار سنر جستجوي  
 حق وصواب . وعقل جزوئيسني نور  
 آفتاب . اولي الالبابه بيوسته ايتمكه  
 شتاب . ايتميليدر

( شعر )

هست عقلی همجو قرص آفتاب

هست عقلی كتر از ذره اوشهاب

﴿ در خصائص جوهر عقل ﴾

عقلك ماهيت وحقيقتي امرنده  
 بين العالم جريان ايدن مباحث بي بايان  
 اساطير فلاسفه و دساتير سالفه ده مبسوط  
 ورايكابندر . ولكن هر مؤلف وحكيملك  
 ذوق ومشر بنه ملايم قيل وقال دن عبارت  
 اولغله هنوز سر حقيقت سراد قشكاف  
 بداهت اوليوب اول شاهد غيب رباني  
 نيق بند نقاب لن ترانيدر ( بيت )

عاقله مدركة والهم تايدات روحانية  
 فان هو صرف الهمة بايفاء شكر هذه  
 النعم الشريفة وبذل العناية بالتفني  
 عن عقبات الاخلاق الرديّة معرجاً  
 علي فضاء الفوز والنجاة ينبغي له ان  
 لا يفلت من يده مصباح عقله كي  
 يتحرى به الحق والصواب بدون  
 غرور واستكبار وان يسرع بالحاق عقله  
 الجزئي بنور شمس اولي الالباب ( شعر )  
 ورب عقل كجرم الشمس في زنة  
 وآخر ناقص عن ذرة الشهب

﴿ في خصائص جوهر العقل ﴾

ان المباحث العويصة التي جرت  
 بين العالم في امر ماهية العقل وحقيقته  
 مبسوطه ومبذولة في دساتير الفلاسفة  
 والاساطير السالفة . لكن حيث كانت  
 عبارة عن قيل وقال الم بها كل مؤلف  
 بما يلايم ذوقه ومشر به فلم يتثني حتى  
 الآن بروز سر الحقيقة منها لساحة  
 الظهور بل ظل شاهد الغيب الرباني موثقاً  
 بقيد نقاب ( قوله تعالى ) لن تراني ( بيت )



عقل بحر نهانست و ظاهر عالی  
صورت نما موج یا از وی نمی  
شود درواری که سر برده غیب در  
منعکس اولان اشعه لثاری نمایان اولوب  
انسان مقارن توفیق منان اولدیغی حالده  
متابعیتله واصل سر منزل عرفان و مظهر  
افزایش نور ایمان اولور چونکه عقلک  
آثار و انوار کافه کائنات اوزره منتشر در  
نبات و حیوان بیله لمعاتدن مراتب  
جنسیت و نوعیتلری و فتنجه حصه مند  
حس و ادراک در و انسان خلاق کون  
و مکانک اعدل و اکمل و تفاصيل کائناتک  
خلاصه و مجملی اولغله مستجمع خصائص  
عقل اولیق خصیصه فطرت زکیه  
سیدر لکن عقلک اشارت اولندیغی وجهله  
فضای فضائلی بعید النهایه اولوب شخص  
واحدک تنکناهی حومه استعدادندن  
افزون و هر شخصک وسعت و قابلیتله  
نسبتله اشعه مزایای درجات متفاوته  
اوزره رونمون اولور دیمک اولیور که بر  
انسان مانده لال آسمان انوار عقل واذ  
غان ایله مشار بالبنان اولسه دخی

العقل بحر خفی و العالمون بدت  
و الموج او بحر من ذاك صورتنا  
الا انه قد تبدوا اشعة اثاره  
المنعكسة عن بحراف الغیب فاذا كان  
الانسان مقترنا بتوفیق المنان فقد  
یصل بتابعیتها الى ساحة منزل العرفان  
و یضحی مظهر لزیادة نور الايمان  
اذ ان اثار العقل و انواره منتشرة علی  
كافة الكائنات حتی ان للنبات  
والحيوان حصص حس و ادراك من  
لمعاته لكل بحسب مراتب جنسیته  
و نوعيته و لما كان الانسان اعدل  
خلاق الكون و اكملها و خلاصة  
تفاصيل الكائنات و مجملها اختصت  
فطره الزکیة باحرار خصائص العقل  
اجمع لكن فضاء فضائل العقل بعید  
النال كما سبقت الاشارة اليه فهو  
احب من ان یحویه شخص واحد  
بمضیق حومة استعداده بل تبدو مزایا  
اشعته فی كل شخص بنسبة وسعته و قابلیتله  
علی درجات متفاوتة فیتحصل من ذلك ان  
الانسان لا یخلو عن معایب نقصان و لو

آزادة معایب نقصان اوله من و مقابل  
شمس توفیق اولدیقه اكمل نفسه طریق  
هدایت بوله من مكر حوائج ضروریه  
تدار كنده ابنای جنسیله اجتماع  
و مشاركته احتیاجی مثلوا امور عقلیه  
و دینییه دخی استظهار و استعانة به  
محتاج اولدیغی كوررده  
عقل با عقل دكر دو تا شود  
نور افزون كشت و ره پیدا شود  
دنیا و عقبايه متعلق معات  
ضروریه می امرنده امتدای شعاع  
نبوتله تنویر درون ایدن ارباب فلاح  
و انتباهه مراجعت و متابعت همت  
و عنایت ایدر سه دارینده نجات و سلامت  
بولور و بالعكس و رطه مكابره و خود  
نسنیدده قالب بره نادرته هوسنه  
دو شره فلاسفه سالفه مثلوا كمكشته  
زاه ضلالت اولور (نظامی)  
عقل آبله پای و كوی تاریك  
آنكاه رهی هجومی باریك  
توفیق تو كرنه ره نماید  
آن عقل بعقل کی كشاید  
سمت انوار عقله و اذراكه فوق هلال السماء  
و اشیر بذلك اليه فی البنان و لا یجد فی  
الهدایة لا كمال نفسه من طریق طالمه و  
لا یقابل شمس التوفیق اذ افكاره و محتاج  
للإجتماع و المشاركة مع ابناء جنسه فی  
تدارك حوائجه الضرورية كذلك یجد  
نفسه مضطرا للاستظهار و الاستعانة فی  
اموره الدينية و العقلية  
متی یقترن عقل باخر مثله  
یزاد به نوراً فتتضح المسبیل  
فان هو بذل الهمة و العناية فی شؤونه  
الضرورية المتعلقة بدنیاه و عقبايه بان راجع  
ارباب الصلاح و الانتباه الذین یوردوا  
یواظبون باهداء شعاع النبوة و تابعهم فیمجد  
النجاة و السلامة فی الدارين و فی العكس ان  
هو اعجب بنفسه فالتقاها فی و رطه المكابرة  
و الممالك و هام بانتهاج طریق و عرة المسالك  
فقد بقیه فی طریق الضلالة كالفلاسفة  
السالفة بلا محالة (نظامی)  
العقل ذو شأفة ثم الشفا ظلم  
و حیث تسري بدا فی رقة الشعر  
ان لم یودی لك التوفیق من رشد  
فكيف تفتح للعقلوق بالفكر



❖ لاحقه يكم ❖

عقول ناسك يكديكره نسبتله  
در كار اولان تفاوت واختلافى جمعيت  
بشرية نك مستلزم نظام وائتلافى اولديغى  
موشكافان دقايق وحقايق نزدنده  
ستبرو خفى دكلدر . بو مبحثك طولاً  
وعرضاً شرح وبيانى مسائل جليل  
ومباحث طويل سرد واتيانه وابسته  
اولغله صدد موضوع كتابدن انحراف  
اولنامق اوزره زمام سمند خامه سم  
سمنزار مرماه اماله اولندى . فقط  
اختلافات مر قومه نك اسباب ظاهره  
سندن نشأت ايدوب عقايد شتى  
اوزره متفرق اولان اهل اهوى  
ونخلدن بعضيسنك مزالقي وعقباتنى  
اشعار ايله منج قويم حنفايى اظهار  
موافق طور روز كار . كور لمشدر .  
شوبله كه مسطور صحايف اسلاف  
اولديغى اوزره اول آفرينش آدمدن  
شمه يلره دك كذران ايدن قرون  
واعصاره طغيان وهم وخيال ايله هيچانده  
اولان انواع اهل ضلال دلالات  
لايخفى على ذوي الحقائق . المنقيين  
عن عويصات الدقائق . ان ما يبدو للناس  
بنسبة بعضهم لبعض من تفاوت عقولهم  
واختلافها . هو المستلزم لانتظام الجمعية  
البشرية وائتلافها . وحيث كان (خوض)  
هذا المبحث طولاً وعرضاً في البيان  
والتشريح . متوقفاً على ايراد مسائل جليلة  
ومباحث طويلة بالبسط والتوضيح فقد  
صار تحويل زمام القلم نحو سمت جديدة  
المرام (في هذا الباب) . اختشاء من  
الخروج عن صدد موضوع الكتاب  
ولكن الألمام في بيان مزالقي  
وعقبات بعض اهل النحل والاهواء  
الذين تفرقوا على عقائد شتى من  
جري اسباب الاختلافات الظاهرة  
المرقومة قد نراه مناسباً لشان الزمان  
اظهاراً للمناهج الحنفاء المستقيمة . وذلك  
كجاء في صحائف المتقدمين ان كافة اهل  
الضلال الذين هاجوا بطغيان الوهم  
والخيال . في غابر الاعصار والازمان .  
من لدن خلقة ادم حتى الان . قد اتبعوا

مختلفة عقوله اقتدا واهتداى مسلك  
مبين انبيادن اعراض و ابا ايدوب  
كمكشته فلوات فنا اولديلر . از جمله  
اقدام امم عالم شردمه صابته نك اكابر  
حكمانى جناب حقك عليم وخبير  
حكيم وقدير بر خالق ازلي ومصنوعات  
بديعه سى وحدانيت وكبرياسنه برهان  
جلي اولديغنى اعتراف ايله برابر  
سر انسانيده مشاهدة صفت بقا وادعاى  
وصلت مولا ايدوب . تهذيب اخلاق  
وخصال . وتعديل معاملات وفعال .  
استحصاله كوشش وورزشدن منفك  
اوليه رقى رياضات شاقه اختياريله  
نسبت اصليدن رايحه حقيقت  
استشمانه كسب استعداد ايتديلر سده .  
چه فائده كه چراغ عقل جزوى .  
بينوسته نير عقل كلى . اولدقجه يعنى  
اشعه فشان انوار هدايت . شمس  
عوالم تنوير نبوت . مشعلت افروز  
ساحة دلالت . ايكن مغرور نفس وهوى  
اولوب بيعت ومثابعتدن استنكاف  
اولدقجه منزل كه مقصود مفقود ونابود  
دلالات العقول المختلفة وابوا ان يهتدوا  
بالانبياء . واعرضوا عن مسلكهم  
المبين فضلوا في فلوات الفناء . ومن  
الجملة اكابر حكماء الشريعة الهابطة  
اقدام امم العالم فهم وان كانوا قد اعترفوا  
بان الحق تعالى هو خالق ازلى  
عليم وخبير وحكيم وقدير . وان مصنوعات  
البديعة برهان جلي على كبريائه ووحدانيته  
وشاهدوا في سر الانسانية صفة البقا  
وادعوا بالوصلة للمولى واختاروا مشاق  
الرياضة غير منفكين عن الجد والاجتهاد  
وراء استحصال تهذيب الاخلاق  
والخصال . وتعديل المعاملات والافعال .  
وقد اكتسبوا قابلية لاستشمام رايحة  
الحقيقة من نسبتها الاصلي . لكن ما  
الفائدة وهم لم يعلموا ان المنزل المقصود .  
لا يزال مفقوداً غير موجود طالما ان  
مصباح العقل الجزوى . غير مشعل  
بنير العقل الكلى اي ماداموا مغرورين  
بالنفس والهوى ومستنكفين عن  
المبايعة والمتابعة على ان شمس عوالم  
لألاء النبوة . قد نورت مشاعل



اوله جفنى يلمد يلىر . وامتقاد لرئجه  
مخلوقات عالم روحاني مواد جسمانية  
وقوى جسمانية وحركات مكانية  
وتغيرات زمانية دن منزه جواهر مجردة  
وارباب وآله اولوب خلايق عالم  
جسماني ايجاد واختراعنى وكائنا ما كان  
هر شيتك تصريف امورينى جناب  
رب الارباب بونلره تفويض ايتمش  
اولغله على الاستمرار حضرت آلميه  
قدسيه سندن استفاضه قدرت .  
وتقليب مواد عنصريه وتركيب اجسام  
طبيعية امورينه مداومت . اوزره  
مواظبت ايدرك تصريف احوال  
وكيفيات ايله اجرأى مأموريت  
ايدولر . مثلاً نوع بارانك اله مخصوصى  
راكب محاب امطار اولوب اقطار وامصار  
عالمه سوق ايدرسه ده نزول ايدن  
قطرانك هر برينى بشقه بشقه كجوك  
آلر محل هبوطنه ابصال ايلرلر . كذلك  
عالم امكانك كافة كون وفساد جاريسى  
بواله نك تدبير و اراده لرى حكمنده در  
. وبرى رب الاربابه تقرب ايتديره بك

وسائط ووسائل بونلردر . كر كدر كه  
رياضات ومجاهدات شاقه اختياريله  
ادناس شهوات طبيعيه دن تفسمزي  
تصهير ولطائف اخلاق ملكيه ايله  
تنوير ايدوب غلبة قوت روحانيتله  
ارباب وآله مزه كسب مناسبت ايدره  
لم . تاكه وساطت ليله خالق كل ورب  
الاربابه مقرب و ادعاى وحى ابدنلرله  
هممال وهمشرب اوله لم ديديلر .  
وانجا مكارشيات دنيه دن انقطاع .  
ومطعومات ومشروبات دن صيام . ايله  
اداي صلوات . وبذل صدقات .  
وذبح قرايين . وتبخير بخورات . ايدوب  
بالتضرع والابتهال . اشتغال دعوات  
ومناجاة قرار . ويرد يلىر . لكن  
روحانياتك عدم تحيز لرى جهنيله  
كورغند كلرندن وكورغمان شى ايله توسل  
ممكن اوله مديفندن روحانيلره نسبتى  
اولان برهيت جسماني وساطتنه احتياج  
كورديلر . وكواكب سياره نك عوالم  
سفليده مشهود اولان تأثير لرينه نظرا  
ذيروح اولدق لرينى زعم ايدوب آلمه يي

ادناس الشهوات الطبيعية . باختيار مشاق  
المجاهدات الرياضية . ونزيتها بلطائف  
الاخلاق الملكية . ونكتسب المناسبة  
لاربابنا وآلمتنا بغلبة القوة الروحانية  
كما تنزلف بواسطتهم لرب الارباب  
خالق الكل وتقرب . ونساوي من  
يدعي الوحي بالحال والمشرع . وازمعوا  
اخيراً على الانقطاع عن الشهوات  
الدنيات . والصيام عن المطعومات  
والمشروبات . وعلى اداء الصلوات  
وبذل الصدقات . وذبح القرايين  
واقاد البخور مع التضرع والابتهال بالمناجاة  
والدعوات لكن حيث كان الروحانيون  
لا ينظرون لعدم تحيزهم وكان التوسل  
بشي لا يرى غير ممكن فقد رأوا احتياجاً  
لوساطة هيئة جسمانية مريثة تكون  
منسوبة للروحانيين وحيث قد زعموا  
ان الكواكب السيارة ذوات ارواح نظراً  
لبأثيرها المشهود في العالم السفلى واعتقدوا  
ان الآلهة ارواح . وان السيارات اشباح .  
وان وضعية كل روح بنسبة جسدها فقد  
راموا التقرب للآلهة بواسطة عبادة النجوم



ارواح . سياراتي اشباح . اعتقاد  
ايدكلرينه وهرروحك جسدينه دركار  
اولان نسبته مبني نجومه برستش واطيله  
آله به ثقب مراد ايتديلر لكن  
وقوع غروب وشماع نهاري نجومه  
باعث احتجاب وتواري . وهراصلك  
روحانيتي لابد صورته متوجه وجاري  
اولورظنه اتباعا نجومك تماثلي اعمال  
وصوامع مخصوصه به نقل وتعبيه ايدوب  
عبادات مشروحه بي حضورلرنده كمال  
خشوع وابتهاال ايله ادايه اشتغال  
ايلديلر . اين الثريا من يد المتناول .  
وساطت منييه بغيران عظامي  
قبولدن امتناع واستكبار ايشميشكن وسائط  
موهومة ضلالت انتهايه كرفتار اولديلر

( شعر )

نهاية اقدام العقول عقال

واكثر سعي العالمين ضلال

اللاحقة الثانية

ان اكثر من هبط في وهاد الخلاف

فضل . ووهن حاله وشانه بالاعتقادات

الواهية فاضحل . هم الاقوياء . من

العقلاء . لانهم كلما خشا مطايا الفكر .

نهاية اقدام العقول عقال

واكثر سعي العالمين ضلال

اللاحقة دوم

اكثريا كريبه خلافه دوشوب

كراه . واعتقادات واهيه ايله حال

وشا بلري تباه . اولان اقوياي عقلا در .

چونكه بوتلر عويصات امور استقصاسنه

سوق مطايي افكار ابتد كجه ميدان  
عرفاني بي بايان بولور . وتقدم استفهامه  
نك وتازا يد كجه بالطبع قواي حواسنه  
وهن وفتور كلوب يوريلور . اولخالده  
عقبه اضغاث وهم وخياله دوچار اولوب  
استنتاج ايتديكي قضايي وهميه ناشيده  
عقول قاصره عندنده بسنديده . وبين  
القوم شهرت شايعه اليه مسائل بر كزيده .  
صايلور . صاحب راي دخي نفسنده  
مشاهده كمال ايتيمكله برابر مدح وستايسته  
خلقك اطراسي . وحرمت وتعظيمه  
زياده اعتناسي . عجب وكبير به قوت .  
وكان وظننه متانت . ويروب طور  
وحالني دكيشور ( مولانا )

نفس از بس مدحها فرعون شد

كن ذليل النفس هونا لا تسد

اللاحقة سيوم

كرجه طبقات عقوله نسبتله اعقل

ناس بولنور . لكن معارف وعلوم آلميه به

نسبتله تماي عقول عالم ذره دن كتر در .

از جمله ذكرى مسبوق اولان حكما

عصرو زمانلرينك افضل واكلى . وفلاسفه

وراء استقصاء عويصات كل امر .  
وجدوا ميدان الدراية . شاسعا للنهاية .  
وكالما يكرون على تقدم الاستفهام  
وبنقابون بطرو الوهن والفتور على حواسهم  
فبالطبع هم يتعبون . وقد يصادفون في هذا  
الحال . عقبات اضغاث الوهم والخيال .  
فيحسبون القضايا الوهية غير المسموعة  
التي استتجوها مقبولة عند عقولهم القاصرة  
وانها مسائل شهرتها بين الوري شائعة .  
ولما ان يرى صاحب الراي منهم كمال  
نفسه يزداد في ثناء واطراء الخلق له قوة  
في عجيبه وكبريائه . ومثانة في ظنه  
وخيلائه . ( واذا ذاك بلا محاله ) .  
يغير اطواره واجواله .

كن ذليل النفس هونا لا تسد

فهي ان تمدح فرعون تفد

اللاحقة الثالثة

قد يوجد بالنسبة لطبقات العقول

من هو اعقل الناس اجمع . لكن

بالنسبة للعلوم الالهية يكون معظم عقول

العالم احط من الذرة واطضع . ومن

ذلك ان الحكماء السالف ذكرهم افضل



سائرته بك يعني كروية طبيعويون ودهريون  
وسوفسطائييه نك ارشد واعقليدر .  
چونكه بونلر نصلسه موجد . وعوالم  
روحانيه وارواح مجردة في معتقد .  
اولوب فطرت انسانيدہ قواي بشريه  
دن بشقه قوت ملكي روحاني . وقوت  
نبوي رباني . تفرس واستكشاف  
وبومغنايه مبني وقوع نبوت صحتي  
تصديق واعتراف ايلديلر . فقط مكابره  
شيطاني . چنانكه افتدوداني . مذاقندن  
فراغ دماغ امل ايدہ ميوب تلخكام  
ضلالات اولديار . جاي عبرت وانتباه  
شوراسيندركه . جناب حقه بلا واسطه  
تقرب اولنه ميه جفني . ومرئي اوليان  
شي ايله توسل اويه ميه جفني .  
وانسانك منصب جليل نبوتله سرفراز  
يپورلمني . فطرت اضليتي استعدادينك  
مقتضاسي . ايدوكني اقرارايتد كلري  
حاله انسيت ومحبت جنسيه . والفت  
ومخاطبت نوعيه . مناسبتريله حسن  
تايقينك وقوع صحت وسهولتي بديني  
ايكن . انبيائك غيري برهيئت جسماني  
معاصر يهم واكملهم . وارشد كافة  
الفلاسفة اي جماهير الدهريين والطبيعيين  
والسوفسطائيين واعقلهم . فهو لا بولان  
كانوا بالجملة موحددين . وبوجود  
العوالم الروحانية والارواح المجردة  
معتقدين . وتفرسوا ان بالفطرة الانسانية  
قوة ملكية روحانية . وقوة نبوة ربانية  
عدا عن القوة البشرية . بيدانهم كاستعلم  
مما ياتي قد منيوا بالملكابرة الشيطانية . فما  
استطاعوا اخلاء تقور الغرور عنها . بل انهم  
تجرعوا مر الضلالة فيها . وهنا محل عبرة  
وانتباه . وذلك انهم اعترقوا بان التقرب  
لا يحصل بدون واسطة للاله . وان التوسل  
لا يصبغ يغير الاشياء المرئية . وان الانسان  
ليسمو بمنصب النبوة بحسب فطرته  
الاصلية . ومع ان حسن تلقى ذلك  
والتصديق بصحته لمناسبة الانسية الجنسية  
والالفة بالمخاطبة النوعيه ساهل بلا مرأ .  
قد انصبت افكارهم وراء تدارك هيئة  
مرئية جسمانية غير الانبياء . حتى ال امرهم  
الى عبادة الاوثان . فلم يروا يامدي الازمان

مرئي . تداركي افكارينه دوشدكلري .  
وعاقبت بت پرستك دنا نتيله معيوب  
روزكار اولدكلري . عقل وكلك خلاف  
مقتضا سيدر . بوظوردن معلوم اولديكه  
كال ايله معروف ومقتدا اولان عقلانك  
بلاي استكبار دن رهياب نجات اوله  
ييلشي متعذر در . حكاي مر قومه دخي  
بين الانام . علوشان ومر تبته بنام .  
اولوب . منتهاي امنيات بشريه اولان  
آرايش خلعت متبوعيته محترم . وانفاذ  
احكام واوامر له ملجا امم . اولوب .  
حرييت نفس وعلمو منزلت ايسه حظوظ  
نفسانيه نك ارفع واعلاسي . وكافه  
لدائد طبيعه نك اشهي واحلاسي  
اولديني جهته بومزيت جليله دن  
بالطوع والرضا منقطع ومنقسم اولقي .  
وطوق تكاليف آخرده محكوم بولنمقي .  
فتي مشكلدر . مكر استيلاي حب مولا .  
استيصال هواي دنيا وما فيها . ايدوب .  
اقليم وجودده تسلطن ايله . چونكه  
حب مولا صفت عقل اوليوب روحك  
خاصيت مخصوصه سيدر . وروحك  
وهذا الحال . مخالف لما يقتضيه العقل  
والكمال . ومن ذلك ينضم تمر ربحا العقل  
الكبار . من بلاه العجب والاستكبار .  
فهو لا الحكماء الاعلام . قد اشتهروا بسمو  
المنزلة بين الانام . وتزينا بجملة المتبوعية  
التي هي منتهى الاماني البشرية . واغندوا  
ملجا الخاص والعام . بانفاذ الاوامر  
والاحكام . وحيث ان حرية النفس وعلمو  
المنزلة من ارفع الحظوظ النفسانية واعلاها .  
واشهي الملاذ الطبيعية واحلاها . ففي  
الانقطاع عن هذه المزبة الجليلة بالطوع  
والتسليم . والدخول تحت طوق تكاليف  
اخرى مشكل عظيم . لكن استيلاي حب  
المولى . يستنصل الهوى من الدنيا .  
فليتسلطن على اقليم الوجود . اذ ان حبه  
ليس صفة للعقل بل هو خاصية مخصوصة  
بالروح . وغلبة الروح على العقل تحتاج  
للمدد من الله والفتوح . ومده تعالى .  
لا يحصل بعبادة النجوم اضلا . وانما  
تحصيل النجاة والسلامة بخضر العباداة



عقله غلبه نبي امداد خداه منحصر در . بذات جناب ذي الكبرياء بتوفيق منه  
 امداد خداه ايسه نجومه برستشله حاصل . وارشاد لمن الانبياء والمرسلين لا قوم  
 اولز . بتوفيقه تعالى رهنما في انبياء ومرسلين . طريق . مع التجنب عن كل حركة تقاير  
 ايله ذات جناب كبرياءه حصر پرستش . الوضع الآلهي . وبالله التوفيق  
 وعبادت . ووضع آلميسنه مغاير حركات . ( نظامي )  
 ومعاملاتن مجانبت . ايتمكله نجات . انت قصد الرفيع ثم الوضع  
 وسلامت بولور . وبالله التوفيق . ( نظامي ) . انت باق كما الفنا للجميع  
 يذاه بلندي وبستي توي . ❖ في توحيد الله ❖  
 همه نيستند هر چه هستي توي . اعلم ان شذمة الطبيعيين الذين  
 ❖ در توحيد خدا ❖ حصروا الفكر والنظر في صور الاجرام  
 معلوم اوله كه اجرام علويه وسفليه العلوية والسفلية واشكالها البدعية وبذلوا  
 نك صور واشكال بديعه سنه . جهدهم في استقراء المواد الجسمانية التي  
 واستحالات عنصر به ايله تحدث ايدن تكون بالاستحالات العنصرية واهتموا  
 مواد جسمانية كيفياتي استشعار ينه . في الاشتغال بفحص خواص الاشياء  
 واشياي مركبه نك فعلا وعملا استغماص المركبة فعلا وعملا قد انهم كوا في عبادة  
 خاصياتي اشتغالنه . حصر فكر ونظر . الظاهر ولشدة توغلم لم يتيسر لهم الظفر  
 وصرف ما حصل وسع بشر . ايدن بفرصة يميلوا بها فيستجروا لجهة المعنويات  
 شذمة طبيعيونك ظاهر پرستكده بل سقطوا بالطبيعة في مهاوي المهالك .  
 اولان انهماك وتو غلر نندن ناشي وسلبوا في فهم سر الحقيقة جميع المدارك .  
 جهت معنوياته ميل وتوجهه ظفر ياب حلمهم الحكم الآلهية التي تقاير العادات  
 فرصت اوله ميوب كرداب طبيعته الطبيعية على بعض تأويلات  
 هلاك . ومناق عادات طبيعت اولان مخيفة . لكن كم من حكيم قد

حكم الهية بي بعض تأويلات مخيفه به . فتحى عن طريق الطبيعة فالتحق  
 حملاسر حقيقتدن بي فهم وبى ادراك . بالمناهج الاهتدائية . وتوفق لنيل  
 اولدبلر . انجح طريق طبيعتدن شهراه السعادة باستكشاف المعاني القدسية .  
 اهتدائه ملحق . واستكشاف معاني . ونسب كل ما يفاير احكام الطبيعة  
 قدسيه سعادتنه موفق . او اش . ومغاير الى قدرة الحق . وبها قد صدق  
 احكام طبيعت اولان وقوعاتي قدرت فكانت تصانيفه براهين جليلة  
 حقه نسبت ايدوب تصديق ايتمش . حقيقة . على مهارته في استنبلاء  
 بنجه حكيملو وارد ركه تصانيف موجوده . دقائق الخليفة . وذلك لان في  
 لري استكناه . دقائق خلقتده اولان ككثابة الكائنات تسطع انوار  
 مها رتلرينه كواه جليدر . چونكه الجبروت والكبرياء . وفي صحائف  
 كتابه كائنا تده لمعان ايدن انوار جبروت لوني الليل والنهار تنضج اعاجيب  
 وكبرياء . وصحائف دورنك ليل ونهار نقوش الارض والسماء . فمحي تجلات  
 ده نمايان اولان اعاجيب نقوش ارض لدى بصير عاقل يشاهد منها بارق  
 وسما . بصيرت آراي عيون عقلا . عظمة جلال صفات الالهية . وآيات  
 اولدقدنه . ذات وصفات الوهيتك زاهرات تشرق من هبة سلطنة  
 بارقه جلال وعظمتي . وآيات زاهرات الربوبية . قد تدع العقول والافهام في  
 ربوبيتك . شارقه هيبث وسلطنتي . الدهشة والا نزال . وتنكس الازهان  
 عقول وافهامي خيره سردهشت . والاوهام بالحيرة والخيال . فيقع  
 واذهان واوهامي سر نكون وله وحيرت . في غلب المعجز والمسكنة قائلأ  
 ايدوب . كرفتار بنجه عجز ومسكنت . ( لا اله الا انت سبحانك )  
 اوله رق ( لا اله الا انت سبحانك ) ترمنا تيله توحيداً للخالق الديان . ثم يكف  
 توحيد خالق ديان . وافعال قادر ذو قلبه ولسانه عن الاعتراض على



الجلالة اغتراضدن كف زيان وجنان .  
 ابدوب جوينده عفو وغفران اولور  
 (تضمين حضرت شيخ اكبر قدس سره)  
 تأمل سطور الكائنات تجدد بها  
 من الملاء الاعلى اليك رسائل  
 لقد خط فيها لو تأملت سطرها  
 الاكل شئ ما خلا الله باطل  
 (حضرت مولانا)  
 كرمي بيني توند وير قدر  
 در عناصر جوشش و كردش نكر  
 زانكه كردشاي آن خاشاك وكف  
 باشد از غليان بحر با شرف  
 باد سر كردان بين اندر خروش  
 پيش امرش موج دريا بين بجوش  
 (در اعتقاد طبيعويون وجواب ايشان)  
 الواح متخيلة طبيعويونده مرتسم  
 اولان نقش خيال محاله نظراً احكام  
 عناصرك جرياني اجسام كثيفة  
 ولطيفة به حلول ابدن برفوت مخصوصه  
 فلكيه نك اثر سريانيدر . يعني كافة  
 اشيا ده تحدث ابدن حركت وسكون .  
 وكال ونقصان . وفناء وبقاء . وحيات

افعال القادر ذي الجلال وبسئله العفو  
 والغفران  
 (تضمين حضرة الشيخ الاكبر قدس سره)  
 تأمل سطور الكائنات تجدد بها  
 من الملاء الاعلى اليك رسائل  
 لقد خط فيها لو تأملت سطرها  
 الاكل شئ ما خلا الله باطل  
 ﴿ حضرت مولانا ﴾

اذا لم تنظر المقدور يجري  
 ففي دور العناصر قم تأمل  
 تجدد ذبداً ونقعاً قد اثارت  
 وبجراً قد طما فيها مكمل  
 وارياحاً متى هاجت تراها  
 وموج البحر في قسر مذل  
 ﴿ في اعتقاد الطبيعيين وجوابهم ﴾  
 ان جريان احكام العناصر بالنظر  
 لنقش الخيال المحال المرتسم على الواح  
 مخيلات الطبيعيين الخسيفة . هو اثر  
 سريان قوة مخصوصة فلكية تحمل في  
 الاجسام الكثيفة واللطيفة . اي  
 ان كافة ما يحدث في الاشياء من  
 حركة وسكون وكال ونقص وفناء وبقاء

وممات . وسائر كون . وفساد آفاقي  
 وانفسى . جميعاً بوقوتك فعليدر .  
 وبوندن بشقه صنع آخرك مدخلي .  
 وذكر اولنان اوضاع مستمر الجريانه  
 منافي . بركونه وقوعك احتمالي  
 بوقدز . بس بوزعم باطل نفس  
 حيوانيلرينه قوت . ونور بصيرتلرينه  
 كدورت . ويروب سر حقيقت استكشافنه  
 ميل ورغبتدن غافل اولديلر . چونكه  
 علوم عقليه كاه جهات دنيويه وكاه  
 امور اخرويه جانبنه منطعم . وبمضا  
 جانبين التزام اولنسه ده نفسده رسو  
 خيافته تقرر اولان طرفه منصرف  
 اولور . زير احوال وطوري مختلف ابكي  
 علم بعيد المنالك احاطه سنه قوت عقل  
 وافي دكلدر . لا بد برعائده سلطنتي  
 قوي ديكر نده ضعيف اولوب . الحكم  
 للغالب . قضيه سي تحقق ايدر . مثلاً  
 علم طب . حساب . هندسه . نجوم .  
 وديكر حرف وصناعاتده مهارت تامه  
 ايله راسخ اولنلر . احوال قلب . وآفات  
 اعمال . وعلم بالله . وصفات افعال

وحياة وممات وكل كون وفساد آفاقياً  
 كان او نفسياً جميعه من فعل تلك  
 القوة وان لامدخل لصنع آخر خلافاً .  
 وان لا احتمال لوقوع امر ما ينافي هذه  
 الاوضاع المستمرة في جريانها . وقد  
 اورث هذا الزعم الباطل لنفسهم  
 الحيوانية قوة . ولنور بصيرتهم كدورة .  
 فاضحوا غافلين عن الميل والرغبة  
 في استكشاف سر الحقيقة وذلك  
 لان العلوم العقلية تنعطف ثارة نحو  
 الجهات الدنيوية . وآونة نحو الامور  
 الاخرية . وقد تنصرف للجهة التي  
 ترسخ في النفس ولو التزم فيها الجانبان  
 احياناً لان قوة العقل ليست كافية  
 للاحاطة بعلمين بعيدى المنال .  
 مختلفين في الطور والحال . ولا بد من  
 ان تقوى سلطنته بعلم وتضعف بآخر  
 فتصح قضية (الحكم للغالب) مثلاً ان  
 الراسخين بالمهارة التامة في علم الطب  
 والحساب والهندسة والنجوم وحرف  
 وصنائع اخرى لا نصيب لهم في العلوم  
 الاخرية التي يبحث فيها عن العلم



خداذن باحث اولان علوم اخرويه  
 ده بي بهره ونصيب . وكذلك علوم  
 اخرويه ده متمكن اولان علوم دنيويه  
 ده اجنبي وغريب . در . فقط عقول  
 سليمة اصحابي هر تقدیر علوم دنيويه ده  
 مستغرق بولنسه خاصيت انسانيت  
 لازمه سنجه . لاجرم اسرار طبيعت  
 استطلاع عنه . و اثر دن موثر استدلاله  
 انتقال ايدر . و آثار قدرت احدتي  
 مطالعه يه همت ايدوب استبصار  
 حقائق آفاق ايله . برابر استكشاف  
 دقايق احوال نفسه مراجعت ابلر .  
 و احواله اشغال حواس وقوى .  
 و تصورات امور شتا . و استنتاج قضايای  
 معنا . و سياهنكام خوابده آرميده  
 اشغال دنيا ايكن لوحين فکروخيالده  
 مصور اوليان مرئيات عالم رؤيا حالاتي  
 قنعي قوتك سرياني و قنعي احكامك اثر  
 جرياني و افلاك و عناصر دخي قنعي  
 اداره و اراده نك محكوم فرماني اولديغني  
 حس و ادراك ايدوب ازدياد شاع  
 بصيرتله او يانور . و بتدریج مدارج  
 بالله و صفاته و افعاله و احوال القلب  
 و افات الاعمال و كذلك المتمكنون في  
 العلوم الاخرويه . بعيدون عن العلوم  
 الدنيويه يبدان اصحاب العقول السانية  
 ولو مهمنا استغرقوا في العلوم الدنيويه  
 يملون بمقتضى الخاصية الانسانية  
 لاستطلاع اسرار الطبيعة و يشغلون  
 الاستدلال على المؤثر بأثره و يتاملون  
 في اثار القدرة الاحدية و يدايون في  
 استبصار الافاق بمحققاتها . و استكشاف  
 احوال النفس بدقائقها . و كل قد  
 يحس و يدرك في هذا الحال . ماهو  
 شأن الاشتغال . في الحواس والقوى  
 و تصورات امور شتى . و استنتاج قضية  
 ذات معنى . و لاسيما ما يراه في النوم ايان  
 اسبقائه متجرداً عن اعراض الدنيا . من  
 احوال عالم الرؤيا التي لم تكن مصورة في او  
 حتى الفكر و الخيال و عن سريان اية قوة و اثر  
 جريان اى حكمي . و ماهي ادارة الافلاك  
 و العناصر و تحت اية ارادة و احكام هي  
 و يتنبه بازدياد شعاع بصيرته  
 فيرتقي المدارج الالهيات تدريجاً فيجد

الهياته ارتقا و اعتراف و حدانيت خدا  
 ايله برابر اسرار امور معنويه اطلاعه راء  
 اهتدا بولور . و بوداد و ستمد خارج بازار  
 طبيعت اولديغني كورد كده اعتقادات  
 باطله دن رجوع و ندامت ايدوب ( اني  
 وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض )  
 اعترافيله سالك شهراه سلامت اولور .  
 اشتغال و شان انسان بوحده رسان  
 اوليجي علوم عقليه دنيويه و اخرويه نك  
 يكديكره ملزوم و لازم اولديغني اعتراف  
 ايدر ( راغب اصفهاني ) رحمه الله ذريعه  
 سنده ديركه : علوم عقليه ده مهارت نتر  
 اولنر علوم نبويه ادرا كنده قاصر در .  
 زيرا علوم عقليه جلب صحت ايدر دوا  
 كيدر . و علوم شرعيه صحتي حفظ ايدر  
 غذا كيدر . بو تقدير جه مريض النفس  
 جهالت اولنر ابتدا و اقامنده اولان  
 علوم عقليه تداركيله ازاله مرض جهل  
 ايدوب كسب صحت قابليت ايتكم . بعده  
 غذا مثابه سنده اولان علوم شرعيه  
 تحصيليله حفظ صحت معرفته و رزش ايدوب  
 دوام عافيت علميه ايله امور معنويه دن  
 في اعترافه بشوحيد الله تعالى سبيل  
 الهداية للاطلاع على اسرار الأمور  
 المعنوية ولما ان يرى ان هذا الاخذ  
 والاعطاء خارجان عن سوق الطبيعة  
 يندم ويرجع عن الاعتقادات الباطلة  
 ويسلك في سبيل السلامة قائلاً ( اني  
 وجهت وجهي للذي فطر السموات  
 والارض ) ولما ان تصل حالة الانسان  
 لهذا الحد يعترف بان العلوم العقلية  
 الدنيوية والاخروية لازمة وملزومة  
 بعضها لبعض وقد قال ( الراغب  
 الاصفهاني ) رحمه الله في زريعته ان  
 عديمي المهارة يفي العلوم العقلية  
 قاصرون عن ادراك العلوم النبوية  
 لان العلوم العقلية تجلب الصحة مثل  
 الدواء . و العلوم الشرعية تحفظ الصحة  
 مثل الغذاء . فعلي هذا التقدير يلزم  
 للجاهل مريض النفس بادئ بدء  
 ان يمدرك العلوم العقلية التي هي  
 الدواء لازالة مرض الجهل وكسب  
 صحة القابلية ثم يسعى وراء تحصيل  
 العلوم الشرعية التي هي بمثابة الغذاء



استفاده به همت ايلمك كر كدر . علامه  
 مشار اليه رحمة الله عليك يوم مقامه ترانه  
 سنج تشبيه اولديني مزايا زخمه زن قانون  
 طبيعت اولان متفلسفان زمان افكارينه  
 موافق هوا دكلدر . چونكه سر آهنگ  
 خود را پيده كشاد ايتد كلري پردهاي  
 ز بروم افندي حكيم راست منشك ترغبات  
 حكمتنه وقفني فيلسوف رهاوي روشك  
 ثغبات فكرته بسشه اولديني مبهمدر .  
 بنا برين اكابر حكماي پيشين و واهسينك  
 في الجملة اعتقاد و مسلكلري بيانه تصدى  
 اولندي . طبقات حكما و ديكر توار يخ  
 قدماده نكاشته اقلام عقلا اولديني اوزره  
 علوم طبيغيه و رياضييه نك متباسنه  
 وارمش واستقراء ماهيات اشياشرفيله  
 علوم الهيه مرفاته اعتلايتمش متقدمين  
 و متأخرين حكماي مشهوره الهيئندن  
 ستائر كشاي وجوه اسرار اولنلر تتبع دقائق  
 صوريه دن غض طرف رغبت و كهوف  
 جبال راسياتده اختيار سكون و عزلت  
 ايدوب صيقل مجاهده و رياضته تنوير  
 درونه حصر همت ايتديلر . وصفوت

قلب ايله ارتشاف ايتد كلري ذلال  
 غيوب ملكوتيه اوائ افكار و هميه  
 و خياليه لرنده منكدر . و كل آناه يترشح  
 بما فيه ) ينلر نده تيره و خالص زائد  
 و ناقص رشحات قيل و قال منتشر اولوب  
 مسائل علوم الهيه ده اختلاف ايتديلر .  
 انجق ساحة مسئله وحدانيت مجال  
 مجادله و مخالفت اولديني جهته توحيد  
 و تنزيده و ثوق بسته موافقت اولوب  
 انجامكار استكمال نفس ايمچون اشعه  
 شمس انبيا ايله صباح و ضاح ابرار  
 اولان جهت شرقه توجه و نهضته قرار و يرد  
 يلر . و هر برى عمر و زمانده بكايك  
 مصر و شاماته كيدرك اصحاب انبيا  
 و مرسلينه و بعض رواياته نظر ابرايكيسي  
 حضرت ( داود ) و حضرت ( سليمان )  
 طيها السلامه ملاقي اولوب معدن  
 پيغمبريدن ابريز خالص العيار علم جا  
 وداني اخذيله مابه دار حكمت رباني  
 اولديلر . و اول و آخر نهضت ايدن  
 ديكر سياحين دخی مهتديان راه دين  
 ايله مصاحبت و انسيبت و اقتباس انوار  
 غضوا طرف الرغبة عن تتبع الدقائق  
 الصوريات . و اخناروا العزلة و السكون  
 في كهوف الجبال الراسيات . و بذلوا  
 المهمة الزائدة تنوير الباطن بمصلة الرياضة  
 و المجاهدة . و هم وان اختلفوا في مسائل  
 العلوم الالهية . لما تكدر باواني افكارهم  
 الوهمية و الخيالية . ما ارتشفوه بصفوة  
 القلوب من زلال الغيوب الملكوتية  
 فساغوه مشوبا و خالصا . زائدا و ناقصا .  
 و انتشر بينهم القيل و القال حيث  
 ترشحوا . ( و كل آناه بالذي فيه ينفع )  
 بيدانهم مرتبطون بوثق التوطيد . على  
 الموافقة بالتنزيه و التوحيد . اذ لم يكن ثمة  
 مجال للجدال . في ساحة مبحث ذلك  
 السؤال . بل از معوا على النهضة و التوجه  
 لجهة الشرق منبع لاسرار . و مطلع انوار  
 الانبياء الابرار . ابتغاء استكمال النفس .  
 باشعة تلك الشمس . فكل منهم كان  
 يقصد مصر و الشام . للتلقي عن اصحاب  
 الانبياء و المرسلين العظام . و منهم على بعض  
 الروايات من تلاقي مع داود و سليمان  
 عليهما السلام . فاخذ من معدن النبوة



هدایت ابتدا کد نصکره وطن و ما و بیلرینه  
 عودت ابتدا کجه نهی عبادات اصنام  
 و منع شرک ملک علام امرنده اعتنا  
 و اهتمام اوزره ایکن اهل اهوادن چکد کلری  
 اذا و ازدرادن طولانی سرگذشت و سر  
 انجا ملری حکایاتی کتب مفصله  
 سلف ضامن اولغله بزه بو مجله تنک  
 مجالده توسیع میدان سخن هوسند  
 کجوب حکمای مشارالیه ک فذلکه رأی  
 و اعتقاد لر بنی تسوید و افهام و موافقت  
 مشرب حکما نمایشنده اولان ساده  
 دلان عصری تهیت و افهام کافیدر  
 (حکایه فیثاغورس حکیم از حکمای یونان)  
 سقراط حکیمک معلی رؤسای  
 حکمای الهیندن • فیثاغورس یونانی •  
 اقطار عالی کشت و سیاحتله مثلذ  
 اولوب مصر و شامات و ایثالیا و جزایر  
 بحر سفید • و دهانیجه دیارده جولانندن  
 و حسب الذوق و الحال بعض موطن  
 و محله زیاده جه مکث و آرامندن  
 خالی اولایه رق نشر معارف و علوم ایله  
 سایر • و بین الامم حلیه لامعه انسانیتله  
 خالص اثر یز العالم الاهی فصار فی الحکمة  
 من الجهابذة الاعلام • و كذلك قد نهض  
 سائحون آخرون اهتدوا لطریق الدین •  
 و اقتبسوا انوار الهدایة والیقین • قد كانوا  
 عند عودتهم للوطن • ينهون عن عبادة  
 الاوثان • و يعتنون الاعتناء التام • لمنع  
 الشرک بالملک العلم • و طالما تحملوا من  
 جرى ذلك الاذیة و الازدراء • من اهل  
 الشرک و الاهواء • و حکایات اولئک القوم  
 و اجرى علی رؤسهم من الظلم و الاعتساف  
 مبسوطه فی کتب الاسلاف • لذلك  
 صرفنا النظر عن توسیع میدان المقال •  
 بهذه المجلة الضیقة المجال • مکتفین فی  
 بیان آراء الحكماء المشار الیه تسویداً  
 و افهاماً • و تنبیه بسطاء العصر السذج  
 الذین یتراؤن بمشرب الحكماء تهیتاً و افهاماً  
 ✽ (حکایه فیثاغورس حکیم) ✽  
 ✽ من حکماء اليونان ✽  
 لقد کان فیثاغورس اليونانی من رؤساء  
 الحكماء الالهیین معلم سقراط الحكمیم یثلد  
 بالسیاحة فی اقطار العالم فلم یفتر عن الجولان  
 فی مصر و الشام و ایثالیا و جزائر البحر الابيض

معروف و مشتهر ایدی (عیون الانبا)  
 مؤلفنک قاضی صاعد طبقاً تندن نقل  
 و اشعارینه نظراً هندسه و طبیعياتی •  
 قدماى مصر بین اعقابندن • و الهیات  
 و دینیاتی از قدیم شامندن • مصره  
 هجرت ایتشم اولان اصحاب (سلیمان)  
 بن (داود) علیه السلام اخلافندن  
 تحصیل و اکمال ابتدا کد نصکره بلاد  
 یونانه رجعت ایدوب • دلائل قاطعه  
 حکمیه و براهین راسخه عقلیه و روحانیه ابله  
 وحدانیت صانع ذو الجلالی و روح  
 انسانیتک ثبوت و بقاومبدأ و معاد بنی •  
 و ثواب و عقاب و معجزات و حسابک صحنی  
 اثباته موفق اولدی • و تدریس علوم  
 الهیه ابله اشتغالی اثناسنده بر عالم طبیعت  
 فوقنده بر عالم روحانی و اردرکه حسن  
 و بهاسنی عقول و افهام ناس ادر اکدن  
 عاجزدر • لکن ارواح صافیه مشتاق  
 و حیرانی • و شدت عشق و محبتله واله  
 و سرکردانی در • و عجب و تکبر و کین  
 و خسد و سائر شهوات جسدانیه دن  
 تیری ایدوب تصفیاً درون ایدن انسان  
 و دیار کثیره اخرى و کان یمکث کثیراً  
 فی بعض المواطن بحسب ذوقه و مقتضیات  
 الحال منکباً علی نشر العلوم و المعارف  
 فارتدی حلة الانسانیة و اشتهر بها بین  
 الامم و قد نقل مؤلف (عیون الانبا)  
 عن طبقات القاضي صاعد انه بعد ان  
 اتمل تحصیل الهندسة و الطبيعيات عن  
 اعقاب قدماى المصریین و الالهیات  
 و الدینیات عن تابعی اصحاب سلیمان بن  
 داود علیهما السلام الذین هاجروا من  
 من الشام لمصر قدیماً رجع الی بلاد  
 اليونان و قد توفیق لاثبات وحدانیه الصانع  
 ذی الجلال و ثبوت الروح الانسانیة  
 و بقاها و مبدأها و معادها و صحة الجزاء  
 و الحساب و الثواب و العقاب بالدلائل  
 القاطعة الحکمیة • و البراهین الراسخه  
 الروحانیة و العقلیة و کان یقول اثنا  
 اشتغاله بتدریس العلوم الالهیة ان فوق  
 عالم طبیعة هذا عالم روحانی  
 و نورانی نعجز افهام الناس و عقولهم عن  
 ادراک حسنه و بهائه لکن الارواح  
 الصافیة مشتاقه حیرانه • و تائمه لشدة



بوعالم روحانی و نورانی به واصل اولغه  
 لایق و جواهر حکم الهیه اطلاعیه نیل  
 ایله بنی نوعنه فائق اولور دیردی .  
 برده غربشه برابر ایکن زوجه سی وفات  
 ایتدکده اصحاب و احبابی مثأسفا کاشکی  
 وطنم زده بولنوب اقربا و خویشانی  
 قبرستانه دفن ایتسک دید کلرینه  
 جوابا وطن آخرتدر . وزمینک هر قنغی  
 جانبندن کیدسه طریق بردر .  
 مادامکه مبداء وجود و خلقتمز جناب  
 حقدندر و نفوس واروا حمزلا بد جناب  
 حقه منصرفدر چونکه روحک محبتی  
 محبت خدایه متصلدر . خدایه محبت  
 ایدلر انجذاب روحانی ایله تقرب  
 ایدوب حائز فوز و نجات اولور . دیو  
 تبلیغ و افاده ایلردی . و اسرار الهیاته  
 دائر نیجه نکت و مزایای شامل رمز  
 حکمت سویلردی . حاصلی حکیم  
 مشارالیه و اعقاب و اخلافی که تتابع  
 روزگار ایله یکدیگردن طریق تلمیذ  
 و تلمیذ سلف و خاف اولش مشاهیر  
 فلاسفه در . بقای نفس ناطقه  
 العشق و الحب و ولهاته . وان الانسان  
 الذي يخلص طوبته عن شوائب العجب  
 والكبر والحقد والحسد وسائر الشهوات  
 الجسدية بضحي لا ثقا بلوغ هذا العالم  
 الروحاني النوراني . وفائقا على ابناء نوعه  
 بنيل مافي الاطلاع على جواهر الحكم  
 الالهية من اطيب الاماني . وقد كان مرة  
 في سفره وتوفيت له زوجة كانت معه  
 فقال له اصحابه واحبابه تأسفا وتأسبا  
 ليتها كانت في وطننا فندفنها بترية اهلها  
 وذويها فاجابهم ان الوطن هو الآخرة . ومن  
 اي جانب يسلك في التراب فالطريق  
 واحدة . وما دام مبداء وجودنا  
 وخلقنا صادرا عن حضرة الحق فلا بد  
 من ان ارواحنا ونفوسنا تعود اليه اذ  
 ان محبة الروح متصلة بمحبة الله فمحبوه  
 يتقربون لديه بالانجذاب الروحاني فينالون  
 الفوز والنجاة وكان يأتي برموز حكمية  
 جليلة لتضمن كثيرا من النكاة الجميلة  
 والحاصل ان الحكم المشاراليه واعقابه  
 و اخلافه هم مشاهير الفلاسفة الذين  
 صاروا اخلافا لاسلاف بطريق التلمذة

و وحدانيت جناب کبریا مسائلنده  
 متفقدرد . و بوشرف اهتدا بالاده  
 کوستریلان اعقاب و اخلاف انبیایه  
 اولان التقا و اقتداتک برکاتی اولوب .  
 بعده تتابع احداث زمن . و توالی  
 احیان قتن نقیلب طور و حال ایتدکجه  
 چراغ هدایتلری آقازده انفس و هم  
 و خیال اولوب نیجه آوار کان تیه خسران  
 تناسخ ارواح و دور و حلول مثلومذاهب  
 باطله به یویان و مکرده راه خذلان  
 اولدیلر .

❖ بیت ❖

ورچنین زیرخم زلف نه ددانه خال

ای بسامرغ خرد را که بدام اندازد

❖ لاحقہ ❖

سبقت ایدن حکایه و تشریح

نظرا اکابر حکمای یونانیه نک اکثریسی

روحک ثبوت و بقا سنی متیقن

اولدقلرندن رهبری عقل و علم ایله

تهذیب اخلاقه ظفریاب اولوب و وحد

اولدیلر . و ایمان توحید شرفیله تنویر

و التلقی بعضهم عن بعض علی توالی الازمان  
 و کلهم متفقون فی مسائل توحید الله و بقاء  
 انفس الناطقة و انما حصل هذا الشرف  
 الا هتدائی لاولئك الاعقاب و الاخلاف  
 المتقدم ذکرهم ببرکة ملاقاتهم بالانبياء  
 و اقتدائهم بهم . لکن من بعد ذلك اخذت  
 تتابع حوادث الزمن . و توالی کوارث  
 الفتن . فکلما نقلب فیهم الامور و الحال .  
 اصیبت مصاییح هدايتهم بانفس الوهم  
 و الخیال . حتی مالوا للمذاهب الباطلة  
 کتناسخ الارواح و الدور و الحلول المؤدية  
 للتيه و الخسران . فضلوا فی طریق الخزي  
 و الخزلان ❖ بیت ❖

❖ بیت ❖

مزدس حبه خال منه فی شعر

القی کثیر طبور العقل فی الشکر

❖ لاحقہ ❖

حيث كان اكثر اكابر الحكماء

اليونانيين بالنظر لما سبق من البيان

والتشريح متيقنين بثبوت الروح

وبقائها . ظفروا في تهذيب الاخلاق

بارشاد العقل و العلوم فاضحوا موحدين .

واناروا منهم القلوب بشرف الايمان



قلب ابدرك ابطال عبادات اصنام  
ونهي موجبات شرك اوزرينه تدریس  
وتدوينه همت ايلديار . چونكه خير  
مايه انسان سر وحدت جناب سبحان  
اولوب لباس اجزای عنصريه ايله  
پرده لشمش . ومقتضای امزجه طباعه  
بهيميت صفتنه كيرهش ايسه ده  
شعاع مايه اصيلسندن تماميله مهجور  
اوله مز . مبتغای مايه سی ايسه خيرات  
وسعادته مائل اولديغندن ذكر اولنان  
بحكم مجاهدات ورياضاته اعتنا ايدوب  
عوارض جسمانيه دن پاك وتأثيرات  
روحانيه ايله تابناك اولدقلى حالده في  
الجملة الهامات صمدانيه انوارينه مظهر  
يتله اقتباس معاني شريفه ايدرك  
شاكر دلر يه وسائر ظالينيه افاده وافاضه  
ايدرلردى . لكن منصب جليل  
نبوتله سرفراز . و اظهار معجزات ايله  
دعوتيه مأمور اولدقلى رندن . اتخاذ امت  
وتأسيس دين ومذهبه موفق اوله ميوب  
ايادى منكر بنده اكثرى مقتول  
وبعضه منكرين خذل بالجلاء عن وطنه  
فانحسروا اجمعين . هذا وان كانت

نحو اولديلر . كچه انبياء عظام دخي  
بودر لو اذا و بلياته كرفتار اولمشلردر .  
لكن تأييدات الهيه به موفقيتلىرى  
شرفه مبنى محو ومنسى اوليوب مقصد  
اقضى اولان معرفت نفس وتوحيد خدا  
وقوام امور دنيا وعقبا تبليغ وارشاد  
انبيا ايله يانمش وله الحمد باقى  
فالمشدر . حكما ايسه اتخاذ صالح برمسلك  
صريح كوستره ممشلردر . بوتقد يرجه  
صلاح امور عالم وفلاح وسعادت اخرت  
اعتصام دين قويمه موقوف اولغله مسلك  
مين انبيا و مرسليندن ايرليوب چاره  
جوى سلامت دارين اولقى ضرور يدر .  
( حضرت مولانا )

جهد ميكن تانوانى اى كيا

در طريق انبيا واوليا

ايك هر كراهر اهره مدان

غافلان خفته را اكه مدان

❖ لائحه ❖

بعضا متبادر خاطر اولور كه

الانبياء العظام ايضا قدمنيوا بمثل ذلك  
من انواع البلاء والاذا . بيد انهم  
لم يحسوا ولم ينسوا لانهم نالوا شرف  
الموفقية . بالتأييدات الالهية . بل  
علم بارشاد الانبياء وتبليغهم المقصد  
الافصى الذي هو معرفة النفس وتوحيد  
الله وقوام امور الدنيا والعقبى وقد  
بقي ذلك والله الحمد . اما الحكماء  
فما استطاعوا ان يوضحوا مسلكا صريحا  
بصلح للاتخاذ فضروري على هذا  
التقدير تحرى سبيل السلامة في  
الدارين وعدم الانقطاع عن مسلك  
الانبياء والمرسلين لان صلاح امور  
العالم والفلاح والسعادة في الآخرة  
يثوقف على الاعتصام بالدين  
القويم ( حضرة مولانا )

اعظيم اجهد بسرى لنبى

وولي كي تقوى شاننا

لكن من ضل رقيقا لا

تخسب وغفولا يقظانا

❖ لائحه ❖

قد يتبادر للخطر احيانا تيسير



حكاي الهية نك عقل وعمله واصل  
سر منزل هدايت وظهر ايمان وحدانيت  
اولد قلر نندن تهذيب اخلاقك علم  
وعقل وايمان ايله استكمال ميسر اولور  
لكن بواج صفت مقدسه نك مستكملا  
هر فردده اجتماعي مخالف حكمتدر  
بعض عاقل اولور كه مساعدة وقت  
وزمانه مصادف اوله ميوب جاهل  
قالور . وبعض احمق بولنور كه اسباب  
تحميله دسترس اولسه ده استفادة دن  
بي بهره اولور . وكسب معارف  
وعلم ايله توسيع دائرة معلومات  
ايلمش بعض عاقل دخی وار كه قواي  
يشريته مغلوب اوله رق تبعيت اوهام  
وخيالات ايله كمكرده راه ضلالت  
اولور . بنا بران مادامكه نوع بني آدم  
صفت ملكيت ايله بهيميت ارسنده  
اولوب تكاليف شرعيه تحتند بولنيور  
بوايكي صفتك حسنيات وفيحياتني  
اكوستره جك وضرر وفائده سي اسبابني  
بيلديره جك بته انساندن برمر بينك  
بعث وتعيين بيور لمسي مرحمت وعدالت

الهيه مقتضاسندن اولفله اعصار سالفه  
ده مأموريت رسالت ونبوتله مبعوث  
اولان انبيا ورسول وساطتله احكام  
شريفه دينيه وتهذيب اخلاق عموميه  
تبليغ بيور بلوب بيعت ومطاولت  
ابدنلر رهياب نجات وظفر . وايتمينلر  
قوم نوح . وعاد . وثمود كييلر افتاده  
كرداب هلاك وخطرا اولديلر . ما حصل  
كلام انسان حال خلقتيله قالسه يعني  
اختلاط وانسبتدن وارباب سعاده  
مقارنتدن محروم اولسه ياغلبه اوهام  
بهيميتله شقي . ويا هدايت عقل سليم  
ايله سعيد ومتقي . اوله بيلورسه ده  
بو بولده نائل سعادت اولنلر كرفشار پنجه  
شقاوت اولنلر دن اقل قليدر . الحاصل  
مقتضاي طبيعت انسانيت اوزره تربيه  
كورنلر اخلاق رديه دن اجتناب ايدرلر  
اعتقادنده بولنلر كخطا لري واضحدر .  
چونكه اختلاف طباع وتفاوت دركات  
ادراكات سبيلر يله مقتضاي طبيعت  
انسانيت دنيلان معنا هر شخصك  
مشر بنجه معنای ديكر در . بوصورتله

الاخلاق العمومية . بواسطة الرسل  
والانبياء المبعوثين بمأمورية الرسالة .  
في الاعصار السالفة . فاما من اطاع  
وباع فقد وجد سبيل النجاة والظفر .  
واما من خالف كقوم نوح وعاد  
وثمود فقد سقطوا في مهاوي الهلاك  
والخطر . وخلاصة الكلام ان الانسان  
وان يكن اذا بقي على حال خلقتيه  
اي اذا حرم من المخالطة والموانسة والاقتران  
بذوي السعادة فانه ان يكون بغلبة الاوهام  
البهيمية شقيا . او بهداية العقل السليم  
سعيدا وثقيا . لكن الذين نالوا السعادة  
في هذا السبيل . هم بالنسبة لاسرى  
الشقاوة اقل من القليل . والحاصل  
قد صار واضحا خطاه الذين يعتقدون  
بان من يترقي على مقتضى الطبيعة  
الانسانية . يجتنب الاخلاق الردية . اذ  
ان معنى ما يقال له مقتضى الطبيعة  
الانسانية يتنوع بحسب مشرب كل  
شخص بسبب اختلاف الطباع وتفاوت  
دركات الادراكات وبهذه الصورة  
لم تكن الافكار والاراء العمومية راجعة



افكار وآراى عموميه جهت وحدته وعائده لجهة الوحدة بل ظل كل فرد راجع وعائدا وله ميوب مشارب ومأرب في عمل ونية على حدة بحسب مقتضيات شتى لازمه سنجه هر برى بر در لونيت وعمله اولور . بو حال ايسه قوام امر مدنيته منافي واكتساب اخلاق حميده به غير كافى در . چونكه افكار صحيحه اصحابي نردند خفي د كدر كه امور كليه نك بر ضابطه طبيعيه سى اولق تحتمنه مبنى اعتبار جهت وحدت ضرورى اولور . پس نوع بنى آدمك تمدن واجتماعي حالنده اقتضا ايدن احكام سياسييه وتهذيب اخلاق عموميه ماده لر ينك فساد تنوع وتعدد ندن احتراز ا امر ديات جهت وحدت اتخاذ اولور سه كرك عبادات وطاعات خدا و كرك معاملات ومعاشرات بنى نوع مياننده جريانى مطلوب اولان عدالت بوجت وحدته تحصيل اوله جق افعال واعمال عموميه نك صلاح واتحاديله حصوا يذير اولور . يوخسه بر اجتماعك اعتقادات مختلفه وافكار متباينه شى ساز كار امور دنيا واخرت اولق احتمالى بو قدر الدنيا والاخرة

\* اعتقاد حكماى الهيون \* جناب بارى هويت ازلى ايله يكتا . وكافه اضافات دن منزله احد بيهمتا . در حقيقتى بحشده عقل وقول عاجز . واكتناه شان الوهيتى امر نده ضعف بشريت برزخ عاجز . در جملة حقايق تلقاء جوهر نده مر موز . وتامى اسما و صفات كنجيه ذاتنده . مكنوز . اولوب واضع اسما و واصف اشيا انجق جناب كبرياسيدر . وذات بى شبيهى تصور عقلى و خيالى و وهميدن وارسته اولغله من قبل الخالق بر اسم مخصوص ايله تسميه سنه وجه وجيه بولنه من . متداول السنه اولان اسما و صفات عليانى . افعال و آثار ينك معنائى مؤداسى . در . مثلا مخلوقات حسنيه كورلد كده صفت خالق ثبت اولوب ( خالق ) دينلور ونظام حال مصنوعاتى مطالعه اولند قده علم وحكمت تعين ايدوب ( علیم حكيم ) اولد ينى ييلنور . و ديكر صفات انساني بوقاعده اوزره مبيندر . و افعال و آثار نده مشهود \* اعتقاد الحكماء الالهيين \* قالوا ان البارى تعالى متفرد في هويته الازلية . احد لا نظير له منزله عن الاضافات بالكلية . يعجز العقل والقول في مباحث حقيقته . ويحجز برزخ ضعف البشرية امر الاكتناه بشأن الوهيته . جملة الحقايق تلقاء جوهره مر موزة . وكافة الاسماء والصفات في خزينة ذاته مكنوزة . وليس الا هو واضع الاسماء . و واصف الاشياء . لا يوجد وجه وجيه لتسميته باسم مخصوص من قبل الخالق قطعاً . لان ذاته التى لا شبهه لها منزلة عن التصورات العقلية والخيالية والوهمية طبعاً . فما لتدواله الاسنة من اسمائه وصفاته العلية . هو معنى مؤدى افعاله واثاره الالهية . مثلاً عند مشاهدة مخلوقات تثبت صفة الخالق فيقال خالق . وعند ملاحظة انتظام حال المصنوعات يتعين العلم والحكمة فيعلم انه ( علیم ) و ( حكيم ) وهكذا صفاته السنية الاخرى . مبنية على هذه القاعدة ايضاً . والمزايا



ومع ستمز اولان مزاياى بي انتها وحدث وجود وعزت وجودى اشعار ايدر متادرو واحسرتا كه جنس مخلوق مقدور اولدينى مرتبه حس فطرى دن ايلرو كيده مز يعنى موجودات عالم روحانى ومخلوقات كون ومكان جسمانى مفطور ومجبور اولدقلى مرحله فهم وادراكى تجاوز ابد مز . هله بيجاره انسان تراكيب مواد متضاده وتصاريف قواى مختلفه غلبه لكنده اسير و ناتوان ويكديكره نسبتله عقل وشعوره متصف زياده و نقصان اولوب هر برى تكاثف ظلمات طبيعتله ضياء فطرت اصليسندن بيله محتجب وصفائى قديم روحا نيسندن بعيد ومفتر بدر .

واظنها نسيبت عهد بالحمى ومنازلاً بفراقها لم تنفع بوخالده ملاذ وپناهى انجق ارشاد نور الهيدر ديدلر . ونور الهى آرايش ايوان نبوت تابشده ديوان رسالت عليهم السلامك مشكاة صدر مصفا لرينه تعبيه بيورلش مصباح درى المعاني هدايت اولدينى النور الالهى هو مصباح اهتداء دري

المشهوده والمحسوسة لدينا في الافعال والاثاري معان تنبئ بوحدة وجوده وعزة جوده والحيف ان الجنس المخلوق لا يستطيع ان يفوق مرتبة الحس الفطرى المقدور له اى ان موجودات العالم الروحاني ومخلوقات الكون والمكان الجسماني لا يتجاوزون مرحلة الفهم والادراك التي فطروا وجبلوا عليها ومع ذلك ان ( نوع ) الانسان المسكين في غلبة التراكيب المتضادة وتصاريف القواى المختلفة اسير وعديم الجلادة . وهو في العقل والشعور بنسبة بعض لبعض متصف بالنقصان والزيادة . وكل فرد منه محتجب بتكاثف ظلمات الطبيعة عن فطرته الاصلية . وبعيد ومفتر عن قديم صفاء روحانيته

واظنها نسيبت عهد بالحمى ومنازلاً بفراقها لم تنفع ومما لاذه وما لجاه في هذا الحال . الارشاد نور الرب المتعال . وقد اعترفوا بان النور الالهى هو مصباح اهتداء دري

اعتراف ايتديلر . بومقصد اقصاده جريان ايدن آراى حكما برآورده صحيفه اولى اولدينى اوزره مواصلت انبيا ومصاحبت اصحاب اصفيا انوار ساطعة الاثاريدر . يوخسه حكمانك ليالى افكار سياره لرنده كه ته تجلى ايدن شاهد مهجين الهام نقاب بسته غمام او هام اولوب

كان بنات نعش في دجاها خرائد سافرات في حداد مثابه سنده در بوخالده راى وافاده لرندن يرتو صافى سعادت اقتباس اوله مز . ورهناى سمت سلامت اوله جق شعاع كافى بولنه مز . چونكه تقابل شمس هدى كه مواجهه رسل وانبياء در . نزد مقدس لرنده چوق زمان دور ميوب هلال امللى بدر اولدين جانب غربه افول ايتديلر . مع ما فيه ظاهر پرستك افكار بنى ابطال . ونيجه مغلوب سفاسف وبى ادراكى مزاقه وساوسدن اقلال . ايدرك طرف معنا كوستروب عالم انواره دروازه نظاره

اللمعان قد افرغ في مشكاة صفاء صدور زينة ايوان النبوة . وضياء ديوان الرسالة عليهم السلام وارا الحكماء الجارية في هذا المقصد الاقصا ان هي الاكما جاء في الصحيفة الاولى . اثر ساطع نور مواصلة الانبياء ومصاحبة اصحاب الاصفيا والافشاهد بدر جبين الالهام الذى قد يتجلى للحكماء احيانا في ليالى افكارهم السيارة مستتر تحت نقاب غمام الاوهام وهو بمثابة

كان بنات نعش في دجاها فرائد سافرات في حداد

فلا يقتبس والحالة هذه من ارائهم وافادتهم ضياء صفاء السعادة ولا يوجد شعاع كاف يرشد طريق سمت السلامة لان تقابل شمس الهدى هو بمواجهة الرسل والانبياء وهؤلاء لم يكثروا عندهم زمنا كثيرا فافل في جانب الغرب هلال امالهم قبل ان يصربدرا ومع ذلك قد ابطلوا افكارهم



آجدیلر . لکن بالاده کوستر لیدی  
اوزره حدفهم فطری تجاوز اولنه مدیغی  
حکمته مبنی اجتهد لری عقیم . و برچوق  
رأی و تصور لری سقیم . در انکچون  
افهامه تصدی ایتدکاری معنویاتی  
عبارات متحوله کثیره . و اشارات  
متمايلة عسیره به گرفتار ایدرک آن  
بان تبدیل رأی و فکر ایله توسیع دائره  
خیالات ایلدیبار . فقط توحید خدا .  
ولزوم بعثت انبیاء . امر نده . موفق اوله رق  
اختلاف عبارات ایله ادا . ایتدکاری  
مألک کافه سی متناسب و مؤتلف .  
و کوئیا جمله نک مقصودی براماروایت  
مختلف . حکمنده در . بزوده . مقصود من  
شواکی مسئله جلیله . نک تحقق  
وقوعنی اثبات اولوب دیکر افکار  
بیقرار لری میدان بی پایانه اسبران  
کلك بیان اولمق . نافله یورایق . برده  
اذهانی تشویش . و قلوب اهل ایمانی  
تخدیش قلمقدرب . ( والله الهادی الی  
سواء السبیل )

﴿ درمسلك ارشتطالیس و پیروی ﴾ ﴿ فی مسلك ارشتطالیس واقضاء ﴾  
﴿ ابن سینا باوی ﴾ ﴿ ابن سینا به ﴾  
( القصة ) حکما دید یکر . قدمای  
اشراقیوندن یکدیگری ادراک ایله کش  
و طریقه تلمیذ و تلمیذه متسلل اولمش .  
یدی نفر مرد معارف اثر در . و متأخر لری  
( افلاطون ) اولوب بونک دخی  
شا کردی ( ارشتطالیسدر ) لکن  
ارشتطالیس بعض مسائل فلسفیه ده  
تقریر و استادینه مخالفتله تمرد . ایدوب  
سلسله اشراقیدن منفک و مشائی کروهنه  
رئیس . نومسلك اولدی . فقط مسئله  
توحید و تنزیهده اثر قدما دن جدا  
اولیوب موحد و امور معنویه بی  
معتقد در . منطقیا قی ابتدا قوه دن  
فعاله کتورن . و طبیعیات و ریاضیات  
بیان واضح . ویرن بو استاذ صاحب  
نظر اولمغله نامداشت معلم اول . و فرو  
کذاشت اشتیهار اول اولدی . فلاسفه  
اسلامیه دن ( ابن سینا ) علیه الرحمة  
بو حکیم فیهلک فلسفیانیه منهجنه اقتدا .  
و تألیف کتب کثیره به اعتنا . ایدوب  
واعتنی بتالیف کتب الکثیره فعرف



بين العالم معروف ومستثنا. اولشدر. الهائيد اولان تدقيقاتي شريعت وحكمته آميخته. وقالب اعتقاد اهل سنته ريخته در. تبوت حقنده ديركه عوالم روحانيه وجسمانيه ده موجود اولان اجناس مخلوقات هر برى نوعيترينه مختص اولان خاصيتله يكديكرندن ممتاز در. وهر نوعك فعل وحركتي منشائي اولان عالمك مقتضاي طبيعئيدر. مثلاً ملائكه كرام عوالم روحانيه موجوداتي اولوب كشافندن عارى اجسام لطيفه اولدقلرندن هر فعل وعمللى عالمربنك حال وشائي اولان روحانيت اثر يدر. چونكه لطيف وكشيف هر جسم وجهه پرورده سى اولديغى عالمك ثمره سيدر. وثمره شجرينك طبيعت وخاصيتيله متكيف ومتخصص اولق ضرور يدر. بونقديرجه كافه اجسام مخلوقه منتعى اولدقلرى عالمك طبابع مخصوصه لرى مزاجنده اولق اقتضا ايدر. پس انسان دخى بدنافوا كه عالم عناصردن اولوب حرركات وسكناتي بين العالم وكانت تدقيقاته في الالهيات ممتازة بالشرعية والحكمة. مفروغة في قالب اعتقاد اهل السنة. وكان يقول في شأن النبوة ان كل جنس من المخلوقات الموجودة في العوالم الروحانية والجسمانية يمتاز بعضه على بعض بالخاصية المختصة بنوعيته وان حركة كل نوع تجري بمقتضى طبيعة العالم الذي هو منشأ ذلك النوع مثلاً ان الملائكة الكرام هم موجودات العوالم الروحانية وهم اجسام لطيفة عارية عن الكثافة فافعالهم واعمالهم هي اثر الروحانية التي هي شان عالمهم لان كل جثة لطيفة كانت او كثيفة هي ثمرة عالمها الذي اينعها وبالطبع ان الثمرة تتكيف وتنخصص بخاصية شجرتها وطبيعتها فيلزم على هذا التقدير ان تكون كافة الاجسام المخلوقة في مزاج طبائع العوالم المنتمية اليها وان كان حينئذ من الضروري موافقة حرركات الانسان وسكناته للجبهة العنصرية طبعاً لانه من فواكه عالم العناصر بدناً الاله

طبعاً موافق جيلت عنصريه اولق ضروري ايسه ده روحا وعقلا عوالم روحانيه پرورده سى اولديغى جهته اعمال وافعال وبالجمله امور اشغالى معاونت روحانيه ايله قوه دن فعله چيقوب عالم جسمانيده تعين ايدر. لكن غلبه كثافت قواى روحانيه سى الثامنه پرده كش حيلولت اولوب مغمور ظلمات نفس وهوى وسرما خلق لمنه منافي يولاره دوشه رك منزل من ادبار فنا اولور. وبويله لكله عمران ساهره غبرا قوه ده قالوب افراد بنى آدم انقراض بولور. بو حالت ايسه مغاير حكمت ربويت اولغله انسانك شونقصاننى اكمال وطريق سداده سوق وايصال ايله موطن زميني ثرصين. وعلى الدوام وجود انسان ايله اعمار وتزيين. ايتمك لازمه كمال قدرت ومتمم كبرياى الوهيتدر. زيرا امر خلقتده متبادر اولان نقصان حاشا لله تعالى (خالق ذو الجلاله) نقيصه حال وشاندر (تعالى الله عن ذلك) پس ترتيب رباني اوزره شرايط بقاى بنى آدم بش

بموجب تربيته في العوالم الروحانية روحاً وعقلاً تصدر اعماله وافعاله وكافة اموره واشغاله من القوة الى الفعل بالمعاونة الروحانية. فتظهر في العوالم الجسمانية. لكن قد تصير غلبة الكثافة سترًا حائلًا يحجب الناع قواه الروحانية فيغمر في ظلمات النفس والهوى ويسلك سبلاً تنافي سرما خلق له فينتهي الى منزل الادبار والفناء على ذلك يبقى عمران وجه الارض في القوة فتتعرض افراد بني آدم اجمع وحيث كانت هذه الحالة مغايرة للمحكمة الالهية كان من من لوازم كمال القدرة ومتممات كبرياء الالهية اكمال هذا النقصان للانسان وايصاله لطريق السداد مع حفظ الارض موطنه وترصينها واعمارها بالانسان على الدوام وتزيينها. وحاشا لله تعالى ان يكون النقصان الذي يتبادر في امر الخلية نقيصة حال او شأن للخالق ذي الجلال (تعالى الله عن ذلك) سوى ان شرائط بقاء بني آدم على الترتيب الرباني خمس مواد ضرورية



ماده در كه ميل طبيعي مناسبيله جريانی ضرور يدر . ابتدا اجتماع و مشاركت . ثانياً الفت و معاشرت . ثالثاً مداولة حسن معاملات و رابعاً قانون عدالتدر . خامساً كيفيات مشروحه بي قاعدة مطرده به وضع و تركيب ايله اجراى احكام قانونه مقتدر شرف نسله معروف و اخلاق بر كزیده ايله موصوف امين و عفيف صالح و شريف و جمله دن اعقل و ارشد و اعلم و امجد بر ذات قدسي صفاتك تأييدات الهيه به مظهر بته مرجع و ملاذ بولنمسيدير . يوخسه افراد انسان يالكز جبلت عنصر به حكمنده قالسه جراد منشر كبي صحرانورد خود را يي و هرزه كرد هر فلا و هر جاي اولوب پراكنده و پريشان و انجام كار طريان انقراض ايله بي نام و نشان االور . معلوم اولديكه عالم و عالميانك وابسته آرا مش و عمراني اجتماع ايله برابر اعتدال معاملات انسانيدر . و اختلاف مارب و مشارب معاملات مذكوره نك مانع حسن جريانی

الجريان حسب الميل الطبيعي وهي اولاً الاجتماع والمشاركة وثانياً اللفة والمعاشرة وثالثاً مداولة حسن المعاملة ورابعاً قانون العدالة وخامساً وجود ذات . قدسي الصفات مرجعاً وملاذاً بظهورية التأييدات الآلهية اعقل الكل وارشد هم . واعلمهم وامجد هم . امين وعفيف . صالح وشريف . في شرف النسب معروف . وفي الاخلاق المجتباة موصوف . مقتدر على آجرا احكام القانون مع وضع و تركيب الكيفيات المشروحة على قاعدة مطردة والاذا بقيت الافراد البشرية تحت حكم الجبلية العنصرية . تهيم كالجراد المنتشر في فيافي العناد . وتهزى في كل فجوة وناد . فيعتورها . التشتت والاضمحلال . وتضعى بلا اسم ولا شعار في انقراضها عند نهاية الحال . وقد صار معلوماً ان وثائق راحة و عمران العالم والعالمين هي اعتدال معاملات الانسان في الاجتماع وان اختلاف المآرب والمشارب مانع لحسن جريان المعاملات المذكورة ومادة

وهيولاي اختلاف صورت بسته ايتلاف اولدقجه مورث تفرقه و پريشانيدر . بس علم وقدرتله محيط كافة اشيا اولان خالق ذو الجلال بوامر ضروري ايقاعندن تغافل و ايجاد مربى كل يعنى ابهات اندياورسل مهمنده تعللندن منزهدر . سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين

اختلاف الصورة تورث التفرقة طالما لم تكن مرتبطة بالائتلاف لكن الخالق ذا الجلال الذي احاط بالعلم والقدرة كافة الاشياء منزه عن التغافل عن ايقاع هذا الامر الضروري ومنزه عن التعلل في ايجاد مرب للكل اي في مهمة بعثة الانبياء والرسل (سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين)

❖ در اثبات نبوت ❖

❖ في اثبات النبوة ❖

اثبات يكاكى خدا ونصديق بعثت انبياء مسائل جليله نك ازهى و ازهرى . ومطالب جميله نك ابيه و ابهر يدر . عظمى ملل بو مبخنده ايراد ايتد كلرى ادله قويه صحيحه . وتحقيقات يقينية صريحه . نك مشروحياني كجاي شپذ بر مجله حقير اوله ميه جفندن شمد بلك قرع باب قريحه ايدن برهان آتى ايله اكتفا اولندى . شويله كه دفتر هستى امم . نصب نقطة وجود آدمه پذير رفته بدايت رقم . اولد ينى . مسلم عالمدر . بر زمانده كه صحراى ويران زمين نقش قدوم

ان اثبات الوحداية لله والتصديق بعثة انبيائه ازهى المسائل الجلييلة و ازهرها . و ابهى المطالب الجميلة و ابهرها . ولما كانت مجلة الحقير لا تستوعب بيان الادلة القوية الصحيحة . والتحقيقات اليقينية الصريحة . التي اوردها عطاء الملل في هذا المبحث يانا مشروحاً فقد صار الاكتفاء الان بالبرهان الآتى الذي قد قرع باب القريحة وذلك انه مسلم عند العالم . ان دفتر موجودية الامم . جرت فيه بداية الرقم . بنصب نقطة وجود آدم . فقد كانت وقتاً ما صحراء اقفار الارض عظة عن نقش



انس وجاندين وصحايف عراض ارضين  
رسم علوم طبيعي وادياندين ساهه وخالي  
وجناب صفى اكرمك  
( بيت )

فريادبسي كردم وفر يادرمي نيست  
حييفا كه درين كنبد دوار كسي نيست  
مقال ومالي حسبمال ملال اشتالي ايدى .  
بعده ظهور ( حوا ) ايله قرين وهمسر  
وبالتسلسل تناسل ايدن بنين وبنات  
متوافره ايله ابوالبشر اولوب تكثير افراد  
انساني تمدن واجتماعى داعى اولد قده  
اول موجود وجد امجد هر مولود بولندي  
حيثيته رمة جمعيته راعى . وسوق  
مرعاى نجات وسلامته ساعى . اولمستى  
ضرورت حال طبعا وحكمة مستدعي  
اولغله ابتدمايه تهذيب اخلاق اولان  
ايمان وحدانيت كبريا . واتباع مسلك  
حنيف انبيا . واجباننى تعليم . واوامر  
الهييه مطيع وسركشاريه دنيا وعقباده  
ترتب ايدى جك نيك وبد جزايي  
تفهم . ايدوب مواد حلال وحرامى  
تعيين . وطرق اجتناب واتباعى تعريف  
قدوم الروح والانسية . وصحائف عراضات  
الارضين خالية عن الاديان ور سوم  
العلوم الطبيعية . وكان الصفى الاكرم  
في حال ذي ملال ينطبق على مقال ومال  
( بيت )  
نداء كثير لا محجب كانما  
لدى الفلك الدوار لم يك من احد  
ثم اقترن بظهور حواء وضار ابا  
للشرب من تناسل منه بالتسلسل من البنين  
والبنات الكثيرة ولما صارت كثرة  
افراد الانسان داعية للتمدن والاجتماع  
استدعت الحكمة وضرورة الحال لان  
يكون راعيا لما شية الجمعية وساعيا  
بالسوق لمعى النجاة والسلامة اذ هو  
اول موجود والجد الما جد لكل مولود  
فعلم اولاً واجبات الايمان بوحداية  
الله واتباع مسلك الانبياء الحنيف التي  
هى الاصل في تهذيب الاخلاق وفهم  
محاسن وقبائح الجزاء الذي يترتب في  
الدنيا والاخرة على من اطاع او عصي  
الوامر الالهية ثم وضع الشرائع والاحكام  
على مقتضى الحال معيناً للحلال والحرام

وتبيين : ايدرك وفن معاشرت بشريه  
وفقجه معاملات ضروريه نك يفتارنده  
ميزان عدل ونصفت اوزره حسن  
جرباني آدابني كوستره رك بر مقتضاي  
حال وهنكام وضع شرايع واحكام  
بيورد بلر . وبتوفيقه تعالى مدت  
حياتلرننده نشر انوار پيغمبرى . وانفاذ  
اوامر سرورى . برله بين الناس بنيان  
فوائد استيناس رسالتكبر قاعده واساس  
اولد قد نصكره مشكوة رسالتدن اقتباس  
اولنان اشعه مزايى سر فرينش تباشير  
صباح علم ودانش اولوب وجنات كون  
ومكان لمعات علم وعرفان ايله تابان  
اولغه باشلدى . وثتابع قرون واعصار  
دنصكره ساحه امكان طلوع جناب  
( ادريس ) عليه السلام ايله رخشان  
اولوب نجوم وهشت ونظري وعمل ديكر  
فنون علم حكمت ابتدا تدريس جناب  
( ادريس ) ايله آرايش بخش وجوه  
قراطيس ايلوب حكما وفلاسفه به مبدأ  
ومبتدا . وهرمس . اول لقبيله ممتاز  
ومقتدا اولمى بق تعاقب ايدن حكمايه  
مبيناً طرق الاجتناب والاتباع وموضحاً  
آداب حسن جريان المعاملات الضرورية  
بينهم بميزان العدل والانصاف على وفق  
فن المعاشرة البشرية وبعد ان نشرت  
في مدة حيوانه بتوفيقه تعالى انوار النبوة  
ونفذت احكام الرياسة واضحى بنيان  
فوائد الاستيناس بين الناس متين  
القواعد والاساس غدت اشعة مزاياسر  
الحقيقة المقتبسة من مشكاة الرسالة  
مبشرة بصباح العلم والمعرفة وابتدأت  
تضي جنات الكون والمكان بلهعات  
العلم والعرفان وبعد ثتابع القرون والاعصار  
استنارت ساحه الامكان بظهور  
ادريس عليه السلام وبتدريسه ابتدأت  
تزين وجوه القراطيس بفنون علم الحكمة  
كالنجم والهيئة والنظريات والعمليات  
وقد صار مبداء للحكاماء والفلاسفه  
ومبتدا واحرز بلقب هرمس الاول  
الامتياز والافتدا فكان بائناً لان يقال  
لمن عقبه من الحكماء هرمس الثاني  
والثالث وهلم جرا ولجملتهم هرامسه وهذا  
الظهور الذي قد زين الدنيا هو « سر »



هرمس ثاني . وثالث . فلهم جرا . جملة سبه  
 هرامسه دينمكه باعث اولدى . بوظهور  
 جهان آرا ( و اشرفت الارض بنور ربه )  
 در . هر مخلوق قابليت فطريه سى مقدار  
 نجه مرزوق اوله رق ثماطى صفحات علوم  
 رايج ورا يكان . و يپايى ظهور ابدن حكما  
 و عرفا ايله ميدان پنهانى بيان بى حدود بى  
 پايان . اولوب كيمسى منهج قويم رسالت  
 اوزره ساير و بعضيسى متابعت نفس  
 وهوى داهيه سيله ييايان ضلالتده هائم  
 وخاسر اولوب بعثت انبيا في انكار و مذهب  
 مذبذبه اختراعنه اجتسار ايلد ير . فسبحان  
 الله بالكر و ساطت عقل جزئى به استنادا  
 استقصاى اسرار خلقت امرنده متوغل  
 و توسع معلوماته اعتماد الاستطلاع حقايق  
 اشيا ايله مشتغل اولانلر شئامت غرور  
 خود پرستى ايله وخامت افكار نادى  
 كردانه كرفتار لقدن قورنله ﴿ اللهم  
 لا تكلنى الى نفسى طرفة عين ﴾ معلوم  
 اولديكه انكار بعثت انبيا آفت عقل بى  
 ضيادر . عقل بى ضيادر نك يافته شهبات  
 دنيا در مستلذات بى بقادر . مستلذات  
 الفانية والملاذات الفانية مردودة لدى  
 ( و اشرفت الارض بنور ربه ) و رزق  
 كل مخلوق بقدر قابليته الفطرية . فراج  
 تعاطى صفحات العلوم الوهية . ثم بتتابع  
 ظهور الحكماء والعارفين اضحى ميدان  
 البيان فسيحاً لاحد لنهائه ومنهم من  
 سار على منهج الرسل القويم فنصر .  
 وبعضهم هام في اقفار الضلالة بداهية  
 متابعة النفس والهوى فحسر . ثم اضحى  
 لبعثة الانبياء منكر اوعلى اختراع المذاهب  
 المذبذبه متجسراً فسبحان الله ان من  
 يتوغل في امر استقصاء اسرار الخلق  
 مستند اعلى وساطة العقل الجزئى ويشغل  
 في استطلاع حقايق الاشياء معتمداً  
 على توسع المعلومات فقط فهو لا يتخلص  
 من التورط في وهاد شائمة الغرور  
 والاعجاب . ووخامة الافكار العربية عن  
 الصواب ( اللهم لا تكلنى الى نفسى طرفة  
 عين ) لقد صار معلوماً ان انكار بعثة  
 الانبياء هي آفة العقل عديم الضياء  
 والعقل بلا ضياء هو اعلان بصداء  
 شهبات الدنيا وشهبات الدنيا هي الذات  
 ضيادر . عقل بى ضيادر نك يافته شهبات  
 دنيا در مستلذات بى بقادر . مستلذات  
 الفانية والملاذات الفانية مردودة لدى

ببقاى دود عرفا واصفيادر . عرفا واصفيا  
 مقبول درگاه كبريادر . مقبول درگاه  
 كبريا سلاطين هر دوسرادر . زهى  
 سعادتمند كه مسلك كزين اصفياء اولوب  
 لوث انكار ايله اولوده دامن اوليه .  
 وذل و مسكنت عبوديتى ييلوب داهيه  
 غرور واستكبار ايله شمع هدايتى منطفئ  
 هواى هوى اولان نفس بداند يشه  
 اوميه

كجاست جزبه شوقى كه بركنار روم  
 بكوشه بنشينم بفكر يار روم  
 ﴿ تمته ﴾  
 ﴿ تمته ﴾

سبقت ايدن بياندن مستغنى  
 اولدينى اوزره قبه نه طباق ساهره  
 غيرا . انعكاس لحن حروف والفاظدن  
 بى صوت و صدا . ايكن صدر مصفاى  
 صفى مجتبى ( و علم آدم الاسماء كلها )  
 تشريفيله پذيراي صور معنا اولدقده  
 شاهد خوش اداى نطق جهان را لرى  
 حله پوشى ديباى سخنله جلوه نما اولوب  
 اسماء اشيا تعين و بين الامه بنيان  
 مخاطبه و بيان ترصن ايتد كنده رواجگاه  
 لقد كانت قبة وجه الارض ذات  
 الطباق التسع كما يستغنى عن بيانه فيما  
 سبق خالية عن الصوت والصداء من  
 انعكاس لحن الحروف والالفاظ فلما  
 ترشحت لصور المعاني بتشريف صدر  
 صفاء الصفي المجتبى ( بخاصية ) ( و علم  
 ادام الاسماء كلها ) اضحى شاهد حسن  
 النطق مجلياً بجملة ديباج الفاظ زينة  
 الدنيا ثم لما تعينت اسماء الاشياء  
 وتأسست مباني المخاطبة والبيان بين



افهام واستفهام مناولة كالاي كلام ايله  
معمورة حصول مرام اولدى. و بوداد  
وستدله تمشية احكام رسالت وتدوية  
امور مدنيت مرحلة يسر وسهولت بولدى.  
بر انسان هنكام حياوتندن مبلغ رجاله  
رسان اولنجه ابوين واسايند تا ديب  
وترينه سنه ومساعدة وقت وزمان ايله  
مضاجبت ابرار ومطالعة آثار كبار  
مصادفه سنه موفق اولد فجه كسب  
هزار ومعرفته رسيدة قصواي كمال اولق  
خارج طور امكان ايكن جناب صفى  
اكرمك مساعداً مذكوره نك جهاندى  
وجودى نابود اولدينى خالده بلا سبب  
ظاهر دفعة مدارج كمالات انسانية نك  
مرتبة علياسنه ارتقايله تعين وعلوشان  
رسالتله تميز وتمكن ايتمى لابد مادون  
الطبيعة بر قوت غيبية ملاسنة سنه مبيد  
اشته بوحالت معجزه دنيلن خارق  
عاد تدركه طائر عقل وخيال اوج  
حقيقة شهبال كشاي انتقال اوله  
مديغندن بر نيجه بو الفضول بومجثده  
جيف تاويلات منتنة ايله طبع كائناتى

معلول ايند يلر. بالا پرواز هواي عقل  
اولان حكمانك دخي بر كرومى هراسان  
قوت ملكي روحاني وقوت نبوي رباني  
ايله مفطور در. وبوايكي قوت قدرت  
الوهيتندن منشعب. وهراسانك قابليت  
وليافته نسبتله درجات متفاوتة اوزره  
مترتب در. استعداد تام ايله بهره ور  
اولان شخص مجاهدات ورياضاته سعي  
وجهد ابدرك اخلاق رديه دن مطهر.  
وانوار قدسيه ايله منور. اولوب انسان  
كامل اولد فده قدرت ربويته مستغرق  
وتعريف امور عوالمده فاعل مطلق اولور.  
وقصد واراده سيله برى دريا درياني  
بر. وحيزين نارو هوايي زير وزير.  
ايلر. بر حالده كه عالم عناصرك روحى  
اولوب هر ذى روح جسدنى كيفايشا  
استعماله مقتدر اولدينى كي انسان كامل  
دخي جسدى مقامنده اولان عالم  
عناصرى استعماله قادر اولور ديدلر.  
بوايكي فرقه نك هر برى تفريط و افراطدن  
قورتله ميوب كرداب وهم و خيالده هلاك  
اولديلر. هله فرقه اولى ذر تماشم رايحه



معنا ايده مديكنندن رأى وقوالرى  
 سامعه خراش عقلا در . فرقه ثانيه  
 طريقة زهد ورياضته في الجملة حائز  
 حالات معنويه اولديار سه ده قرين  
 شمع هدايت نبوى اولد قلرندن ظلمت  
 ضلالتده قالدبلر . چونكه جنس انسانه  
 اسناد ايتد كرى اقتدار صفت خالق  
 جبار اولوب مخلوقه سزاوار دكلدر .  
 خصوصاً بواقندار كقواى بشريه اعماليله  
 امكان اكتسابى تجويز ايتد كلرى يك  
 واهيدر . كچه انبيا ومرسلين صلوات  
 الله عليهم اجمعين افنديلر مرز ايفاي  
 مأموريت رسالت هيكامنده لدى  
 التحدى منكرينى ايهات ومدعينى تعجيز  
 واسكات ايمچون دركاه قاضى الحاجاته  
 التجا ومناجاتله باذن الله الاكبر اظهار  
 خوارق عادانه مظهر بيورلد قلرى وقصد  
 واراده لريله خلق وتكوينه دعواى قدرت  
 واستطاعت ايتمد كلرندن فضله مسكنت  
 وعبوديت وعجز بشريته افتخار ايتد كلرى  
 سير شريفه لرينى شامل اولان كتب  
 ورسائل احسن دلائلدر . اكر حكماى

التخلص من التفریط والافراط فاما الفرقة  
 الاولى فلم يستطيعوا شم ذرة من رائحة  
 المعاني وقد اخذت ارائهم واقوالهم  
 مسامع العقلاء واما الفرقة الثانية فهم وان  
 كانوا بالجملة قد احرزوا الحالات المعنوية  
 على طريقة الزهد والرياضة الا انهم  
 ظلوا في ظلمة الضلال حيث لم  
 يفتنوا بشمع هداية النبوة وذلك لان  
 لا قنذار الذي اسندوه لجنس الانسان  
 لم يكن خليفاً بمخلوق وانما هو صفة  
 للخالق الجبار ولا سيما ان تجويزهم  
 امكان اكتساب هذا الاقتدار بقوة  
 الاعمال البشرية واه جداً نعم ان  
 ساداتنا الانبياء والمرسلين صلوات الله  
 عليهم اجمعين كانوا عند التحدى  
 اثناء ايفائهم اوامر الرسالة يأتون  
 باظهار خوارق العادات لاجل ايهات  
 المنكرين واسكات المدعين (لكن)  
 بالمناجاة والتجاليات قاضى الحاجات  
 باذن الله الاكبر وهم فضلاً عن كونهم  
 لم يدعوا القدرة والاستطاعة على الخلق  
 والتكوين بقصد هم وارادتهم قد افتخروا

مشار اليهمك ادعا لرى اوزره پرهيز  
 وتزهدله كسب مرتبة نبوت ممكن اوله  
 بيلسه بومسلكدنه يعنى پرهيز ورياضتده  
 وتفحص اسراراً كائناتده كندولرينه تقدم  
 ايتمش شخص يوغينكن اظهار معجزات ايله  
 صاحب امت وشريعت برحكيم ظهورى  
 مسموع دكلدر . تبين ايده يدر كه منصب  
 جليل ييغمبرى عطيه جناب كرد كريدر  
 ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
 ✽ در ابعاث انبيا ✽  
 حاصل جناب احكم الحاكمين  
 وارحم الراحمين تعيين انبيا ومرسلين  
 ايله اكمل آيين دنيا ودين ايدوب  
 ادوار متواليه ده برر نفس نفيس مظهر  
 يعنى تأييدات الهية سيله مؤيد ومظفر  
 برر ييغمبر اكسير نظر ارسال . وتائه  
 بيايان خذلان اولان نيجه آواركان بي  
 سروسامانى طريق سنن عقل اوزره  
 ( بالحكمة والموعظة الحسنة ) شهراه  
 سلامت ونجاته ايهال ايله تدنس  
 ايتد كلرى اوساخ شهايات فانيه دن  
 تزكيه ونظهير . وشرائط بزم الستى ياد

بالمسكنة والعبودية وعجز البشرية  
 وما تضمن سيرهم الشريفة من الكتب  
 والرسائل هو من احسن الدلائل ولو كان  
 كسب مرتبة النبوة ممكناً بالزلة والتزهد  
 حسب دعوى الحكماء المشار اليهم لما كان  
 يسمع بظهور حكيم صاحب امة وشريعة  
 باظهار المعجزات مع عدم وجود شخص يتقدم  
 عليهم في العزلة والرياضات وتفحص  
 اسرار الكائنات فيتضح اذا ان منصب  
 النبوة الخطير . عطية من الحق القدير  
 ( ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء )  
 ✽ في ابعاث الانبياء ✽  
 الحاصل ان جناب احكم  
 الحاكمين . وارحم الراحمين . قد اتم  
 نظام الدنيا والدين . بتعيين الانبياء  
 والمرسلين اذ ارسل في ادوار متواليه  
 نفوساً نفيسة مطهرة اى انبياء ذوي  
 انظار اكسيرية . مؤيدين ومظفرين  
 بتأييدات الالهية . وواصل ( بالحكمة  
 والموعظة الحسنة ) الى طريق النجاة  
 والسلامة كثيراً من عديمي الادراك  
 والعرقان . والتائهين في فياضي الخزلان



وتذكير ايدرك قلوب قاسيه لر بنى تحليه  
وتنوير ايتديار . وبعضا قسوت قلبى قوى  
وعتو وعناد اوزره مصروغوى اولوب  
رو كردان قبول ايمان اولان علم افرازان  
بنى و طغيانه بر مقتضاي مأموريت ابراز  
غنف و شدت و اظهار معجزات ايله دعوته  
مبادرت و طريق حقه ارشاد و جلبه  
مواظبت ايله رك اكثر بنى فضاي  
فسيح الارجاي فلاحه چكديلر . فقط  
بعض عنود و جمود معجزات باهره امرنده  
دخى كنود اولوب رحمت حقندن  
مردود اولديسه ده . انبياي عظامك  
اصول زكيه و صور مرضيه و علوم باهره  
ودلائل زاهره و انوار ساطعه ظاهره لر بنى  
مطالعه به موفق اولان روشن دلان  
بصائر نزدنده خفى اولديغى و كلام  
المى ايله كلام بشرى بيننده اولان  
تفاوت مزايي فرق و تميزه مقتدر  
اولدقلى جهته طلب معجزات و ادله  
دست مستغنى اولوب بلا تردد  
وتلغثم قبول اسلام ايله سر تاج  
انام اولديلر

و طهرهم بما تدنسوا به من اوساخ  
الشهيات الفانية و ذكرهم بشرائط جمعية  
( الست ) فالان قلوبهم القاسية و نورها  
و كانوا احيانا يسارعون للدعوة حسب  
اقتضاء المأمورية باظهار المعجزات و ابراز  
العنف و الشدة على الذين قست قلوبهم  
واصرروا على عنادهم و عثوم فرفضوا  
قبول الايمان و اعلوا لواء البغي و الطغيان  
و قد مددوا الفلاح في القضاء الفسيح  
الاركان مواظبين على الارشاد و الجذب  
لطريق الحق وان يكن بعض ذوي  
العناد و الجمود قد اضموا عن رحمة  
الحق مردودين لانهم كانوا بالمعجزات  
الباهرة كنودين لكن الذين توفقوا  
للتأمل باصول الانبياء العظام الزكية  
و صورهم المرضية و علومهم الباهرة و دلائلهم  
الزاهرة و انوارهم الساطعة الظاهرة قد  
استغنوا عن طلب الأدلة و المعجزات  
لانهم مقتدرون على فرق و تمييز مزايي  
التفاوت بين الكلام الآلى و الكلام  
البشرى و ذلك امر لا يخفى لدى ذوي  
البصائر و القلوب النيرة

( مولانا )  
ما ان تسبب للايمان معجزة  
لكن برائحة الجنسية السبب  
فالمعجزات بها قهر العدو و ذي  
ريح بها قدم للقلب يقترب  
❖ مقدمة ❖

( مولانا )  
موجب ايمان نباشد معجزات  
بوى جنسيت كند كسب صفات  
معجزات از بهر قهر دشمنست  
بوى جنسيت پى دل بردنست  
❖ مقدمه ❖

سمط تحرير چكيلن فرائد ادله  
عقلية لمعانيه نور وحدانيت و صحت امر  
جليل رسالت اشعه فشان ميدان  
بداهتدر فقط حسب الضرور جايبكبر  
صف سطور اولان بعض مصطلحات  
فلسفيه مدلولاتى ييلند كجه معنای  
مقصوده انتقال ميسر اوله مز . و بومبحث  
صعب المنالده تاچار اصطلاحات  
مذكوره دن بشقه لسان قوللله مز . كچه  
طرح اولنان زمين مطمح عيون اهل  
يقين و مسرح قلوب علما و عارفين اولوب  
مجال افكار عقلا در . لكن تعميم فائده  
ايچون امور معنويه دن و خاصيات فطرت  
انسانيه دن اولان وقوعات عالم رؤيا  
تصويريله كوسترلسه اذهان عمومه  
تبادرى اسهل و تعريفات سائره دن  
يكون تبادره لازهان العموم اسهل .

لقد انبثت اشعة نور الواحدانية  
وصحة امر الرسالة الجليل في ميدان  
البداهة بالمان فرائد الأدلة العقاية  
المنتظمة في سمط التحرير لكن لايسهل  
التوصل للمقصود طالما لم تعلم مدلولات  
بعض المصطلحات الفلسفية التى اوردت  
بحسب الضرورة فيما تحرر من السطور  
وما من لسان يستعمل في هذا البحث  
الصعب المنال سوى الاصطلاحات  
المذكورة آنفاً وان يكن البحث الذي  
اهملناه هو مطمح عيون اهل اليقين  
و مسرح قلوب العارفين و مجال افكار  
العقلاء لكن اذا صار ايضاحه بتصوير  
وقوعات عالم الرؤيا التى هي من الامور  
المنوية و خاصات الفطرة الانسانية  
يكون تبادره لازهان العموم اسهل .



احلى واكمل ادور: چونكه عالم رؤياهر  
شخص نزدنده مرئي وتجرب وحقيقته  
اطلاعي اولياندرك بيله عندنده مصدق  
ومستصوبدر: پس ابتدا روح انساني  
ايله اولان مناسبات معنويه سني شرح  
ويبان بعده وقوعات جارية عموميه سني  
توضيح وبيان: ايدوب تطبيق  
مدعايه جوينده توفيق منان اوله لم  
وهو الموفق.

❖ در تصوير كيفيت رؤيا ❖

فضاي عالم رؤيا مسيره ارواح  
اصفيادر: وكه كه نوع بني آدمك هر  
شخصنه رونابر تماشاگاه معنادر: چونكه  
مرغ روان انساني حظائر پريده استان  
جاوداني بر شهباز قدس آسيان لامكانيدر:  
واز قضا گرفتار دام دنيا و پربسته باغ  
وراغ فنا ايسه ده: لابد نسبت فطريدن  
مناسب وانس قديم دن مجتنب اوله مز:  
انكيون تارة كشمكش جاذبه حقيقته  
بند افكن قيد صياد: وقوادم جنبان  
اوجكاه معاد اولسي استبعاد اولنمز:  
انجق بوانجذاب روحاني وارسته  
واحلى من سائر التعريفات واكمل: لان  
عالم الرؤيا مرئي عند كل شخص وتجرب  
ومصدق حتى عند من لا اطلاع لهم على  
حقيقته ومستصوب: فلنبده اولاً  
بشرح وبيان مناسباتها المعنوية مع  
الروح الانسانية ثم بتوضيح وقوعات  
الجارية العمومية ونطلب التوفيق  
من المنان على تطبيق مدعاينا  
وهو الموفق

❖ في تصوير كيفية الرؤيا ❖

ان فضاء عالم الرؤيا مسرح لارواح  
الاصفياء وهو منزه معنوي لنوع بني  
آدم يتجلى احياناً لكل شخص منهم اذ  
ان طائر نفس الانسان: باسل يقطع  
حظائر بستان الديومية دون ان يستقر  
بمكان: وهو وان يكن قد يقع في شرك  
الدنيا: ويوثق في رباط التهاب  
الفنا: لكنه لا يكون عن النسبة  
الفطرية منسلباً: ولا عن الانس القديم  
متجنباً: ولذلك لا يستبعد ان يطرح  
يوماماً بمحاولة جاذبة الحقيقة وثائق فيود  
الصياد: ويبلغ بقوادم سيره اوج

كشافت جسماني بر لطيفه ربانيدركه:  
انسانك حواس ومشاعر بدنيه دن  
اختياراً ويا اضطراراً تجردى هنكامنده  
لمعه طراز نور بصيرتي اولور: تجرد  
اختياري خيار خلقه مخصوص نوم  
ويقفله ده ميسر وتجرد اضطراري يالكز  
حالت منامده هر شخصه مقرر در: زيرا  
كروه كرام اصفيانك جوهر فطر يلري  
اوساخ ماسودن پاك: وقلوب صافيه  
لري اشراق تجليات ايله تابناك: اولوب  
هر حاله قوت قدسيه لري قواي عنصرية  
لرينه غالب: وشاهين عليين مكن جان  
لانه اصله پراَن اولغه ظالب: ايدو  
كندن حال انتباهه بالا اختيار احكام  
زمانيه ومكانيه دن ومشاغل حواس  
عشره بشريه دن منسلخ اوله رق بر لحظه  
ده ملكوت ارضين وسمواتي طي وتماشا  
ايدوب: سراق پوشيده غيب اولان  
اسرار كبريايه آشنا اولورلر: وخلال  
خوابده دخي لوحة حس مشتركري  
خاروخاشاك حوادث كونه دن مصفا  
وديكز صمايف قواي دماغه لري نقوش  
المعاد: وان هذه الانجذابات الروحانية:  
الاطائف ربانية عريضة عن الكثافة  
الجسمانية: تلمع في نور بصيرة الانسان  
عند تجرده اختياراً او اضطراراً عن  
حواسه ومشاعره البدنية والتجرد  
الاختياري مخصص: بار الخلق وهو  
في النوم واليقظ ميسر: والتجرد  
الاضطراري هو في حالة النوم فقط  
وذلك لكل شخص مقرر: لان جوهر  
زمره الكرام الاصفياء الفطري مظهر  
عن اوساخ السوى: وقلوبهم الصافية  
اشراق التجليات معفوفة بالضياء: وحيث  
ان قواهم القدسية: غالبية في كل  
حل على قواهم العنصرية: وطيور  
ارواحهم العلوية: تطلب الوصول  
لاوكارها الاصلية: فهم ينسلخون في  
حال الانتباه اختياراً عن الاحكام  
الزمانية والمكانية: ومشاغل الحواس  
العشرة البدنية: فيطوفون في لحظة واحدة  
ملكوت الارض والسماء: ويطلعون على  
استار سراق غيب اسرار الكبريا:  
وكذلك هم في حالة النوم لتصفني لوحة



اجنبية دن معرّاً اولديغي جهنله مجلاي  
ساحه ضمير لرينه بلا حائل ومانع صور  
معاني ملكوتيه منعكس ومنطبع اولور.  
لكن عوام ناسك قواي روحانيلر  
قواي جسمانيلرينك مغلوبى . وغشاوة  
اخلاق زديه لرينك مستجوبى . اولديغندن  
تجرد ارايدن عاجز اولوب حسب العاده  
عارضه نوم ايله قواسم بشريه اعماق  
بدنه چكلكده لوحتين وهم وخيال  
ارتسام حوادث خارجيه دن آزاده  
وجسم وجهه الم امراض وعللدن مستريح  
وآرميده ايكن بالاضطرار روح انسانى  
متجرد وچرا كاه عالم بالاسه مثاله  
متصاعد اولوب اقتطاف ثمار غيوبه  
موفق اولور . واواثاده مشهودى اولان  
آثار غيبية صفحه تخيله به عينا مرتسم  
اولورسه تعبيردن مستغنى روياي صادق  
دنيالور . لكن قوت تخيله اكثر يا  
عينيله ضبط روياي ايدمديكندن خير  
وشر استدلاله مناسبست قبول ايدر  
اشيا ايله تصوير ايدوب محتاج تعبير  
اولور . برده نفس ناطقه لك مدخلى

حسهم المشترك عن ادران واوساخ  
الحوادث الكونية . وتعمري صحائف  
قوام الدماغية عن النقوش الاجنبية .  
فتنعكس وتنطبع صور المعاني الملكوتية .  
في ساحة ضمائرهم بلا حيلولة ولا ممنوعة  
لكن عوام الناس يعجزون عن التجرد  
الارادى لان قوام الجسمانية  
مغلوبة لاسي قوام الروحانية .  
ومحبوبة بغشاوة الاخلاق الردية وانما  
بحسب العادة عندما تنسحب قوام  
البشرية لاعماق البدن بعارضة النوم  
تجرد منهم لوحتا الوهم والخيال عن  
ارتسام الحوادث الخارجية ويستريح  
منهم الجسم والجنة من العلل والآلام  
المرضية . وبالطبع حينئذ تجرد منهم الروح  
الانسانية وتصعد لمسارح العوالم العلوية  
فيقتطفون الثمار الغيبية . ومتى ارتسمت  
الاثار الغيبية التى تشاهد اذذاك على  
صفحة التخيلة عينا تكون غنية عن التعبير  
فيقال لها الرويا الصادقة لكن لما  
كانت القوة التخيلة لا تستطيع ضبط  
الرويا بعينها غالباً فتصور اشياء ثقيل

اولمفسزين اختلال حواس وقوى ايله  
تحدث ايدن رؤيا اضغاث احلام اولوب  
معنا دينمكه سزا دكندر . الحاصل حكما  
وعلماء وكافة عرفا ذكر اولنان مراتب  
ثلاثة اوزره واقعه روياي تفصيل . وهو  
برسه اصطلاح مخصوص لربه شرح  
وتطويل . بيور مشلر ايسه ده . تفاصيل  
مذكوره دن ملخصا عاجزانه اقتنا  
اولنان فرائد ثمينه ايله اكتفا وتنوير  
صحيفة حسن ادا قلندي . وهو  
الفياض .

اين شنيدى موبويت كوش باد  
آب حيوانست خوردي نوش باد  
آب حيوان خوان مخوان اين راسخن  
روح نويين درنت حرف كهن  
\* در تعريف حالات روياي \*  
معلوم اولديكه رؤيت رؤيا ماهيت  
نوعيه خصائصنددر مغايرت مذهب  
ودين . ومباينت مسلك وآيين  
افناى خاصيت ايدمديكي جهنله هر  
شخص آدمي قابل روياي صادق در .  
فقط وبال ضلال ايله كه دار اولماش  
المناسبة للاستدلال على الخير او الشر  
فتحتاج الى التعبير والرويا التي تحدث  
من جرى اختلال الحواس والقوى  
دون ان يكون للنفس الناطقة مدخل  
بها في اضغاث احلام لا يصح ان يقال لما  
معنى والحاصل ان الحكماء والعلماء وكافة  
العرفاء قد بينوا تفاصيل وقوع الرؤيا وكل  
منهم قد شرح ذلك بالتطويل حسب  
اصطلاحه المخصوص لكن العاجز ينور  
صحيفة البيان مكنتياً بايراد ما اقتنى من  
الفرائد الثمينه ملخصة . وهو الفياض  
اجعل شعورك آذاناً لسمعك ذا  
واهنأ بماء حياة سائح ابدى  
ولا نقل ذا كلام بل حياة فني الـ  
حرف القديم جديد الروح للجسد  
\* في تعريف حالات الرويا \*



ياخود مؤخر اشان وحالني زلال توبه  
وتدا متله تطهير وصيقل توحيد وعبادته  
تنوير ايتمش معترفان وحدت خدا  
ومعصمان جبل متين شريعت غزا  
ارلرينك رؤيا لرنده اولان صفوت  
مشاهده اهل احواده اوله مز زيرا  
تعريفني سبقت ايتديكي اوزره عالم رؤيا  
عالم معنادر وانسانك معنائه اولان نسبت  
واتصال قوت روحانيه سنك درجة  
قابليتني تجاوز ايدمه مز كچه قابليت  
قدم قدم درجات علياه ارتقا ومرتبه  
قصوايه اعتلا ايدر لكن شرط اول نور  
ايمان ايله دروني تحليه ورفه مرفت عبادات  
شرعيه ايله اخلاقي تزكية ايتمه  
متوقفدر بوخسه آلوده چركاب  
انكار اولر بر منزله ايرمز وحر مسراي  
اسرار اكونه كيرمز بونلر مدت حياتارنده  
برايكی رؤياي صادق به تصادف ايتسه  
لرده جوهر اصلينك كه روح انسانيدر  
بر لحظه حجب متكاثفه اراسندن برق  
انداز اولوب عالم بالاى مثاله اتصال  
ايله اقتباس ايدجكي برلمه ناچيزدر  
التي توجد في مرائي من لم يثلوث في  
وبال الضلال اصلا اوتدارك شانه  
وحاله فتظهر بزلال التوبة والندامة  
واستنار بصيقل التوحيد والعبادة من  
رجال الشريعة الغراء المعصمين بحبلها  
المتين . والمعترفين بأحدية رب  
العالين . لان عالم الرؤيا عالم معنوي كما  
سبق التعريف عنه والانسان لا يتجاوز  
بنسبته واتصاله للمعنويات درجة  
قابلية قوته الروحانية وان تكن  
قابلية قدم القدم قد ترتقي للدرجات  
العليا . وتعتلي للمرتبة القصوى .  
لكن الشرط الاول يتوقف على تحلية  
الباطن بنور الايمان وتزكية الاخلاق  
تدريجا بالعبادات الشرعية والا  
فالتلوثون بماء الانكار لا يصلون لهذا  
المنزل ولا يدخلون ساحة قصر اسرار  
الملوك اصلا وهم وان صادفوا في  
مدة حياتهم الرؤيا الصادقة مرة او  
مرتين فمن جوهرهم الاصل الذي هو  
الروح الانسانية تتصل بالعالم العلوي  
في لحظة واقتبس لمة جزئية من وميض

لكن انوار معارف توحيد ايله قلبي  
معمور . وانبساط صلاح وعفته هروقت  
وساعتي مسرور . اولان باكان دركاه  
اله عند النوم وعند الانتباه فرشتكان عليين  
يروا زاييله همراز و همراه اولور لر . ومقام  
( في مقعد صدق عند مليك مقتدر )  
منزلك بولور لر . هله بومزايي شيرين  
ونكات رموزا كينك حلاوت فكر  
ومطالعه سني روشندلان صباح محبت  
مذاقنه حواله وامانت ايدوب مقصده  
رجعت ايدمه لم مراد مز صمت وقوع  
رؤياي اثبات ايتمه كله فسيحه غيبستان  
معناي اعتراف ايتد بر ملك ايدى .  
چونكه قلت عقل وباطلمت جهل  
كرد اينده قلانلر براهين حكميه وكلاميه  
وسنوحات روحانيه قابليه دلالتلر ليله  
حبه مند حس وادراك اوله مز مكر  
نفسنده جرياني ضروري اولان برحالت  
جبلينك تشريح وبيانله اقناع اولنه .  
شويله كه رؤياي صادق به تصادف  
ايتيمان انسان اقل ونادر در . لا بد مدت  
عمرنده بر كره اولسون عالم حسده عينا  
يشع من خلال الحجب المتكاثفة  
لكن الذين افقدتهم بانوار معارف التوحيد  
معمورة . و بانبساط الصلاح والعفة  
اله عند النوم وعند الانتباه فرشتكان عليين  
في كل آن مسرورة . اولئك المتطهرون  
في باب الله . يرافقون الملائكة  
العليين في حالي النوم والانتباه .  
فيبلغون منزلاً ( لهم قد قدر ) في مقعد  
صدق عند مليك مقتدر . فلنحل  
ارباب القلوب الذيرة على ارتشاف  
حلاوة فكر هذه المزاي السكرية ومطالعة  
تلك النكات الرمزية وانرجع للمقصد .  
فقد كان مرادنا ايجاب الاعتراف  
بفسحة ساحات الغيب المعنوية  
باثبات صحة وقوع الرؤيا . لان الذين  
هم في وهاد قلة العقل او ظلمة الجهل  
لا نصيب لهم في الحس والادراك بدلالة  
البراهين الحكيمية والكلامية والسنوحات  
الروحانية القلبية لكن فليقتنعوا في بيان  
وتشريح حالة جبلية جربانها بانفسهم  
ضروري اذ يقل ويندر وجود انسان  
لم بصادف الرويا الصحيحة بل لا بد  
من ان تقع له رؤيا في عالم الحس عينا



وقوع بواس برزوياسي اولور . ياخود ولو مرة واحدة في مدة عمره او يكون  
مفتدى و مال ومشرجه معتقد من قد سمع بها من وعيها من معتد به  
اولان آشيرينك برندن دكاش ومعتد به في الحال والمشرع وما ذا  
بولنور . وهرتقدر منكر اولسه بدبي عسى ان يقول في ظاهر بدبي الثبوت  
الثبوت اولان ظهوره نه ديه بيلور . منها كان منكر والذين لم ينلوا بالفرض  
وبالفرض اوله بر ظهورك مظهرى وتصور في هكذا ظهور مظهرية . ولا في  
حقيقتك مصدرى . اوليان ياخود التصور الحقيقى مصدرية . او انهم  
اولاش ده وساوس وهميه دن قورله نالوها ولكن لم يخلصوا من وساوس  
ميائلر نوم ويقظه ده خواص عشرة الوهميه . ينبغي لهم اعمال القلب  
بشريه نك كيفيات هيچانى . وبينارنده الرقيق والفكر العميق تأملاً وتدبراً  
تعاطى ايدن صور محسوسات ظاهره وباطنه في تيفيات هيچان الحواس العشرة  
نك حالات جرياننى . وبوحر كاتاك البشرية في النوم واليقظة وحالات  
منبع ومنشأى اولان جنبش بحر معنا جريبات صور المحسوسات الظاهرة  
فيضائى . قاب رقيق وفكر عميق ايله والباطنة المتعاطاة بينها . وفيضان حركة  
تأمل وانديشه كر كدر . كچه بو حقايق البحر المعنوى الذي هو منشأ هذه  
بعيد الغورك اكنهاى وابسته مجاهدات الحركات ومنبعها . وان تكن الاحاطة  
نامتناهيد . لكن فوارس ميدان تحقيق هذه الحقائق البعيدة الغور ثلوقف  
نحارير پياني رس جديد وعتيق . خلفا على مجاهدات غير متناهية لكن  
عن سلف تاقب ايتد كجه هر متقدمك فوارس ميدان التحقيق والنتاير  
زواياى كلشن افكارنده فيضياب الموصولون بالتدريج الجديد بالعتيق  
نشوونما اوليان نجه سنبل وريحان خواطر كانوا يمدون كلها تعاقبوا خلفاء عن  
تركه (كم ترك الاول للاخر) اولوب . سلف تركه (كم ترك الاول للاخر)

متواليا توسيع حقائق تأليفات . وتزيين كثيرا من سنبل ورياحين الخاطر .  
رياض تصنيفات . ايله قطعات متجاورة مما لم يحصل نشوء ونمائه بزوايا حقائق  
وجه زمينى بهارستان عرفان ونشر فوايج افكار المتقدمين فعملوا القطعات المتجاورة  
جان پرورله تطيب مشام انس وجان على وجه الارض ربيع عرفان بتوسيعهم  
ايتديلر . (غليب الله ثرام) ازان جمله على التوالى حقائق التأليف . وتزيين  
امام همام حجة الاسلام (ابو حامد غزالى) رياض التعانيف وطيبوا (غليب الله ثرام)  
رحمة الله بو متبحر قول حكما اوزره مشام الانس والجنان . ينشر فوايج روح  
افصاح وياند نصكره موجود محسوسه (الانسان) . ومن الجملة الامام الهمام .  
تشبيها بيورر لركه . خواص باطنة دن حجة الاسلام . (ابو حامد الغزالى)  
قوت متخيله منبع معنى اوزره مبنى رحمه الله فانه بعد ان بين معظم هذا  
بر حوض وسيع الانحايه شبيه بدر . اوزرندن المجث على قول الحكماء قال تشبيها  
جداول خمسة ظاهره منصب اولور . للموجود المحسوس هكذا . ان  
وتحتندن زلال معنائى بوع ايدر . اكر القوة المتخيلة من الحواس الباطنة تشبه  
جد اول ظاهره انصبائيه ممثلى بولنور شه حوضاً واسع الانحا . مبني على منبع  
زلال معنائى فوران بوله مز . لابد حوض المعنى فن اعلاء تنصب الجداول الخمسة  
مذكور سيلان مياه خارجيدن فارغ الظاهرة ومن اسفله ينبع زلال المعاني  
وتنى قالمش اوله كه سلسال منبع اصلى فمنى امتلاء بانصباب الجداول الظاهرة  
فسحت ميدان فيضان بولسون (صدق لا يجد زلال المعنى مجالاً للفران  
الامام جوزي بالسلام في دار السلام) ولا بد من ان يتي هذا الحوض  
الحاصل مبراى ريب وامترا اوليان اشخاص فارغاً خلياً عن سيلان المياه الخارجية  
بي مناص حضرت امامك استفهام تعريفه لكى يجد سلسال منبعه الاصلى فسمحة  
حواله نور فكرت . وقواى عموميه بشريه للفيضان (صدق الامام جوزي بالسلام)



اراسنده بالكز حواس عشره نك مشاغل  
وافاعيلنه تحصيل اطلاعه همت  
ايتسه مستفيد سر حقيقت اولور  
سوز بوحده كنه حواسك بهض مرتبه  
شان وحالني بيان ايتمك واجب  
اولدي

— ۳۰۰۰ —

في دار السلام ) والحاصل ان من لم يكن  
برياً عن الريب ولا متراً من الاشخاص  
الذين ليس لهم مناص قد يستفيدون سر  
الحقيقة اذا احوالوا نور الفكرة لتعريف  
حضرة الامام للاستفهام واهتموا بتحصيل  
الاطلاع على مشاغل وافاعيل الحواس  
العشرة في القوالب العمومية البشرية فقط  
وحيث وصل الكلام لهذا الحد وجب  
بيان حال وسان الحواس نوعاً ما

❖ في بيان الحواس العشرة البشرية ❖

الحواس الخمسة الظاهرة هي  
عبارة عن . الباصرة . السامعة  
والذائقة . والشامة . واللامسة .  
والحواس الخمسة الباطنة هي . الحس  
المشترك . والتخيلة . والمفكرة . والواهمة .  
والحافظة . فالباصرة مبسوطة ومودوعة  
في عين الانسان والسامعة في صماخ  
ازنه والذائقة على سطح لسانه والشامة  
في خيشوم انفه واللامسة في اديم بدنه  
اجمع . وحيث كانت كيفية اشتغال  
هذه بديهية لم تر حاجة لتوصيفها  
وتعريفها وحيث ان الحواس الباطنة

❖ در بيان حواس عشره بشرية ❖  
حواس خمسة ظاهرة . باصرة . سامعه .  
ذائقة . شامة . لامسه . دن . وحواس  
خمس باطنه . حس مشترك . متخيلة .  
مفكره . واهمه . حافظه . دن عبارتدر  
باصره مردمك چشمه . سامعه صماخ  
اذنه . ذائقة سطح لسانه . شامه خيشوم  
انفه . لامسه تمامي جلد بدنه . مبسوط  
ومودوعدر . بونارك كيفيت اشتغاللري  
بديهي اولديقندن تعريف وتوصيفلرينه  
حاجت كورلدي . فقط حواس باطنه  
درون دماغده اولوب بين الحكمايرحوق  
تخمينات وظنيات كرفتار اولش مسئله

ايسه ده اتفاق اكثر اوزره مخصص  
اولان مواقعي . وحواس ظاهرة ايله  
دركار اولان مناسبات دادوستاديني .  
ملخصاً عاجزانه تعريف ايدة لم شويله  
كه قلبده منبعث اولان روح نفساني  
كه بر بخار لطيفدن عبارتدر . شرايين  
وعروقه منبت اولوب تمامي وجوده  
حيات بخش اولديني . ودماغه صعود  
ابتد كده عند التشرع رأسك جهت  
طولنده بخار مذكور دن مملو اوج محل  
مخوف بولنديني . جهته بين الحكما  
بومخوفلره بطون ثلثة اعتبار اولندي .  
رأسك اوست طرفنده كي به . بطن  
اول . والتنده كي به . بطن ثالث .  
وبوايكسنك ار مسنده كي اولانه . بطن  
ثاني . ديدنلر . بواوج بطنك دخي  
هر برينه اوچر جهت تخصيص ايدوب .  
جهت اوله مقدمه . ثاني به متوسط . ثالثه  
مؤخر تعبير ايتديلر . وحس مشترك بطن  
اولك مقدمنده . متخيله مؤخرنده واهمه  
بطن ثالث مقدمنده . حافظه مؤخرنده .  
اولديني مفكره دخي بطن اول وثالث

موجودة ضمن الدماغ وهذه مسألة  
تضاربت فيها التخمينات والظنيات  
بين الحكماء كثيراً فأتينا مع العجز  
بتعريف مواقعها المخصوصة ومناسبات  
الاخذ والعطاء الجاري فيما بينها وبين  
الحواس الظاهرة حسبما وقع عليه اتفاق  
الاكثر ملخصاً وذلك ان الروح  
الانسانية المنبعثة في القلب هي عبارة  
عن بخار لطيف ينبث في الشرايين  
والعروق فيمنح الحياة للوجود باجمعه  
وقد اتوجد بالتشريح ثلاثة اوعية  
مخوفة في جهة طول الراس تمتلي من  
البخار المذكور عند تصاعده للدماغ  
ولذلك اعتبرت هذه الاوعية المخوفة  
عند الحكماء في البطون الثلاثة فقالوا  
لما في اعلى الراس . البطن الاول .  
ولما في اسفله . البطن الثالث . ولما  
بينهما . البطن الثاني . وخصصوا  
لكل من هذه البطون الثلاثة  
جوانب فعبروا عن الاول . بالمقدمة .  
وعن الثاني . بالمتوسط . وعن الثالث  
بالمؤخر واكتشفوا ان الحس المشترك



اراسنده اولان ايكنجي بطنده بولنديغني  
استكشاف ايلدير . وحواس مذكوره نك  
مهركي وهيجانلريله نوبنو تحدث  
ايدن وقوعاتك مدركي نفس ناطقه در  
ديدير . وصورت حركت لر بني دخي  
شويله بيان ايلدير كه . ابتدا حواس  
ظاهره نك خارجدن حس اينديكي  
مرئيات مسموعات مشمومات ملموسات  
مذوقاتك صور محسوسه لر حس  
مشتركة انتقال ايدوب مرتسم اولور .  
واندن مخزن متخيله به كجوب حفظ  
اولنديغندن مرور زمان ايله واقع اولان  
منسيات وساطت خيال ايله تذكر اولور .  
واهمه دخي خياله اولان محسوسات  
خارجيه نك احوال جزئيه ومعاني خفيه  
سني تصرف ايدرك حافظه به تسليم  
ايدر . وحيث حاجتده ينه واهمه  
وساطتيله ياده كتوريلور . حس مشترك  
حرملكله سلامتي اره سنده اولان دولاب  
مثابه سنده اولوب . درون ويرونك  
منقولاتني تلقي ايدرك خارجدن داخله  
داخلدن خارجه ادا ايدر . خارجدن

الديغني متخيله به متخيله دخي واهمه به .  
واهمه دخي حافظه به . تسليم ايندكده  
قوت مفكره صور محسوسات مذكوره ني  
حسب الاقتضا تركيب وتفصيل  
وتشبيح وتشكيل ايدرك حس مشتركه  
ارجاع ايدر . واندن لسانه كلوب  
خارجه نقل اولور . الحاصل بيان  
اولنديغني اوزره مدركات خارجيه نك  
حسيه سي بكايك قواي دماغيه به  
انتقال ايندكجه وجود خارجيدن  
منسلخ اولوب موجود معنوي اولورلر .  
وقواي باطنه ميانده لدى التداول  
ينه خارجه رجوع ايدوب تعين  
ايدرلر . كذلك طرف باطندن سروح  
ايدن وقوعات غير متصوره ابتدا لوح  
خياله نقشيند تصوير . وبرقاعده  
ديكر حواس باطنه مداخله سيله صفوت  
يذير اولوب خزانه حس مشتركه واصل  
واندن ميزاب زبانه نازل اوله رقي آب  
روان اولور . يعني معاني بيزنك ايكن  
جابه پوش جام كلام اولوب ميدان  
( ادر كاسا وناولها ) ده جاي جولان  
النساء والرجال يتلقي منقولات الداخل  
والخارج فيؤديها من الخارج الى الداخل  
ومن الداخل الى الخارج فيسلم ما يأخذه  
من الخارج الى المتخيلة والمتخيلة الى  
الواهمة والواهمة الى الحافظة وعندها  
تركب القوة المفكرة صور المحسوسات  
المذكورة وتفصلها وتشخصها وتشكلها  
بحسب الاقتضا ثم ترجعها للحس  
المشترك ومنها تأتي اللسان فتنتقل  
الى الخارج والحاصل كلما انتقلت صور  
المدركات الخارجية الحسية بمفرداتها  
الى القوة الدماغية كما صار بيانه تنسلخ  
من الوجود الخارجي وتصير موجودات  
معنوية وعندما تتداول بين القوات  
الباطنة ترجع ايضاً الى الخارج فتعين  
وكذلك الوقوعات غير المنتظرة  
التي تبدو من طرف الباطن تنقش  
اولاً في لوح الخيال ثم تنصفي على  
القاعدة بمداخله حواس باطنية اخرى  
فتصل الى الحس المشترك ومنه تنزل  
لميزاب اللسان فتضحى ماء حيوة . اي  
بينما هي مجردة عن الشكل معنا تستتر



بولور. وعلى الدام عمرو وزيد اراسنده  
تفجر ايدن يتابع مخاطبات ومكالمات  
( الكلام يحجر الكلام ) زمزمه سيله  
جدوللنوب نبيه رياض امور دينيه  
ودنيويه جهاتني اروا . ونيجه مرده  
دلان افسرده حالك افئدة قاسيه سني  
احيا . ايدرك امور ومصالح امم .  
ومعاملات جزئيه وكليه بني آدم .  
وساطت كلام ايله اتم اوور

( نظامي )

كوهرى كرىدى ورانى سخن

زاسمان آمدي بجاي سخن

بوموقعده حواس عشرة بشريه نك  
كيفيات هيچان وجرياني شرح وبيان  
خيول اذهان وافكارى ميدان معناهجته  
اماله وترغيب وسوائم عقول پریشان  
رفتارى مرعاى اهتدايه احاله وتقريب .  
ايتىك مقصدينه مبنى اولدينى صحف  
سالفه ده كشف وعيان قلنمشدى .  
تعريف مذكور دن حواس مشروحه نك  
مخكام يقظه ده اولان حركات مستمرة سني

❖ نظامي ❖  
لوجوهرفاق الكلام بحسنه

لا تى لنا بدل الكلام من السما  
سبق الايضاح في الصحف السالفة  
ان شرح وبيان كيفيات هيچان  
وجريان الحواس العشرة في هذا الموقع  
هو لقصد امالة وترغيب خيول الازهان  
والافكار لجهة ميدان المعاني واحالة  
وتقريب سوائم العقول المشتبهة بسيرها  
لمرعي الهداية . وحيث يعلم من التعريف  
المذكور حركات الحواس المشروحة  
المسخرة في حالة الانتباه يسلم بان الحواس

يلند كده حواس خمسة ظاهره نك  
عند النوم معطل اولدينى مسلم .  
واوحالده احساسات مخصوصه سنك  
دخى معطل اولسى الزم . ايكن دور  
مدركات ظاهره نك رويايه وقوعه  
علث و باعث نه اولدينى طبعاً مبهم .  
اولوب ارباب فكر ونظر نردنده  
احتمالات كثيرة تحدثنه سبب . ونيجه  
رهچمايان بوادى طلب . لغزیده مزاق  
شك وريب . اولشدر . بو بابه حكماى  
بنام رفع پرده ابهام ايدوب ديد يار كه .  
مدركات نومييه حس مشتركده  
اولان نقوش منعكسه در . بو نقوش  
دخى يا وقت يقظه ده مرسم اولان  
صور محسوسات خارجيه . وياخرد  
خاله خيالده تحدث ايدن تصورات  
وهميه . ويا بوايكي وجهدن خارى  
حالنده نفس ناطقة نك عالم عقلدن  
اقتباس ايتديكي اثار معنويه دن عبارتدر .  
هر قنيسى اولسه مادامكه حس مشتركده  
صورت پذير ثبات اولوب محو اوليور وقت  
منامده قواى دماغيه مياننده جولان

الخمسة الظاهرة تكون معطلة عند  
النوم فالباعث لوقوع صور المدركات  
الظاهرة في الروى يا مع انه يلزم ان  
تكون معطلة احساساتها المخصوصة بهذه  
الحالة ايضاً امراً ميبها قد سبب الحدوث  
احتمالات كثيرة لدى ارباب الفكر  
والنظر فكم من متعجّل لطريق بوادى  
الطلب زل في مزالق الشك والريب  
اما الحكماء المشهورون فقد رفعوا  
ستار الابهام فقلوا ان المدركات النومية  
هي النقوش المنعكسة في الحس المشترك  
وان هذه النقوش اما ان تكون عبارة  
عن صور المحسوسات الخارجية التي  
ترسم وقت اليقظة او التصورات الوهمية  
التي تحدث في محل الخيال او الآثار  
المعنوية التي تقبسها النفس الناطقة من  
العقل ايان خلوها عن ذنبك الوجهين  
وعلى اي منها كانت فهي ما دامت  
تقبل صورة الثبات في الحس  
المشترك ولا تمنحى فبالطبع قد تجول  
خلال القوة الدماغية وقت المنام  
فتتجلى للنائم في مرآة الخيلة على هيئة



ايدرك مرآت متخيله ذه برهيت  
مصوره اوزره نائم نايان اولق طيهيدر  
بو حالده مداخلة حواس ظاهره به  
حاجت اوليوب عند النوم معطل  
اولسيله اولما مسى بكساندر . فقط  
عالم عقلمن اخذ اولنان معارف غيبه  
خارجدن وياخود خيالات وهميه  
دن مأخوذ دكلدر . چونكه عالم عقل  
كافة حوادث ماضى ومستقبل يعنى  
ما كان وما يكون هر فعل وعمل صور  
كائنات ايله برابر نفسارنده منتقش  
اولان عقول ونفوس سماويه در كه  
مبادى عاليه ايله مذكور در . ونفس  
ناطقه جهت روحانيتله بو مبادى به  
متصل اولوب قابل استفادة علوم اولغله  
هرنه دم شواغل حسيه دن آزاده  
اولورسه جانب مبادى به منجذب .  
وحوصله استعدادى كنجا يشبذير  
اوله جق مقداره دك علوم حاضره  
ارندن حاله مناسب بعض مغيباتى  
جالب . اولق لازمه فطرتيدر . فقط  
انسائك مبادى به اولان اتصالى جميع

ماسودن درون ويبرونى خالى بولنديغى  
هنكامه مخصوص اولديغندن . وبو  
آزاده لك عوام ناسه بعضا خلال  
خوابده وقوعبوله جفندن . هر قنغى  
شخص اولسه روحى مجرد بولنديغى  
حاله مبادى به عروج ايدر . وقابليتى  
قدر تلقى اسرار غيب ايلر . بر كيفيتله  
كه كوره جكي شخص جسم لطيف  
روحانى . ومخاطبه ايدنه جكي كفتار  
هيولاى معانى . اولوب لدى الانتباه  
خزينه خيال دن زبانه منهدر . وصورت  
لفظ وحرف ايله كلام سموع ومستطر  
اولور . بودلاتله فطرت انسانيده  
استطلاع غيوب استعدادى اولديغى  
واستعداد لرك ( بعضهم فوق بعض )  
متفاوت ومتزايد بولنديغى تحقق ايديجك  
بر انسان كامل كه قوت متخيله سى  
قوى وشديد وسائر قواى عنصريه سى  
فرمانبر امر سديدى اوله وقت يقظه  
ده بيله عالم حسه اولان ميل والتفان دن  
چكايوب انسلاخ تام ايله بالتوجه عالم  
غيبه التحاق . وعقول مجردة ونفوس

فاي شخص كان قد نرج روحه للمبادى  
في حالة التجرد وتلقي من اسرار  
الغيب بقدر قابليتها بكيفية هي ان  
الشخص الذي تراه هو جسم لطيف  
روحانى . والكلام الذي تخاطب به  
هو هيولاوي المعاني . ينصب عند  
الانتباه من خزينة الخيال الى اللسان  
منهدراً فيصير كلاماً بصورة اللفظ  
والحرف مسوعاً ومستطراً . ومن  
هذه الدلالة يتضح ان في الفطرة  
الانسانية استعداداً لاستطلاع الغيوب  
وان ( ارباب ) الاستعدادات يتزايد  
ويتفاوت ( بعضهم فوق بعض )  
ولذلك لا يستغرب في حال اليقظة  
ايضاً انسلاخ انسان كامل له قوة متخيلة  
قوية وشديدة وقوات عنصرية نافذة  
الاوامر المديدة عن ميله والتفاتنه نحو  
عالم الحس انسلاخاً تاماً والتحاقه بتوجهه  
لعالم الغيب المتصاقه بالعقول المجردة  
والنفوس السماوية ولا تستغرب رؤيته  
احياناً لتلك العقول شخصياً حال تمثيلها له  
وملاقاته بالعقل الفعال الذي يختص



سماويه به التصاق . ايتحك وثارة  
عقول مذكوره بي تمثل ايتد كلري  
حاله شخصاً كورمك . وبالخصوص  
عالم عناصره ديكر لرندت زياده  
اختصاصي اولان عقل فعاله ملاقي  
اولوب حفظ وتلاوت اولنور كلام  
كريم تلقى ايلك غريب دكلدر . پس  
كيفيت الهام . ووحى ملك علام .  
ونزول صحائف كتب ووجود ملائكة  
كرام معناسى حكمايك بوافاده لرندن  
استفهام اوانديفى حيثيتله بومستله ده  
دين قويمه در كار اولان اعانه ونصرتلرينه  
تشكر ايتميلدر . لكن شهراه هداية  
رهيت شريعت احمديه بي اهمال  
ايدوبده مذهبلرينه كتامليدر .  
ذير انخل كل خودرو تلقيح اولندقجه .  
ورد رعناى خوشبو ظهوره ككلمز .  
بونلر مرعاى عالم انسانيده نابت اشجار  
غير ثابتدر . كوسترد ككارى آثار  
ياكزهواي استبصار ايله كشايش بولاش  
ازهار اولوب فيض رحمت نبوتله  
ابدار اولان كل كلزار سعادت كيي  
به زياده عن سائر عالم العناصر وتلقيه  
كلاماً كريماً يحفظ ويثلي . فاذا ينبغي  
التشكر لاعانة ونصرة الحكماء المنصرفه  
لهذه المسئلة للدين القويم حيث قد استفيد  
من افادتهم معنى كيفية الالهام ووحى  
الملك العلام ونزول الصحف والكتب  
ووجود الملائكة الكرام . لكن لا يحسن  
اهمال طريق هداية الشريعة الاحمدية  
والانعطاف على مذهبهم لان شجر الورد  
النابت بنفسه ( البري ) لا يأتى بالورد  
العطر النضير مالم يتلقح . وهولاء كاشجار  
غير ثابتة قد نبتت في مرعى العالم  
الانسانى والاثار التى ابدوها ان هي  
الاكازهار تباجت بهوى الاستبصار  
فلا تأتى بنفحات الهداية مثل ورد  
بستان السعادة . الذى يروي من  
فيض رحمة النبوة . ومع ذلك قد  
استدلوا بى متانة الخيال . على وجود  
صانع بلا زوال . وتفرضوا بعالم المثال  
والجواهر المجردات . وانتقلوا نوعاً ما  
الى ظلال المغيبات . ومنحوا وسائل  
تحرى الحقيقة . لمن انتهجوا بى تهذيب

نفحات هدايت ويرمز . مع ما فيه من ثبات  
خيال ايله وجود صانع بيزوالى استدلال .  
وتفرض جواهر مجردة وعالم مثال ايدوب  
في الجملة ظلال مغيباته انتقال ايتديلر .  
ورهيمايان تهذيب اخلاقه سر رشتة  
جستجوى حقيقت ويرديلر . ( كما قل  
الشيخ شمس الدين الشهر زورى رحمه  
الله في كتابه المسمى بشجرة الالهية في  
حكمة المشائية والاشراقية ) ( قد ذكر  
الحكماء رضى الله عنهم عدة من فوائد  
بعثة الانبياء عليهم السلام اكثر مما ذكرناه )  
ولذلك ان ذرود العقل والشعور  
يتبلج باسماء كالحور . زاهياً بصفاء صباح  
السرور . كلما وجد زيادة في الجد  
والاجتهاد في امر تحصيل المعارف  
الالهية بالاتجاه نحو سمت رياض رياحين  
العلوم الفيضية التى لانهاية لها اخذاً عن  
كلام احكم الحاكمين الذى هو حكمة  
الحكم واحاديث سيد المرسلين الشريفة  
وسير الخلفاء الراشدين النيرة واثار  
انوار الائمة المجتهدين وسائر اعلام  
علماء الدين معاً يمكن اجتنائه من  
بعض الفوائد بالتوغل في مصنفات  
الحكماء جرياً على سنن ( خذ ما صفا  
دع ما كدر ) وهو بهذا الكشف المبهي  
ينبوي صحراء الروح . ويصير باقة  
ورد في صمن جنة الفتوح . فتغدو



بولد قچه کافیه . قتل و شعور . کشایشنمای  
خنده حور . وصفا بخشای صباح  
شاد مانی و سرور . اولور . بوانکشاف  
دلکشا ایله پبوسته صحرای جان .  
وکلسته کشنسرای صحن جنان .  
اولوب نفحات شامه نواز ابدیه ایله روح  
وریمان ایمان . وانبساط حیات  
جاودان . بولور . و بومباحثه متداول  
اولان قیل وقال ملل و نخل غلبه لکی  
قیودندن منحل اولوب اوج پیای علم  
غیب . وشناور بحار علوم لاریب . اولارق  
تعریفی سبقت ایدن قوی و حواس بشریه  
نک علم و شعور دن بی بهره آلات ادراک  
وحیات اولدقاری و بر قوه قاهره غیبیه نک  
اداره و اراده سی تحتند بولندقلری .  
یقینا اعتراف اولنوب معاهد افکار پیجا  
پیشخ حسیدن قورتلور .

( در وقوع تجدد شرائع و برخی از سیر )  
\* سید الانام علیه السلام \*  
الحاصل عنوان کتابه دنیا .  
یعنی سر لوحه مجموعه برایا . براعت  
استهلال اهله انبیا ایله مطلا اولسه  
( فی وقوع تجدد الشرائع و بعض من )  
( سیر سید الانام علیه السلام )  
الحاصل لولم یکن عنوان کتابه  
الدنیا ای فاتحه مجموعه البرایا . محلیاً  
بیراعة استهلال اهله الانبیا . لاختل

نسخه کائناتک شیرازه ضوابطی کسسته  
و جمعیت اجزای مدنیتک رشته روابطی  
شکسته و بسته اولوردی . چونکه  
اسرار نامه آفرینشده نکاشته کک  
قدرت اولان مراسم اوضاع طبیعی  
که لوح قضای ازایده رقیا فته  
بیراعة حکمت اولان شئون الهیه در  
پیای جریان اقدار موقته ایله رونما  
و بدید . و حسب طبیعه تغیر حال  
و شان جهان مستلزم احکام شرع جدید .  
اولد قچه بسیطه ساهره غبرانوبنوا شعه  
ظهور انبیا ایله غرالنوب بر نهج اطوار  
نوا بین . شرایع جدیده وضع و تعیین .  
و قیود احکام عتیقه نسخ و ترقین بیوریلور  
ایدی . و مثلاً باقد مجنبا عراض ارضین  
اولان انبیا و مرسلیندن . آدم . نوح .  
ابرهیم . موسی . داود . عیسی . ( محمد )  
علیه وعلیهم السلام اصحاب شریعت  
اولوب دیکر پیغبران متوالیه و قتا بعد وقت  
تخلف ایتد کلری نبی صاحب شریعتک  
اثربنه اقتدا . و سنن موضوعه مرعبه  
لرینه اقتفا . ایدرک جریان سلسال  
صک نسخه کائنات و تقطعت . و تعقدت  
جبال روابط جمعیه اجزاء المذنیات  
و تهرمت . لان مراسم الاوضاع الطبيعية  
المنقوشة بقلم القدرة . علی صحیفه اسرار  
الخالقة . هی الشؤنات الالهية . التي  
خطتها یراعة الحکمة فی الواح الاقدار  
الازلیة . و کان کلمات توالی الاقدار  
الموقته بیروزها و جریانها . و اقتضت  
الاحوال شرعاً جدیداً لتغیر طبع  
الغبراء و شانها . یتزین وجه الدنیا .  
باشعة ظهور الانبیا . و بحسب  
نهج العواید و الاطوار . کان یحصل  
التفضل ( من لدن الفاعل المختار )  
بوضع الشرائع الجديدة و تعیینها  
و نسخ قیود الاحکام العتیقه  
و ترقینها . فاصحاب الشرائع من  
الانبیا و المرسلین . الذین مهدوا بقدمهم  
متتابعاً عراض الارضین . هم ادم و نوح  
و ابراهیم و موسی و داود و عیسی و محمد  
علیه وعلیهم الصلاة و السلام و ما سواهم من  
الانبیاء المتتابعین کانوا یقتفون اثر  
من یخلفونه وقتاً بعد وقت من



عد الله بساتين امور دين و دنيا نمونه نماي  
رياض جنة المأوى اولوردي . پس  
بو حالت حكمت انتما سر فطرت  
انسانيده مكنوز . ومايه طبيعت  
اشياده مرموز . اولان كيفيت نشوونما .  
حسب الطبيعه وحسب المعتا . تدرجات  
حكيمه و فقيحه . قدم قدم درجه كماله  
ارتقا . و معاملات و معاشرات دخی  
نسبتلو اولديغندن بالاتصال رفته رفته  
معارج عليا به اعتلا . ايتديكته دلالت  
ايدر . چونكه ابتداي آفرينشده  
حضرت ( آدم يا الكز ( حوا ) ايله همدم  
ايكن متسلسل ولادت اولان ذكور  
واناث پيشنده ازدواج و نكاح . مشروع  
و مباح . ايدي . بعد ذاتكا ترسلالة  
متصل بالطبع شعوب و قبائل اولوب .  
اتساع عدد بنات و بنين قيد اجتماع  
اخويني ترقين ايلدي . كذلك انبياي  
متواليه . هنكا ملرنده دخی عادات  
سابقه ضروريه . و معاملات سالفه  
مرعيه مزاج وقت و زمانلرينه توفيق  
اولوردي . الحاصل هبوط آدمدن

عهد مستكمل پيغبر آخر الزمانه ذلك  
كذران ايدن قرون و اعصارك . ملل  
وامي . مصادف اولدقلى وقت و زمانك  
حال و شاتنه منتمى . اولدقلى و خلال  
دور دهورده نشأت فيض كمال . آهسته  
آهسته رسیده حد اعتدال . اولمق امر  
طبيعي بولنديغى جهنله پياي مبعوث  
يوروبلان رسل و انبيا . استعداد زمانلري به  
نسبتله اجرايور دقلى احكام عليا .  
ازمنه سالفه احكامنه راجع . و طور ابد  
طور احوال آرايش دين و دنيا رسیده  
حد استكمال اولمغه صالح . اولوردي .  
شول دم فرخنده اتصاف خرمة ذلك  
كه خاتم الانبيا سيد سادات برايا متمم  
امور اولي و اخرى ( محمد مصطفى ) عليه  
صلوات الله تعالى و على آله و عترته  
الاصفيا افندمرك دبده سلطنت  
رسالتلى اقطار و انحاى جهان غافلله  
افزا اولمغه ابتدا ايدوب يكرمى اوج  
سته ظرفنده مبتغاي كردش روزگار  
اوزره تكون ايدن حواث متنوعه طبيعیه  
به ملايم . تبشير و تنذير اوامر و زواجر .  
العادات السابقة الضرورية و المعاملات  
السالفه المرعية على مقتضى مزاج اوقاتهم  
و ازمنتهم و الحاصل ان ملل و امم  
القرون و الاعصار الغابرة من لدن  
هبوط ادم حتى عهد نبى آخر الزمان  
الكامل هم متممون الى حال و شان  
الازمنة و الاوقات التي صادفوها  
و حيث ان ما نشأ في خلال دور  
الدهور من الفيض و الكمال . بلغ رويدا  
رويدا حدا الاعتدال فكانت الاحكام  
العليا التي اجراها الرسل و الانبياء  
المبعوثون متواليا بمقتضى استعداد  
ازمنتهم ترجع على الاحكام السالفه  
فصارت احوال زينة الدين و الدنيا  
تصلح لان تباغ حدا الاستكمال حتى ذلك  
الزمن الساطع . المتصف بايمن المطامع .  
الذي ابتدأت به تعلو في اقطار الدنيا  
وانحاه دبده سلطنة رسالة خاتم  
الانبياء سيد سادات البرايا . متمم امور  
الاولي و الاخرى . سيدنا محمد مصطفى  
عليه صلوات الله تعالى و على آله و عترته  
الاصفيا و في ظرف ثلاثة و عشرين سنة



مواظظ و نصائح . ضروب امثال .  
قصص انبيا . ونيجہ احكام شريفة  
معلاي شامل كه كه سور وآيات مقدسه  
نازل . وبالجملة اديان و شرايع سابقه  
منسوخ و عاظل . اولدي ( بيت )  
اساس شرع او ختم جهانست  
شريعته بدو منسوخ ازانست  
بو حاله زلال احكام ( قرآن ) منبع  
مشككات \* ( محمد ) بدن فيضان  
وجر يانه ميدان بولوب . حياض ديوان  
رسالت از دحام عطشان هدايتله منهل  
ايمان هرا مت اولوب ( من كل فج عميق )  
فوجاً فوجاً ( و رأيت الناس يدخلون  
في دين الله افواجا ) موكب همايونلرينه  
رومال . وازاله حرارت جهل و ضلال .  
ايله دل سير سلسال مرحمت اوله رق  
مسرور البال . و معمور الاحوال . مرجع  
وما والربنه عود و ارتحال . ايدر لردي  
وپيرا من كرد مهر سپهر نبوت اولان  
ثوابت نجوم اصحاب رضى الله عنهم  
بعضا نشر شعاع دعوت ايمانه مامور يثله  
سيار اقطار ديار اولوب كيدر لرده

و بوكيد شله شبستان جهات جهان  
مجالسه تجلى جمال جنان . اولوب  
غرة جبين دنيا بدر منير ليلة القمر .  
و كره كردان جرم ثرا . بر كوكب دري  
درة البيضاء . كور ينوردي . پس بو  
طلعت بها و بهجت پيوسته حد غايت  
اويجق ( اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت  
عليكم نعمتي و رضيت لكم الاسلام  
دينا ) آيت رمز احتواسي لمعان طراز  
ورود . و من بعد راه امد شد احكام  
جديده مسدود . اولدي معلوم اولديكه  
عبادات و معاملات انسانيه نك تعليم  
و ارشاديني شامل اولان شرايع و احكام  
هر وقتك لزومنه كافى . و هر زمانك  
روش حاله و افق ترقى ايدرك نازل  
( و عهد پيغمبر ) آخر الزمانده مرتبه  
علياي استكمال و اصل . اولدي . كبار  
مفسرين . وثقة محدثين . و سير نويسان  
سيد المرسلين . روايات متفقه ميمله  
رهين حيز يقيندركه بوايت ميبين  
عاشرسنه هجرت سنه حج شريفك  
يوم عرفه سنده نزول ايتديكه جناب  
الاحوال و احيانا كانت الاصحاب الذين  
هم نجوم ثوابت حول اكناف فلك  
شمس النبوة رضوان الله عليهم يسرون  
في اقطار الديار لنشر اشعة الدعوة  
للايمان ولذلك انقشعت ظلمات الدنيا  
عن جميع جهاتها . و سطعت بمجاسن جمال  
تجلياتها . فكانت ترى كرة الثرى  
كوكباً درياً كأنه الدرة البيضاء . لكن  
ما لبث ان بلغ هذا البهاء بطلعه . حد  
غايته . حتى نزلت آية ( اليوم اكملت لكم  
دينكم و اتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم  
الاسلام ديناً ) رمزاً للانعام . فالسند من  
بعدها طريق انتياب تجدد الاحكام .  
وقد صار معلوماً ان الشرائع و الاحكام  
الشاملة لتعليم و ارشاد العبادات و المعاملات  
الانسانية تنزل بالترقي كافية للوازم كل  
آن . و افية بطرز كل زمان . حتى وصلت  
مرتبة الكمال العليا . بعد خاتم الانبيا .  
و اتفقت بدرجة حد اليقين . روايات  
كبار المفسرين . وثقة المحدثين .  
و كتاب سير سيد المرسلين . ان هذه  
الاية المبينة نزلت في حج يوم عرفة في



(رسالت پناه) صلی علیہ الالہ . اداسے  
فریضہ حج ایچون برکروہ اصحاب  
نجات پڑوہ ایلہ موقف کوہ عرفاتہ  
بسط جناح فروشکوہ بیور مشلردی .  
واکثر اصحاب کرین آبت کریمہ  
نک ظاہر معناسنہ اتباعا فرحناک  
وشادمین اولد یلرسہ دہ اکابر وعظما  
استکشاف حقیقت معنا ابتد کلرندن  
تزام احزان ایلہ معنا اولدیلر . سیا  
سریرہ دان سراپردہ قدر . جناب  
صدیق اکبر . ودیکر روایتہ حضرت  
عمر کریان ومکدر . وجہ کائنات  
آراسے سلطان انبیا بہ عطف نظر  
ابتدکدہ (ما یبیکک یا عمر) بیورلدی  
انارہ انوار دین ازد بادندہ ایدک حالبوکہ  
کمالہ ایردی . وکمالہ رسیدہ اولان شی  
مائل نقصان اولوردیجک (صدقہ)  
بیوردیلر . ودرحال مجمع حجاج  
سعادت مناجہ توجہ واقبال . ومناسک حج  
شریف اداسنک تعریف وتعلیم  
اکمال . ایدوب قرائت خطبہ عرفہ  
ایچون قیام وبعد الحمد والثناء شوادای  
السنة العاشرة للهجرة السنة اذ كان  
صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم  
يسط جناح المهابة والاجلال في  
موقف جبل عرفات مع زمرة من  
الاصحاب الانجاب لاجل اداء فريضة  
الحج وقد فرح كثير من الاصحاب  
السكرام بالنظر لظاهر معنى هذه  
الآية الكريمة لكن الاكابر والعظماء  
منهم اغتموا بتزامم الاخران عليهم لانهم  
استكشفوا حقيقة المعنى سيما صاحب  
السريرة المستنيرة حضرة الصديق  
الاكبر . وعلى رواية حضرة عمر . فانه بكى  
وتكدر ولما ان عطف نحوه ينظره  
الشریف حضرة سلطان الانبیا . وزین  
وجه الدنيا قال له (ما یبیکک یا عمر) قال  
(انا کنا فی زیادة من دیننا فاما اذا کمل  
فانه لم یکمل شیء الا نقص) فقال له  
«صدقہ» ثم توجه (النبي صلى الله  
عليه وسلم) نحو مجمع الحجاج  
واقبل . وعلمهم مناسک الحج واكمل .  
ونقض اثلاوة خطبة عرفه وقام . وبعد  
الحمد والثناء اورد ما یزحق الروح

جانفرسالیله فتح کنجینه کلام بیور  
دیلرکہ : ایها الناس یلهم . شایدوبیلد  
نصکرہ سزی بومو قفده بردخی کورہ  
میه حکم . پس سوزمی دکلین مقدمه سیله  
سعادت دنیا وعقبانی شامل بر نیجه  
وصایای مقدسه تبلیغ بیوردیلر . بالادہ  
کوسترلدیکی اوزرہ هنگام نزول آبت  
کریمہ دہ یالکر (ابابکر) (وعمر) وبعض  
اصحاب صاحب نظر محزون ومکدر  
اولد یلرسہ دہ حضرت رسول اکرم صلی  
الله علیہ وسلم ایفای حق وداع زمینندہ  
(سزی بومو قفده بردخی کورمیه حکم)  
بیور ملربله مقتضای معنای آیت  
میدان یافتہ بداهت اولوب کبار وصغار  
هنگام رحلت سید الابرار . تقرب  
ایتدیکنی استعارایتمدی وهر دردناک  
محبت وغرام سینہ چاک سهام آلام اولدی  
وینہ بوخطبة جکر سوزک اواخر عباراتندہ  
بیوردیلر کہ سوزمی دکلین بن تبلیغ ایدہ  
جکمی ایشدم . وبتدنصکرہ سزہ اللہک  
کتابنی ورسولک سنتنی ترک ایتدم .  
اکر تمسک ایدر مسکرایدی ضلالتدہ اولمز  
بافتتاحه خزينة الكلام . قائلاً  
«ایها الناس اسمعوا قولي فاني لا أدري  
لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا  
الموقف ابداً» وقد اردف مقدمة  
قوله ایها الناس اسمعوا قولي بكثير من  
الوصايا المقدسة الشاملة لسعادتي الدنيا  
والعقبی وتبين آنفاً ان ابا بکر وعمر  
وبعضاً من الصحابة اصحاب النظر هم  
الذين تكدروا فقط عند نزول الآية  
الكريمة لكن عندما قال الرسول الاكرم  
صلى الله عليه وسلم بمعرض اداء حق  
الوداع (لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا  
بهذا الموقف ابداً) اضحى معنى الآية  
واضحاً بيميدان البداهة ومنه استشعرت  
الكبار والصغار . بتقرب رحلة سید  
الابرار . وكل ذي حب فيه وغرام . غدا  
صدره هدفاً لسهام الآلام . وقد قال في  
اواخر هذه الخطبة المغنة للأكباد (ایها الناس  
اسمعوا قولي فاني بلغت قولي وتركت فيكم  
ما ان استعصمتم به فلن تضلوا ابداً  
كتاب الله وسنة نبيه . ایها للناس اسمعوا  
قولي واعلموا ان كل مسلم اخو المسلم وان



سكن. ايها الناس سوزني دكلين. وبيالك  
 كه هر مسلم مسلم ديكر ك برادر بدن  
 وكروه مسلمين يكو جود برادر لر در  
 لكن هر برينك ماملكي آيرودر. صاحبي  
 طبيب نفسيه اعطا ايتمد كجه بر مسالمك  
 مالي ديكر ينه حلال اولمز. پسر نفسكزه  
 ظلم ايتماك. آيتبليغ ايدنه بيلدمي. بيور  
 دقلرنده جملة (اللهم نعم) ديديلر. وحضرت  
 پيغمبر عليه السلام (اللهم) اشهد بيور ب ختم  
 كلام ايتديلر. و آخر حج پيغمبري  
 وليد فندن حجة البلاغ وحجة الوداع ناميلة  
 امذكور. وصحايف سير واحاديثه  
 مسطور. اولدى. بعد ذابنه سنة عاشر  
 انجھسي دروننده مدينه منوره جانبنه  
 ارتحال. وسنة حادى عشر ربيع الاولك  
 اون ايكنجى يوم اثينتنده جوار حضرت  
 انتقال. بيوروب جوهر جنم رسالتارى  
 نظر كاه الهى. مظاف قدسيان در كاهى  
 روضة مشهورة مقدسه ده توديع كنجنينه  
 رحمت نامتناهى قلندى ييت  
 ان نلت ياريج الصبا يوماً الى الارض الحرم  
 بلغ سلامي روضة فيها النبي المحترم

(درييان وقوع اختلاف بعد از رحلت)  
 (آن حضرت و تقرر امر خلافت)  
 بركب جهان اشوب لايطاق.  
 استيعاب زواياى آفاق. ابتدا كده  
 معاشر اسلام برهمزده اكدار والام  
 اولدى. وباديه پيماي نفاق اولان اهل  
 فساد علم افراز بنى وارتداد اولوب  
 ميدان شقاده رخصت جولان بولدى.  
 ساكنان ارض حرم. مغمور دياجير غم  
 اندر غم. و پيرامن سيد سادات بنى آدم  
 صلى الله عليه وسلم ده برانان اصحاب  
 كزين محترم. كرفنار اندوه بيحدوكم.  
 و فرياد (ان محمدا قد مات) ايله مبتلاى  
 بلاى حزن و ماتم اولدى ولاسيما حضرت  
 عمر ابن خطاب جمله دن زياده وله زده  
 ياس و اضطراب اولوب وبلا اختيار بل  
 سيف عتاب ايدوب ايها الناس حضرت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دن كف  
 لسان ابدك رسول الله اولدى والله هر كيم  
 اولدى ديديكنى ايشيد رسم شوالمده كى  
 سيف ايله وجودي قالديررم خطايله  
 هيشت جمعيتى هم لرزش سياب ايدردي  
 (في بيان وقوع الاختلاف بعد رحلة)  
 (تلك الحضرة و تقرر امر الخلافة)  
 لما حدث هذا الكرب الذي ملا الدنيا  
 بفتنة لا نطاق. و امتد في زوايا الافاق.  
 اصيبت معاشر الاسلام. بهموم الكدر  
 والالام. فنتهزت اهل بادية النفاق  
 الفرصة في ميدان الشقاوة والفساد.  
 فنشروا علم البغي والارتداد. واضحت  
 سكان ارض الحرم. مغمورين بغم على  
 غم. وغدت الصحابة الانجباب ممن كان  
 تحت اكناف سيد سادات بنى آدم.  
 صلى الله عليه وسلم. في كرب  
 وهم. مقيمين بنوائهم (ان محمدا قد  
 مات) الحزن والمأتم. وسيا عمر ابن  
 الخطاب. اخذته دون الجميع زيادة  
 الوله والبأس والاضطراب. وجرد بدون  
 اختياره سيف العتاب. قائلاً (ايها  
 الناس كفوا لستكم من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فانه لم يميت والله لا اسمع  
 احداً يذكر ان محمداً قد مات الا علوته  
 بسيفي هذا) فارعد هيئة الجماعة بهذا  
 الخطاب. وكان اذا ذاك الصديق



بوهنكامه لر ار اسنده جناب صديق  
اكبر غائب از محضرايدى عقيب استماع  
خبرده تنور سينه پرغم . براوزكه كباب  
ما حضرايتدم جگر مدن . وكرداب  
خونابه ديد پرغم . قانار دوكرم آه  
ايدرك چشم ترمدين . بلياقى ايچنده  
مستغرق غموم والم مجمع ماتمزد كانه تحريك  
قدم ايتدى . وبالوصول ابتدا حضور  
ملائك مطاف حضرت رسوله دخول  
ومثول ايدوب بر نهج شرط تعظيم كشف  
برقع وجه كريم . وكال ادب وابتهاال ايله  
تقبيل وتثليم . ايدرك (بابي انت وامي قد  
ذقت المونة التي كتب الله عليك ولن  
يعيبك بعدها ابدًا) تفوهيله تاوه وجهت  
اجتماعه توجه بيورد قد ههوز حضرت  
(عمر) تهديدات شديده ايله خلقى زير  
وزير ايلردى . در حال (انصت يا عمر)  
بيوردى عمر دخي بر مبه غاي رسم ادب بلا  
توقف بسته لب اولدى . كروه اصحاب  
مجمعه دخي ساكت وخاموش صدور  
خطاب ابا بكره حواله كوش وهوش  
ايتديلر جناب يار غار اداي حمد وثناي

كرد كار ايتد كد نصكره بيورد يلركه  
(ايها الناس من كان يعبد محمدًا فان محمدًا  
قد مات كما قال الله تعالى) انك ميت وانهم  
ميتون (ومن كان يعبد الله فان الله حي  
لا يموت . ايها الناس) وما محمد الا رسول  
قد خلت من قبله الرسل آيت جليلي  
دخي تلاوت ايتمكله كافه مستمعين  
حائز تسليت وسكونت . وحضرت عمر  
كرفتار افزايش خبرت اولوب (فاهو الا  
سمعت ابا بكر يتلوها فعرفت انه قد مات)  
ديوب دعاه وجود بهبودى مترازل  
بومشى بوقياه نامت حمل اوله رق افتاده  
سطح آب وكل اولدى بو حده دك خرقة  
بساط كفته كويز براى التيام رفوا ولد ينى  
حالده كبار انصار دن بر طائفة كرامك  
سقيفه بنى ساعدة موضعنده اجتماعي  
ومقاله (منا امير ومن قرىش امير) نزاعى  
جناب ابا بكر وعمر وديكر مهاجرين  
صاحب نظرك رهين استماعي اولوجوق  
هنوز رحانه كبر تمكين اوليان بنيان امر  
دين جنبش افتراق كله زلزالتن امين  
اولمق كذاير مريضه سنك ايفاسى هر

الخطاب . فقال رفيق الغار بيد ان حمد  
الله واثني عليه . (ايها الناس من كان  
يعبد محمدًا فان محمدًا قد مات كما  
قال الله تعالى . انك ميت وانهم  
ميتون . ومن كان يعبد الله فان  
الله حي لا يموت . ايها الناس . وما  
محمد الا رسول قد خلت من قبله  
الرسل) (اولى الآية الجميلة . الخ .  
فمنع بذلك المستحقين  
التسليمية والسكون . واخذت عمر الحيرة  
وزيادة الشجون . فصاح فاهو الاسمت  
ابا بكر يتلوها فعرفت انه قد مات فاضحت  
دعاه وجوده الشريف مترازلة . ودلى  
المشي والقيام غير مشتملة . فسقط على  
سطح الارض وغشي . وما لبث خرق  
بساط المقال ان التهم بهذا الخلد ورفى .  
حتى بلغ ابا بكر وعمر . واخرين من  
المهاجرين اصحاب الراي والنظر .  
اجتماع طائفة من كبار الانصار لا ماجد .  
في موضع سقيفه بنى ساعد . ومقالة  
(منا امير ومن قرىش امير) وحيث  
كانت السرعة في التدبير . من اهم الامور



امورك اقدمي وهر خصوصك اهم والزمي  
اولديني كافه عقلا ودورانديشانك  
مسلم اولغله . تجهيز وتكفين وخدمت  
غسل وتدفين ( امام علي كرم الله وجهه )  
وسبطين كريمين وحضرت عباس وقثم  
واسامه بن زيد رضي الله عنهم . حضراته  
توديع اولنه رق معيت شيخين محترمين ايله  
ابوعبيده وبعض مهاجرين جيقوب  
جهت جمعيت سقيفه يه توجه ايشديار .  
وصول لرند طائفة انصار رئيس خزر جيان  
اولان ( سعد بن ) عبادة يه بيعت ايتك  
مذاكره سنه قرار ويرمكه ايكن حجاب  
مهابت حضور شيخين بيعت ابن عبادة  
قصدني ستروغين ايدوب مبحث ( منا  
امير ومن قریش امير ) رأس مسئله  
فريقين اولدي . بو حالد مرسيه كروه  
اصحاب جناب صد يق شووجه اوزره  
توجيه خطاب بيور ديلر كه ( يامعشر  
الانصار بز حضرت پيغمبرك اولياء  
وعشيرتي وجمله دن زياده مستحق  
امر خلافتيز وبو مسئله ده بزه نزاع  
اولمزن . سز كدخي حق سبقت ونصرتكز

واردن پس بزامراسر و زراسكر . حباب  
ابن منذر جوابه تصدى ايدوب  
( يامعشر انصار منا امير ومنكم امير  
رايندن اعراض ايدنلري بلاد دن ابعاد  
ايدك خلق قوت اسيا فكلزله بو دينه  
انقياد ايتدي . مراد ايدرسه كز نزاع  
تازه لرزين بو امره مرجع قوي وملاذ  
متينم ديمكله خليفه ثاني پتغمبر شير غاب  
وغا حضرت ( عمر ) قالقوب معلوم كز  
اولديني اوزره رسول اكرم سزي بزه  
اصارلدي اكر امرا اولسه كز بزي سزه  
اصارلردى بيورد قد جريحه اختلاف  
تشجيات هواي اعتساف اولق جهتنه  
انصراف ايديمك ابو عبدة ابن الجراح  
رضي الله عنه حذاقت سحر بيان ايله  
مره زن ايتلاف اولوب بيورد بلركه  
اي معشر انصار الله دن خوف ايدك  
سز دين قويه نصرت ايدن وتقويت  
ويرنلرك اولي اولديغكز حالد شمدي  
تبديل وتغييرك اولي اولماك بو كفتار  
دايدير قلوب انصار كرامه تاثير ايدوب  
در حال ( بشير بن سعد ) خزر جي رضي

في ذلك وانتم لكم حق السابقة والنصرة  
فتحن الامراء وانتم الوزراء . فتصدي  
حباب ابن منذر للجواب قائلاً . منا  
امير ومنكم امير وان ابوا فاجلوهم  
يامعشر الانصار عن البلاد فباسيا فكم  
دان الناس لهذا الدين وان شتم اعدناها  
جزعة انا جذيلها المحكك وعذيقها  
المرجد . فنهض حضرة عمر اسد غاب  
الوغا . والخليفة الثاني لسيد الوري .  
وقال . ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قد اوصانا بكم كما تعلمون  
ولو كنتم الامراء لاوصاكم بنا .  
وعندها انفرقت جريحة الاختلاف  
بتشجات هواي الاعتساف . والتأمت  
برهم حذاقة سحر بيان ابي عبدة بن  
الجراح رضي الله عنه بما اوجب من  
الايتلاف . بقوله . اتقوا الله يامعشر  
الانصار انتم اول من نصر وازر فلا  
تكونوا اول من بدّل وغير فائر هذا  
الكلام . في قلوب الانصار الكارم .  
وعندها نهض بشير بن سعد الخزر جي  
رضي الله عنه متأثراً بهذا المقال .



الله عنه ثأثرقاب ايله قيام و آغاز سرانجام  
کلام ایدوب بیوردیلر که ای اصحاب  
انتباهه ککک بدییدر که حضرت محمد  
قریشیدر و امر خلافتی لابد قومنه احق  
واحرادر بز امر جهاده و مسابقتده هر  
نقدرا اصحاب فضیلت ایشه ک مراد من  
رضاء الله و طاعت رسول الله منصرفدر  
عوض دنیا و ناس اوزره استعلا مطلقه  
دکلدر دیبجک خباب بن منذر مقابله  
ایدوب نفست والله ابن عمک یابشیر یعنی  
عمی زاده نک نفسی کنشاندک  
یابشیر دیدیکی آنده «لا والله کرهت  
ان انزع قومنا حقهم» یعنی والله شتک  
ظنک کبی دکلدر فقط بر قومک  
حقوقی دوچار منازعه اولدیننی کر به  
کورد م جوابنی و یرمکله کافه انصار ده  
یارای مخالفت قالمیوب مضی ماضی  
قبول حقه رضا و یرد یار بو حالد  
حضرت «ابابکر» «عمر» و «یا عیبه»  
به بیعت اولمنسنی اشارت بیوردی  
ایکیسی برابر عرض معذرت ادب  
ایدوب بلا توقف ایکیسی برابر حضرت

ابا بکره بیعت ایتدیار و صره سیله کافه  
مهاجرین و انصار بیعت ایتدار ایدرک  
خلعت امر خلافت قامت استحقاق  
حضرت ابا بکر ايله پذیرای مسعدت  
ومهابت اولدی و وصیت حضرت نبی  
محترم صلی الله علیه وسلم که واعله و ان کل  
مسلم اخو المسلم و ان المسلمین اخوة دربو  
امر مطاعه کردن داده انقیاد و جملة یک  
دل و یک فواد اولوب تشیدار کان  
دین قوی و تأیید قواعد صراط مستقیم  
سعینده فدای مال و جان جانه منت  
و موجب سعادت دنیا و آخرت یلمک  
وعسروینرده کتاب الله و سنت رسول  
الله اعتضام و تمسکدن بشقه طریقه  
کنامک شرطیله قلبا و قالبا عقد حبل  
متین اتفاق و بیولده یگد یکره معین  
و ظهیر و انیس و دستگیر اولقی اوزره ربط  
پیوند عهد و میثاق ایتدیله رضوان الله  
تعالی علیهم اجمعین

منصاعین . لا مر سید المرسلین .  
بقوله صلی الله علیه وسلم . واعلموا  
ان کل مسلم اخو المسلم و ان  
المسلمین اخوة . و ربطوا الاتفاق قلباً  
و قالبا علی تشیدار کان الدین القویم .  
و تأیید قواعد الصراط المستقیم .  
عالمین بان افداء المال و بذل الارواح  
فی السعی وراء ذلك . امر موجب  
للسعادة فی الدنیا و فی الآخرة  
و النجاة للارواح من الممک . و ان  
لا یسلکون طریقاً فی حالتی العسر  
و الیسر غیر کتاب الله . و الاعتصام  
بسنة رسول الله . و مکنوا بینهم  
روابط العهد و المواثیق علی ان  
یکون بعضهم لبعض معیناً و ظهیراً  
انیساً و نصیراً . فاضحوا جمیعاً علی  
ذلك متعاضدین . و فی وثائق  
المعاونة مستمسکین . رضوان الله  
تعالی علیهم اجمعین



﴿ تنكيل مرتدين درهنكام ﴾ ﴿ تنكيل المرتدين في زمن ﴾  
 ﴿ خلافت حضرت ابا بكر ﴾ ﴿ خلافة حضرة ابي بكر ﴾  
 ﴿ امير المؤمنين ﴾ ﴿ امير المؤمنين ﴾  
 لكن بوبرهنكام بليات التاعدر كه لكن ذلك زمن استعرت فيه البليات  
 مواطن بطحا ويثرب وبعض اما كن اذ ان اكثر القبائل المستظلة تحت  
 جهات مشرق ومغربده سايه نشين اكياف الاسلامية في مواطن البطحاء  
 چتر اسلام اولان قبائل اكثرى وبعض و يثرب . وبعض اما كن جهات المشرق  
 رواياتده قريش وسقيفدن غيرى والمغرب . وعلى رواية اجمعهم ما سوي  
 عموما ايقاد نثره ارتداد . وايشار قريش وسقيف قد اوقدوا نار الارتداد  
 شراره بغى وفساد ايدوب . اغنام واثاروا شرارة البغي والفساد . وامتنعوا  
 وانعام سوائم زكاتنى ادادن امتناع عن اداء زكاة السوائم من اغنامهم  
 ايله عهد هابون جناب رسائنا هيده وانعامهم وفاجئوا بطرد الاعمال المأمورين  
 طرف طرف مأمور بيور اش اولان بهد صاحب الرسالة وطردهم . ولما  
 عمالي طرد وابعاد ايتديلر . كروه كانت جماعات المسلمين منكسفين  
 مسلمين ايسه افول آفتاب رسالت بظلمة افول شمس الرسالة ومكدرين .  
 انظلاميله منكسف ومكدر . وانقلاب ومضطرين لانقلاب حال الوقت  
 حال و شان و قتله مضطرب ومضطرب وشانه ومضطرين . عقدت الجمعية  
 اولديغندن . بو حال ملال اشتغال ممن حضر من المهاجرين والانصار  
 اوزرينه براى مشورت نزد خليفه لدى ذلك الخليفة العلى المذار . لاجل  
 معلا منزلتده احضار مهاجرين اعمال الراي والمشاورة . في شان  
 وانصار ايله عقد جمعيت اولوب . و حال تلك المأمرة . وبالنظر  
 بغاة اعرابك كثرنى واهل لوفرة بغاة العرب وكثرتهم . وضعف

اسلامك ييتايى حزن وغصه ايله برار اهل الاسلام وقتلهم . دارت بينهم  
 ضعف وقلتي مبحثده ييمنت مين اكوئس الكلام طافحة بالنار في هذا  
 وسبو . متدائر اولان آتش سياله جام القصص . وماثمة لديهم من انا . ماء  
 كفتكو آتشن قلوب ملهوفين وطوفان ليطفوا به مانابهم من الحزن والغصص .  
 خيز دموع حاضرين اولور دى . فكانت تلتهب من ذلك قلوب  
 الحاصل . ياران صفاي بزم انسى الملهوفين . وتجري كالطوفان له دموع  
 مستان صبوح جام قد سى . برجامدن الحاضرين . والحاصل . قد اضحي  
 ايسديار شرابي . برباده نك اولديلر ارباب جمعيت الصفاء والانس . مخموزين  
 خرابي . فقط كهسار صلابت وتمكين بكأس صبح القدس . قدرشفوا من  
 يارغار سيد المرسلين . امير المؤمنين قدح واحد شراباً . فلا قوا فيه خراباً .  
 رضى الله عنه تسليت بخش قلوب اكن امير المؤمنين طود الصلابة والتمكين  
 مسلمين اولوب . بيور ديلر كه ( ايها رفيق الفار مع سيد المرسلين . قد منع  
 الاخوان شكر وثناى ملك منان ايله رضى الله عنه التسلية لقلوب المسلمين .  
 ترزبانم كه . اعرابك وفرت وكثرتندن حيث قال . في ذلك الحال ( ايها الاخوان  
 لرزان دكلم . ) كم من فئة قليلة غلبت اني ارطب لساني بشكر الملك المنان .  
 فئة كثيرة باذن الله ) غلبه ونصرت فلست خائفاً من كثرة الاعراب فـ  
 ككثرت سواد ايله دكلدر . قوت كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة  
 وقذرت حقكدر . عهد جناب محمد باذن الله . « . وليسف الغلبة  
 يده ظهير اولان جناب خير الناصرين والنصرة بكثرة السواد بل القدرة  
 بو عهدده دخي معين اوله جفى ثباتكبر والقوة لله . واني لا اعتقد في خير  
 اعتقاد متينمدر . ومعلوم كزدر كه سيد الناصرين الذي كان في عهد محمد  
 وسندمز ملاذومستندمز پيغمبر اخر ظهيرا . ان سيكون لنا بهذا العهد ايضاً



الزمان عليه السلام افندمز تأيد  
اساس دين . وتشيد ارکان شرع  
مبين . امر اهمنى رقبه مزه حواله  
بيوردقده قبول عهد ايتدك . پس  
(واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا)  
اشته بن عهدم اوزره محاربة مخالفينه  
عزم ايتدم . وحاضرم بوعزمده قفا  
دارم اولقدن اجتناب ايدرسه كز  
(وكان حقا علينا نصر المؤمنين) فرمان  
جليلنه اعتمادا تك وتنها كيدر . وباذن  
الله تعالى غلبه ايدم . وبالفرض  
برعكس اولش في سبيل الله مقتول  
واجتهاد الله عند الرسول مقبول اولورم .  
دينيك كافة مستميين بوخطاب  
دررتاب . عادتى قرطه كوش هوش .  
وغليان حيت اسلاميه ايله جوش  
وخروش ايتدبلر . ورأى وارادة  
خليفه رسول الله كردانده متابعت  
اولوب بالاتحاد مخالفين دين عليهنه  
قيام . وتفصيلاتى سيرنوبسان روشن  
نفس بياننه مراجعت ايدنلر نزدنده  
مستبان اولدينى اوزره اخذثار وانتقام .  
نصيرا . وانكم لتعلمون ان سيدنا وسندنا .  
وملاذنا ومستندنا . خاتم الانبياء عليه  
السلام . عندما اناط بوقابتنا من المهام .  
تأيد اساس الدين . وتشيد ارکان  
الشرع المبين . قد ابدنا لعهد  
قبولا «واوفوا بالعهد ان العهد كان  
مسئولا» قفا اناذا قد عزمت بحسب  
عهدى على محاربة المخالفين . ولأن ايتدم  
موارزتي اذهب منفردا واغلب باذن  
الله معتمدا على قوله (وكان حقا علينا  
نصر المؤمنين) و بالفرض اذا صرت  
على العكس في سبيل الله مقتولا .  
فاني اكون باجتهادى هذا عند الرسول  
مقبولا . وكان هذا الخطاب المملوء  
بالدر المستطاب . قرطاً لازان المستمعين  
ومحركا لحمية المسلمين . فتابعوا رأى  
خليفة رسول الله متحدين . على حرب  
اولئك المخالفين للدين وهم كما يعلم  
ويستبان . لدى من نظر في صحائف  
سير هاتيك الازمان . قد نهضوا  
للانتقام من تلك الساعة . ولم  
يزالوا باهتمام حتى دوخوا الجميع للطاعة .

ايدوب جملة سنى امر وفرماته رام .  
ايدنجيه دك اهتمام ايلديلر . و بونكله  
برابر نوانو نيمجه . صار و بلدان تسخير بيله  
دخى كامران اولديلر .  
ومع هذا قد ثنى لهم ايضا الظفر  
والانتصار بفتح كثير من البلدان  
والامصار .

﴿انقضاء وقت ابا بكر وخلافت عمر﴾  
﴿انقضاء خلافة ابي بكر وخلافة عمر﴾  
خلافت سنيه لرينك بدايتى هجرت  
نبوينك عام عاشرى ربيع الاولنده .  
ونهايتى سال ثالث عشر جمادى الاخرنده  
در . بوايكى پيل اوج ايلقى زماندن  
عبارت اولان فرصت وجيز و ذكرى  
سبقت ايدن هنكام صعوبت انكيزده  
غلبه وكثرتله غليان ايدن غلاة متخالفينى  
قهر و ضرب باكره كير زنجير انقياد . ويكى  
باشدن فتح وتسخير بقاع و بلاد امر  
خطيرنده جولان كرديميدان بروز اولان  
نصرت وامداد . انجق اصحاب كرامك  
كوهر وصيت (سيد الانام) عليه الصلوة  
والسلامي آرايش مرسله صدر ايمان  
ايدوب

(حافظ)

بداغ بندكى مردن درين در

بجان اوزملك جاودان به

(حافظ)

كانت بداية خلافته السنية في  
ربيع الاول من السنة العاشرة للهجرة  
النبوية ونهايتها في جمادى الاخر  
من السنة الثالثة عشرة فحقاً ان ماجرى  
من النصرة والامداد في هذا الامر  
الخطير بكبح جاح المتخالفين قهراً  
وضرباً وربطهم بسلاسل الانقياد مع  
فتح البقاع مجدداً وتسخير البلاد  
وتذليل تلك الامور الصعاب في  
تلك المدة الوجيزة التي هي عبارة عن  
سنتين وثلاثة اشهر لحاصل كله ببركة  
تزين صدور الصحابة الكرام بجواهر  
وصية سيد الانام عليه الصلوة والسلام  
واعتمادهم واتحادهم في السراء والضراء  
على المفاداة في سبيل الله حسبة  
لوجه الكريم



اعتقاده سراً وضراً ده فداكارانه  
اتحاد حسبي ايله في سبيل الله ابراز  
ايتد كلى صلابت و متانت بركايتدر  
و متعاقب اسنه اون اوچدن بكرمى اوچه  
قدر زيبايش ايوان خلافت اولان  
خليفة ثانياً پيغمبر امير المؤمنين حضرت  
(عمر) لك عهد همايونلى منضم اوليحق  
اون اوچ سنه ظرفنده شرقاً ماوراء  
النهر و ثغور هند . و غرباً اسكندرية  
مصر و شمالاً تيمور قبو . دينمكله مشهور  
در بند و جنوباً يمن و زنكجاره دك برقاج  
پادشاهلى ممالك و سيمه معموره نك  
ضبط اولنمسي . و نيجه مليون ملل  
مختلفه نك ايمانه كلسي . يعنى مرور  
اعصار ايله خلفا عن سلف وارث  
اقطار دار و ديار اولان تاجداران  
قياسره و اكاسره نك بركشته و كنام .  
وامم واقوامي شريعت احمديه به منقاد  
ورام . اولوب : ملت و ملكتلرينك  
رياح دمدمه توحيد ايله كاشن سراي  
عرفان . و اما كن و بقاعنك جريان انهار  
معدلتله چمنزار عمران . اولنسي و قلوب  
بهذا الباب موت العبد حرقاً  
الذ لروحه من ملك يبقى  
واذا ضم على هذه المدة زمن حضرة  
عمر امير المؤمنين و الخليفة الثاني لسيد  
المرسلين الممتد من السنة الثالثة  
عشر للسنة الثالثة و العشرين تكون  
المدة ثلاثة عشرة سنة فتحت بغضونها  
عدة من الممالك الواسعة المعمورة  
حتى بلغت الحدود شرقاً ماوراء النهر  
و ثغور الهند و غرباً اسكندرية مصر  
و شمالاً باب السد المشهور في  
(تيمور قبو) و شمالاً اليمن و زنجبار  
و آمنت الاف الالف من الامم  
المختلفة و انمحق كثير من القياصرة  
و الاكاسرة الذين توارثوا الملك خلفا  
عن سلف و دانت اممهم واقوامهم  
لشريعة الاحمدية فاضمت ممالكهم  
و بلادهم تحت دمدمه ارياح التوحيد  
جنات عرفان . و بقاعهم و اما كنهم  
بنفيض انهار العدالة مروج عمران .  
و امتدت الهيبة في سائر الاكفاف  
و وقعت الرعية في قلوب ملوك

ملوك اطرافه القاي رعب و دهشتله  
اضطراب و لرزش و يرلسي بالكرمعاونات  
علل طبيعيه ايله حصول پذير او اور امور  
دن اولمدينى خرده بينان رموز الحكم  
نزدنده مسلمدر . چونكه بر لحظه ازاده  
اغراض نفساني و بردم منمايل طور انصاف  
انساني اولوب تتبع اولنسه اقطار و حشازار  
اعرابده سرغماي طلعت رسالت اولان  
بر آفتاب هدايت كه هنوز قماط بند سحاب  
نور ستيكى و ظفوليت ايكن فقدان ابو بن  
ايله بيشم . و هردم و آن رنجش خار خار  
مخالفين ايله آزرده و اليم . اولدينى حالده  
بيمحبابا اظهار دعواي رسالتله بردين  
جديد قويم دعوتنه مصر و مقيم اولمسي .  
و مخالفاري على الاستمرار استزاده جور  
و جفايه قيام و تعديات مالايطاق ايقاعنه  
دوام ايدرك ترك دعواي رسالت بيور  
ملريني الحاح و ابرام ايتد كجه تا كيد  
امر دعوت و تشييد مسئله مأموريت  
مشغله جليله سندن فراغت ايتماسي .  
و انجامكار صناديد اشقياي عرب التهاب  
ناثرة غضبله يكايك ابولوب اولوب  
الاطراف . فمن ينظر بجهره  
في دقائق رموز الحكم يعلم  
يقينا ان ذلك ليس من الامور التي  
يتثنى حصولها بعلم العال الطبيعي  
اذا انه متى تتبع الامر ولو في لحظة  
واحدة متجرداً عن الغرض النفساني .  
منمايلاً في طور الانصاف الانساني .  
يجد ان طلعة الرسالة النبوية . التي  
سطعت في اقطار الاعراب الوحشية .  
هي نور شمس هداية حالة كونه تيم  
بفقد الابوين مذكك في قحاط  
سحاب الحداثة و الطفولية . و الياع  
و تألم من المخالفين بشوك الضرر  
والاذية . قد اصربلا محابة على ما  
هو عليه مقيم . من اظهار الدعوة  
بالرسالة للدين الجديد القويم .  
و كان كلما استمر المخالفون على  
الجور و النفاق . و ايقاع التعديات  
التي لا تطاق . و حاولوا ان يترك  
لدعوة للانام . بيزيد الحاح و الابرام .  
بزيدهم تا كيد ابا علائها . غير متوان  
بشانها . حتى ان صناديد اشقياء



بالاتفاق مهروءودجهاف آراي رسالتاريني  
كرفتار محومو محاق ايشك اوزره عهدوميثاق  
ايتد كلرنده (يريدون ان يطفئوا نور الله  
بافواهم والله متم نوره ولو كره الكافرون)  
محفوفابوقاية الله مدينة به هجرت وبالوصول  
حسن تلقى انصار كرام الله كسب امنيتد  
نصكره كه كه مبادرت بيورد قلسه  
غزوات وسراياده حائز غلبه ونصرت اولوب  
ايكي سنه مرورنده مكنت اسلاميه فقط  
اوچيوز التمش وكسور مرد (نبرد آزمايه)  
مقصور وبتمش بش رأس خيول وجماله  
محصور ايكن حسب الضرور غزوة بدر  
كبرايه سفر وميدان پيمای اشتها اولديغي  
اوزره مظهر اجل ظفر بيورلسي وبعده  
غزوة خندق وصلح حديبيه مشكلاتي  
وقوعيله عارض اولان دغدغه وهن  
وفتوردن هنوز بي آرام ايكن ارسال رجال  
ورسائل وساطتيله اعظم شاهان جهان دن  
مطالبه بيعت وبالتهديد دينه دعوت  
ايلسي وبوطور غريب كسراي غمجي  
بي صبر وشكيب ايدوب كمال تهورله  
نامه همايون رسالتنهائي بي شق وتمزيق

ايتد كدن بشقه ذات مقدس صفات  
عالم آراييني بالاخذ طرفته كوندرك  
اوزره يمنده كي عاملي بازانه مؤكدا  
تحرير ايتد كده بازان دخی برقطعه  
تحريرات ايله معيتنده بولنان كسرويلردن  
ايكي شخص مرعي الخاطر حضور سعادتد  
كوندروب وارديلروايفاي مأموريت  
قصديله لسانا دخی نهضت همايونلريني  
تكليف واصفا بيور لمديني حالده قهرا  
كتوريله جكلري هذباني ترديف  
ايتد كلرنده بوسوزلك برينه حواله  
سمع اعتبار بيور ميوب صقالكرسي  
نيچون تراش ايدبور سكر بنر بلك امری  
صقالی تراش ايتميوب قص شارب  
ايتمكدر بازانه كيدك وطرفمدن خبر  
ويرك جماذی الاولينك اولنجي كيجه  
سندد كسراي اوغلو شيرويه قتل ايتدی  
وحكمي بتدی پس سلامتده اولق  
ومأموريت سابقه سندد قالمق استرايسه  
ايمانه كلسون بنم دينم وسلطنتم ازمدتده  
كسرانك ملكنه بالغ اولور ديميله  
حريفلرده ياراي اقامت قالميوب مريعا

الغريب بهذا الامر . جعل كسرسي  
العجم فاقدا للصبر . فتهور وتهالك .  
ومزق تحريره المبارك . وارسل تحريرا  
لبازان عامله باليمن . بان يقبض على  
ذاته المقدسة ويرسله . يسرع ما يكون  
من الزمن . فارسل له باذان كتابا  
مع شخصين من الكسرويين الذين بمعيتده .  
فلما وصلا واثلا بحضورته . كفاه للنهضة  
لسانا بقصد ايفاء المأمورية . وهدداه  
هذيانا بانه ان لم يصنع بأخذه بالقوة  
القسرية . فلم يعر اذنه سمعا لما  
تكلماه . بل قال لها ( ما معناه )  
( لم تخلقون ذقونكم فامر ربى  
بقص الشارب لا خلق الذقن اذهبا  
الى بازان واخبراه من طرفي بان  
كسرى قد قتله ابنه شيرويه في  
الليلة العاشرة من جمادى الاولى  
وان حكمه انقضي لكن ان كان يريد  
السلامة وان بقي في مأموريته  
السابقة فليات مؤمنا ان ديني وسلطاني  
سيبلغان ملك كسرى في مدة وجيزة )  
فنهض ذانك الشخصان وعادانحو باذان



هودت و بازانه تبلیغ ما جرای محاورت و لا ان قصا علیه الخبر . اختار  
ایتدکلرنده بازان بو ذات مجتبی نك السكوت واصطبر . قائلان ان هذا  
مبعوث خدا رسول مقتدا اولدینی الرجل المجتبی . مبعوث من الله  
بی ریب و امترادر . زیرا افاده کز بلا امتراد . اذ ان طوره و کلامه علی  
اوزره طور و مشواری و ادای گفتاری ما افدمت مخالف لعادات الملوك  
ملوك و شهریارانك مخالف عادات و السلاطين بالكلية . بل لابد من  
و کردار یدر . بونده کی نماید حالت ان تكون تلك الاوضاع من اثار النبوة  
لا بد آثار نبوتدر . دبه رك اختيار وینما یتربح تحقیق خبر القضية . اذ  
خاموشی و اضطبار و وقوع صحت خبره ورد علیه بعد مدة جزو به . اشعار من  
انتظارده ایکن . از مدت مرورنده شیرویه بخبره فيه . بانه فی الیله المذكورة  
اشارت جناب پیغمبری اوزره لیل ( کما اشار النبی ) حدث قتل ایه .  
مذکورده پدری کسرای قتل ایه وانه قد ارتقی مقامه و سلطانه . و ابقي  
مقامنه ارتقا . و ازانی خطه ینه ابقا باذان علی خطه الیمن مکانه .  
ایتدیکنی . و طرفندن امرثانی صدورینه و یا امره بان بتوقف عن اجراء  
دك حق پیغمبریده اولان ما موریتی ما امر به بحق النبی و یتاخر . لیکنما  
اداسنه توقف ایشمنی مشعر شیرویه یصدرله امر ثان آخر فتعطر  
نك برقطعه فرمانی ایریشوب نسیم الظاهر و الباطن من باذان . بنسائم  
صحت خبردرون و بیرون بازانی تفحات صحة الخبر و نفحات الايمان و كذلك ان  
ایمان ایله تعطیر . و برچوق تبعه سنك بلاد ملوك الاقطار الذين ارسلت  
دخی قلوبنی تنویر ایشمنی . و دیکرنامه لهم الرسائل المباركة من  
هایون کوندریلان ملوك اقطارك دخی سید المرسلین . قد فتح بعضها  
بعضا عهد هایون رسالتلرنده و مؤخرها بزمه ثم باقیها بعهد الخلفاء و الراشدین .

خلفاء راشدین زمانلرنده الکاوا بللری واضحت مجالاً لتهلل و تکبیر الموحدين .  
ضبط و تسخیر . و عیال کلبانك توحید و ذلك من اعظم البراهین الكافية لاثبات  
و تکبیر اولیضی صدق دعوی رسالتی اثباته دعوی الرسالة اذ لا یتصور امكان  
کافی برهان دکله یدر . چونکه بوفوز حصول هذا الفوز و الظفر بالنسبة لاقدار  
و غیر وزی امی وینوا و جور بی انتهای یتیم امی لا یملک شیئاً بعید عن وطنه قد  
اجانبیدن بشقه عداوت و بغضای اقربا منی بعداوة الاهل و الاقارب و جور  
ایله و طنندن جدا اولان بر یتیم بی کسک الاباعد و الا جانب حتی ولا بالنسبة  
دکل بیک پیل مدتله تأسس ایشمنش بر لاقدار دولة قوية البیان قد تأسست  
دولت قوی البیانك یله یار و اقتدارینه بمدة الف عام ای لا یخطر فی العقل و الخیال  
نسبت قبول ایتمز یعنی بو حالات الظهور فی هكذا حالات خارقة للعادة  
خارقة العادات ایله ظهور . و مدت و جیزه و انتاجها قضایا الامور طبق المرغوب فی  
اراسنده بروفق دلخواه انتاج قضایای مدة و جیزه فلا جرم ان من یحاول البحث  
امور عقل و خیاله کلز . هله بو مسئله واضحة معترضانی هذه المسئلة الواضحة لا نصیب  
ده . میحثنای اعراض اولنار فیوضات له من الفيوضات الانسانية . بل هو فی  
انسانیه دن بی بهره . و صورتادردانه مسیحه الصورة كقطعة خرزة منخرطة  
کروه اسلامیانك سمط انتظامنه منخرط فی سمط انتظام لؤلؤ السجدة الاسلامية

امع الدفاتر ان تلزم مدارسنا  
فعلنا الغیبي لم یوخذ من الكتب

﴿ مؤلفه ﴾

ایاملکا فی لامکان سریره

وزینه نور الجمع فی (لی مع الله)

اولش ریزه خر مهره در  
بشوی اوراق اگر همدرس مایی

که علم غیب در دفتر نباشد

﴿ مؤلفه ﴾

سلطان سریر لامکان جاء

آرایش بزم لی مع الله



معتبى نهان لفظ امكان

ظرف دوجاهانه جوهر جان  
در هاله سكندر لايز الى

نور اخدى ذو الجلالى  
فياض معانى بحر عرفان

در باي صفائى سر قرآن  
اى محرم قرب قاب قوسين

محبوب خدا مطاع كوين  
دنيا سكا تحفة كوانى

يا شاننه لايق ارمغانى  
مخلوق اراستنده ذات مولا

لولاك ايله ابتدى قدرك اعلا  
سن مائة جان انس وجانسين

سر مابه سر كن فكاكسين  
اى رحمت حق رسول امجد

سر نامه انبيا محمد  
(سامى) كينه كتر كيدر

بيوسته حلقه در كدر  
الوده چرك معصيتدر

جوينده آب مر حمتدر  
مشرده بمان اولنجه حالى

ريوان اوليحق سرشك آلى

ومعنى تخفى لفظ الامكان جوهر

هو الروح ظرف الكائنات به باهى  
ولؤلؤة الكنز المدام بقاءه

ونور جلال الواحد الاحد الزاهى  
وفياض معنى بحر عرفان به

وبحر صفائى سر ذكر من الله  
ومحرم قوبي قاب قوسين ذلك

مطاع من الكوين والحب لله  
فهو هذه الدنيا تناسب تحفة

لتهدى الى عالي المكانة والجاه  
وفي قوله لولاك اعلاك منزلاً

آلهك بين الخلق والله والله  
وانك اصل الخلق طراً وروحاً

وسر بداني (كن فكان) من الله  
فيا رحمة الحق المجد انت يا

محمد رأس الانبيا رسل الله  
لديك الفتى (سامى) الحقير معلى

بجيلة باب برجو فنجاً من الله  
ومن لوثات الذنب اصبح يرتجى

بفيض معين الغفوغسلاً بامواه  
فان جاء في يوم القيام بحالها

ورثاة والا جفان فاضت بافواه

فادرك سواد الوجه منه بستره

ولا تنظرن ذنباً اتى فيه كاللاهي  
اللهم صلى وسلم عليه وعلى اله المتهدين

بانواره المقتفين لا تاره في تأيد اركان  
الدين وتشيدده وانارة الحق وتسديده

حسباً اقتبسوه من طلعت السنية ومنته  
الشريفة المرضية

﴿ لا تحية ﴾

انه ابرهن في نظر العارفين بصحائف  
فكر انداز نقش آفرينش نظرنده

مبرهن در كه كافيه ممكنات بدايت ونهايتله  
متصف وهو بدايت تدريجات زمانيه

ايله كمال وزوال منصرف اولور وبوحالات  
انصراف اثار الرنده تطرق ايدن اطوار

طبيعية وفقنجه تبدل احوال دهر فاني  
وتحول معاملات النوع الانساني على وفق

الاطوار الطبيعية التي تطرق اثناء  
انصراف تلك الحالات استعداداً في

سرعة السيلان كنهر دافق الجريان او  
كزلال العمر المستعار بمروره المستديم

البيان بان تداول الشرائع والاحكام كان  
يحصل مستمر بين الانام بواسطة الانبياء

امداده ينش او زو شياه

باقه انك ايتديكي كناهه  
اللهم صلى وسلم عليه وعلى آله المتهدين

بانواره المقتفين لا تاره في تأيد اركان  
الدين وتشيدده وانارة الحق وتسديده

حسباً اقتبسوه من طلعت السنية وستة  
الشريفة المرضية

﴿ لا تحية ﴾

عرفاي صحايف نكار دانش وعقلاي  
فكر انداز نقش آفرينش نظرنده

مبرهن در كه كافيه ممكنات بدايت ونهايتله  
متصف وهو بدايت تدريجات زمانيه

ايله كمال وزوال منصرف اولور وبوحالات  
انصراف اثار الرنده تطرق ايدن اطوار

طبيعية وفقنجه تبدل احوال دهر فاني  
وتحول معاملات نوع انساني بر غير

روانك جرياني وزلال عمره مستعارك  
كذرائى مثلوا استعداد سرعت سيلان

بولور (ذلك تقدير العزيز العالم) پس  
بواوضاع مقدره دورانته نسبتله بين

الانام تداول شرايع واحكام وساطت  
انبياي عظام ايله مستدام اولدغي



وبعد الانقطاع يعني خاتمت رسالته  
مبعوث ومطاع اولان سيد سادات ام  
صلى الله تعالى عليه وسلم افندمرك شريعت  
مقدمه لرى رسيد مرتبه كمال اولوب  
الى اخر الزمان اشعه فشان مفارق  
عالميان وناسخ كافه شرايع واديان .  
اولد يغندن فيما بعد پيغمبر ديكر وشريعت  
آخر تعاقب ايشيه جكي بياني سبقت  
ابتمشيدى . بوحالده انقضاى دورانه ذك  
بقاسى منصوص بر شريعت مخصوصك  
انقلاب وتغيرى ضرورى اولان مزاج  
اوقات متواليه امورينه تطبيق وتوفيقى  
حكاياتي كذران ايدن انبيا مثل لوروشندلان  
انوار حكمت رباني ودل اكاهان اسرار  
كرامت انساني همترينه مقرون اولد قجه  
پذيراي وهن وخلل اولسى بعيد احتمال  
دك لدر . انكيون مهر عالمشوير نبوت . ماه  
آسمان دوسر حكمت صلى الله عليه وسلم  
افندمرك حضرت ناري ( علماء امتى كانبيا  
بنى اسرائيل ) تنبيهه خدمت شريعت  
بيضا ( العلماء ورثة الانبيا ) لك عهده  
استيهالرينه مفوض اولد يغنى انبايورديلر  
البره . على سنن دوران الاوضاع المقدرة  
وانه عقب الانقطاع . اى بخاتمة رسالة  
المبعوث المطاع . سيد سادات الام .  
صلى الله عليه وسلم . لا باقى نبي آخر من  
بعده ولا شريعة اخرى . اذ ان شريعته  
المقدسة بلغت المرتبة القصوى . وهي  
ناسخة لكافة الشرائع والاديان . ساطعة  
باشعتها على مفارق العالمين الى آخر  
الزمان . وليس بعيدا عن الاحتمال . حصول  
الوهن والانحلال . في تطبيق ( احكام )  
شريعة مخصوصة . ديمويتها الى آخر  
الدوران منصوصة . وتوفيقها على امور  
مزاج ما يتوالى من الاوقات التي  
ضروري فيها حصول التغيرات والتقلبات  
لو ما لم تقترن بهمم الذين تزينت قلوبهم  
بانوار الحكمة الربانية . واطلعت افئدتهم  
على اسرار الكرامة الانسانية . مثل  
الانبياء . الالف عن قصصهم الانباء .  
ولذلك قد اشار شمس انوار عالم  
النبوة . وبدر سماء سر الحكمة .  
صلى عليه الله الجليل . في قوله  
( علماء امتى كانبيا بنى اسرائيل )

وابتدا خلفاى راشدين وديكر كبار  
اصحاب كزين وموخرائهم مجتهدين  
واعلام علمائ دين رضوان الله تعالى  
عليهم اجمعين عصر بعد عصر تعاقب  
ابتد كجه يكديكر كثرينه افندوا حديث  
( تركت فيكم ما ان استعصمتم به فلن  
تضلوا ابدا ) امر جليل حكمت احتواسنه  
مطاوعت واحكام جليله قرآنيه واثار نيره  
محمدية مزايى علياسنه متابعت ايدرك  
وحسب اللزوم اجماع وقياس طريقه  
كيدرك بالاجتهاد شهراه اهتدا كشاد .  
وهروقت وزمانى عجلاى شاهد عدل  
وداد . وصور غماى غلبه وامداد . ابتد كاري  
والف ثالى هجرت نبويه تاريخه ذك  
بوشهراه سعادتك رهپيمايان اتباعى اولان  
پادشاهان دول اسلاميه منزلس مراد  
اولد قلري مشتهر . وسلاطين فحام دولت  
عليه عثمانيه تاجدارانندن . سلطان  
سليمان خان صبت عليه الرحمة والغفران  
عهدمايونلرينه كنججه كلمنج باب دولتعايه  
تاج سر شاهان اجنييه ايدوكى توارينج  
كافه مال حكاياتر يله مدال ومتواتردر .  
اشارة الى ان خدمة الشريعة  
الغراء مفوضة لعهدة لياقة ( العلماء ورثة  
الانبياء ) ومشهور ان الخلفاء الراشدين  
وكبار الصحابة المحترمين . ثم الائمة  
المجتهدين واعلام علماء الدين رضوان الله  
عليهم اجمعين . كانوا كمتعاقبو عصر بعد  
عصر يتابع بعضهم اثر بعض بالافتداء  
ويتمسكون بحكمة الحديث ( تركت فيكم  
ما ان استعصمتم به فلن تضلوا ابدا )  
ويقتفون الاحكام الجليله القرآنية . ومزاي  
الاثار النيرة المحمدية ولم يزاواها بين بحسب  
اللزوم في طريق الاجماع والقياس . مجتهدين  
بفتح سبيل الهداية للناس . موردين في  
كل زمان شاهدا عدل . موضعين صورة  
الفضل . وقد بلغ ملوك الدول الاسلامية .  
المقتفون اثر هؤلاء الائمة الكرام المنزلة  
المرغوبة العلية . الحد تاريخ دخول الالف  
الثانية من الهجرة النبوية وانه المبرهن بالادلة  
المتواترة بحكايات كافة الملل التاريخيه .  
انه لم يزل لحد عهد سليمان خان عليه  
الرحمة والرضوان خابوز باب الدولة العلية  
تاجا للبلوك الاجنبية . العظمة لله .



العظمة لله ( واعتصموا بحبل الله )

﴿ استطراد ﴾

مال عديدة متمدنة انتظام حال  
وشان ايله معمور اولد قارنك سر و حقيقتي  
موشك فان حقايق حكمت نردنده خفي  
د كلدركه قوام امور عالم عدالت موقوف  
وعدات سر حكمت رباني ومايه خير  
طينت انساني اولد بغي دلائل سر علوم  
ايله معروف در چونكه حكمت خصايص  
انسانيه في مشتمل بر موهبت در لكن  
نسبت قابليت له نقصان وكمال اوزره افاضه  
بيوريلور وبونكته حكمانك آثاري  
بيننده كوريلان تفاوت مزيت دلائيله  
دخي بيلنور برده كسب و تحصيلي اعمال  
قواي عنصرية و ساطتته منحصر اولور سه  
افعال قواي عنصرية به اكثر يا مغالطة  
وهم و خيال قارشد يفتدن رياضات  
ومجاهدات ايله تصفيه قلب اولسه  
بيله لاجرم شبكة تخيلات بيجا بيجه  
صاريلوب نتائج معارف وهزار انعقاد فكر  
فاسد دن قور تله مز : فاما انبياي عظامه  
افاضه بيوريلان سر حكمت حواس

( واعتصموا بحبل الله )

﴿ استطراد ﴾

بشرية دن منسلخ اولد قارن حالده وحي  
الهي ايله تلقى ايند كلزي انوار معرفت در كه  
خلطه ريب و كان دن آزاده و غل و غش  
تخيلا تدن مضطرب و ساد اولان زلال  
حقيقت در و بوزلا لك منهل اولي حضرت  
آدم عليه السلام اولوب مرعاي دنياه عليه السلام ) كان يجري بمراعي  
جريان وزمان زمان نسلا بعد نسل ازهار  
اذهان بني آدمي على مراتب استعدادهم  
ديان ايندر فقط اختلاف طباع  
و مشارب و تباين مطالب و مأرب  
تباين مطالب و المأرب وقد تلون بالوان  
الحرباء حيث تفكر في ضكوس  
المخالفين في الآراء فاضكتر الامم  
بما راق لهم من تجدد الوانه ملتذعون وهم  
اولور و آثار حكمايه اطلاع ايله معلوم  
اولور كه علوم عديدة مسائل نده تحدث  
ايدق اختلاف قري بكد بكرينه نسبتله  
معلوما نلر نده اولان تفاوت نقصان و كماله  
مشعشع اولوب تنوع افكار و اوها ملك  
وتباين مشارب و طباعك مداخله سي  
در كاردن لكن بو عوارض تا عرضيه  
تطرق دن انبياي عظام معصون الساحة لكن الانبياء العظام مبرأ و الساحة



اولوب دائما زلال صاف علم الهى ايله دلسير  
ونو بنومبد ا فياخرا لايزاليدن مستفيض  
وستنير بيورلد قلري جهته توحيد خدا  
وخلقت ماسوا وفناء اشيا ومبدأ ومعاد  
وامرتكليف وجزاي نيك وبد مسائلنده  
جملة سى متفق ومتمد اولوب حضرت  
آدمه افاضه بيوريلان زلال هدايتك  
جويبار متسلسل الجرياني وبلا  
اختلاف اسالة ساسال صاف ايله  
سقا هدايت رباني اولديلر وقرون  
همايونلرنده محيط اقطار اولان  
آثار علوم عليا لر ينك اشعة انواري  
اشخاص مختلفه واقوام مؤتلفه  
ميانده شفاها وسماعا منتشر اولديني  
جالده قوت عقل وادراك ايله  
مستثنا والتزام تزهد ورياضتله  
مصفا اولنلر ديكرلرندن زياده  
استفاده واقتباس وعلى الدوام تشهير  
معارف وعلومه اقدام ايندكلرندن  
بين الانام حكما د ينديلر بوخسه  
حكما اذا خليت وطبايعهم علما  
اولديلر

وكلمهم من رسول الله ماتمس  
غرفا من البحر او رشفا من الديم  
ينابيع معارف وعلوم مفهوم اولديني  
اوزره ابتدا (آدم) بعده توارث ايدن  
بيغمبران محترمدر مشتهر ومتواتر  
د كلبدر كه اكابر حكماى يونانيه دن  
معهوشاماته كيدنلر نفحات علوم انبيا ايله  
معطر اولنلره تصادف ومقارنتله في الجملة  
تعليب دل وجان واومز بته ديكرلرين  
تفوق ايدوب دنياه ابقاى نام وشان  
اينديلر وعهد مقدس جناب مسيحه دك  
شعشه حكمت وهنرلى آفاق كيرا يكن  
ظهور معجزات نبوتله اشتغال لرى شكست  
اولدى لكن مدت رسالت جناب مسيح  
يك قصه اولوب (انجيل) شريفده  
دخى احكام وافيه معاملات اولديغندن  
فرق ملت عيسويه بالكرا امر ديانلرينى  
اناجيل اربعة مشهور دن استنباط  
وعمل ومعاملات مدنيه لر ينى قوانين  
حكما حكمنجه اجرايه امل اينديلر  
وقوانين المذكوره هر تقدريمايه علوم  
انبيا ايله تركيب اولنمش خيره ايسه ده

وكلمهم من رسول الله ملتسم  
غرفا من البحر او رشفا من الديم  
وحسبا هو مفهوم ان ينابيع المعارف  
والعلوم هي في المبدأ آدم ثم من ورثه  
من كل نبي محترم اليس من المشهور  
المتواتر ان من ذهب لمصر والشام من  
الحكام اليونانيين الاكابر قد صادفوا  
الذين تعطروا بعلوم الانبياء الامجاد  
فطبيوا بمقارنتهم في الجملة الروح والفواد  
وفاقوا بهذه المزية على السوى  
واكتسبوا الشهرة والشان في الدنيا  
ولم تنزل شعشة حكمة معارفهم مائة  
الاقطار حتى عهد المسيح المقدس فردت  
شهرتهم بظهور معجزات النبوة بالانكسار  
لكن حيث كانت مدة رسالة حضرة  
المسيح قصيرة وكانت احكام المعاملات  
في الانجيل الشريف غير وفيه  
اضحت فرق الملة العيسوية تستنبط  
امور الديانة فقط من الاناجيل الاربعة  
المشهوره وتميل للعمل في معاملاتهم  
المدنية بمقتضى احكام قوانين الحكما  
المأثورة وان كانت تلك القوانين



مخالطة افكار متنوعة به كرفتار اولد بغيردن  
متلون ومتعدد. وهر برينك مسائل  
واحكامي يكديكر بنه مخالف وخذ  
اولوب. صدره شفا ويره چك يعنى  
تمامى معاملاته وفايده چك قانون  
مستقل بولد قلرندن هر فرقه قوانين  
مذكوره نك جمله سندن انتخاب مسائل  
وخال وزمانلرينه موافقت ايد چك  
صورتده قانوننامه لر ترتيبيله اداره  
امورلرينه اتخاذ وسائل ايتديلر. انجق  
هر قانون كه مقدس اعتقاد اولميه  
ومداخله اغراض بشريه به مجال اولوب  
كه كه معرفت اهل و ناهل صدماتيله  
محو واثباتى مجاز اوله لاجرم مقروبو  
حقانيت اوله مز انجون اولتار يخلرده  
قامت حال و شانلري لباس انتظامدن  
عري اولد بغير توار يخ آشنايان عالم نرندنه  
خفي دكلدر بعد ذا يعنى استفحال دول  
اسلاميه اثنا سنده مستجمع احكام  
نيره. و معتموى معان علوم خيره. اولان  
شرعت مطهره نشر انوار عدلت ايشد كچه  
اساس مدنيت صحيحه استقرار بولوب

قوت قاهره اسلاميه ايله قطار شرقيه  
اود ملرده خاور مهرزاي عمران اولد بغيرك  
حلاوت اخبار و داستاني هنوز عالميانك  
نيشكرده ان وزبانيدر. لكن بواساس  
(تلك الايام ندا ولها بين الناس) سر به  
مايل اندراس اولوب اود ملرده تابع  
ايدن تبدلات اعصار و ثقلبات روزگار  
طالع دول عديده. و ظهور طوائف  
جديده به سيبت ويره رك زبرده  
بيان اولنه جفي اوزره اوره پايه مايه  
فيض عمران نمايان اولدى. شو به كه  
تجدد اطوار اثناسنده نيجه موطن  
معموره خراب. و اما كن كثيره مطموره  
خاك و تراب اولوب اتلاف كتب  
و امحاى صحايف علوم و اضمحلال اصحاب  
هنر شأ متلري تتابع ايدر دى (واكل  
زمان دولة و رجال) حكمنجه يكي كلنلر  
آذر عتيقه به مراجعتله استيفاف و تجديده  
عنايت ايدنه كلك كلرندن صحيفه روى  
زمين نقش معارف و هنردن خالى  
قالز دى. سيادولت عباسيه نك اوائل  
ظهور نده حكماى مشهوره يونانيه نك

حتى اضحت الاقطار الشرقية. بتلك  
القوة القاهرة الاسلامية. مطالع  
لشوس المعمرية. ولم تزل حلاوة  
تلك الحوادث والاخبار حتى الان  
تمتصها الانام كقصب السكر بالغم  
واللسان. لكن «بسر قوله تعالى»  
(تلك الايام ندا ولها بين الناس) قد  
مايل هذا الاساس الى الاندراس. وقد  
سببت التبدلات والثقلبات. التي  
توالى في تلك الاوقات. لظهور دول  
عديدة. وطوائف جديدة. فكانت  
اور باعلى ما سياتي. من البيان.  
مادة الفيض والعمران. وذلك انه عند  
حدوث تلك الاطوار. خربت موطن  
كثيرة ذات عمار. واضحت اما كن  
كثيرة. تحت التراب مطمورة. وكان  
الشوم متواليا بتلاف الكتب وامحاء  
الصحائف. واضمحلال اصحاب المعارف  
ومع هذا الحال. لكل زمان دولة و رجال  
فلم يخل وجه الارض عن نقش العلوم  
والفضائل. بهمة تجديد الاواخر  
واستئناف اثار الاوائل لاسيا وفي اوائل



حكمت نظريه وعمليه ده شايد اعتبار  
اولان مولفاتي لسان عربي به نقل  
وترجمه ايجون اعصار متواليه ده بغداد  
وشاماته اهل اسلام ونهراني ويهود  
مثل نندن مقتدر حكيملر بولنوب پياي  
سرير آراي خلافت اولان پادشاهان  
متعاصره طرفلرندن كندولره حرمت  
ورفاه وآسايشلرينه رعابت اولنوب تأليف  
عيون الانبا في طبقات الاطباء . وبعض  
تذكره لرده اتيان ويان اولديغنه نظرا  
هنوز نام وشهرتلى السنه عالمدين محو  
وزائل اولمش نيجه بيك كتب نفيسه  
ترجمه . واعلام علماي اسلام نظر لرينه  
احاله بيوز يلوب . احكام قرآنيه وسرائر  
احاديث نبويه به تطبيقا نسخ وفيه  
معتبره تأليف وتصنيفلرينه همت  
اولنوردى . اول زمانلرده معاشر اسلام  
انوار معارف وعلوم ايله مؤيد ورخشان  
اويوب شرقة وغباقوت عدل وانصاف  
ايله موصوف . وفتوحات جليله به مظهر  
يشله مستثناومعروف . بولنوردى . منوال  
شان بو حال اوزره سائر وكردان ايكن  
ظهور الدولة العباسية . قد اوجدت الحكماء  
المقتدرون من اهل الاسلام والنصارى  
واليهود سبي في بغداد والشام اعصاراً  
متواليه . لنقل مولفات الحكماء اليونانيين  
المشهورين فيما هو جدير بالاعتبار من  
الحكمة النظرية والعملية وترجمتها للغة  
العربية . وقد كان يحصل لهم الترفه  
والاحترام مع كمال الراحة والرعاية من  
السلطين المتعاصرين الذين توارثوا  
دست الخلافة بالتعاقب وقد صارت ترجمة  
آلاف من الكتب النفيسة التي  
زالت اسمائها وشهرتها من السنة العالم  
كما يستفاد من كتاب عيون الانبا  
في طبقات الاطبا وبعض التذكرات  
وكانت تحال هذه لنظر علماء الاسلام  
الاعلام فتحصل المهمة بوضع التأليف  
المعتبرة الكثيرة منطبقة على الاحكام  
القرآنية . واسرار الاحاديث النبوية .  
واذا ذاك كان معشر المسلمين مستنيرين  
بانوار العلم والفضل . متصفين شرقاً  
وغرباً بالنصفة والعدل معروفين  
بالمظاهر الجميلة . في الفتوحات الجليلة

هجرت نبويه على صاحبها افضل التحية لك  
درت يوزدن التيوز وكسور سنه لرينه ذلك  
ممشد اولان دعواي صليب غيرتيله بر الشام  
ومصر سواحل وداخللرنده كاه وييكاه  
عارض اولان مداخلة اجنبية ايله طرف  
طرف جنك وجدال . وانواع شورش  
واختلال متسلسلا اكسك اوليوب  
امصار وقلاع ومدائن وبقاع مكرراضبط  
وانتزع اولنه رق انجا مكمار . ( يوسف  
صلاح الدين ) ( ويبرس ) وسائر  
ملوك مصر به همتلر به دست تعديبارى  
منقطع اولديسه ده شوداد وستاندار اسنده  
نيجه كتب نفيسه حرق وناف اواش  
وبوناردن برچوغى اورو پاچانينه كتمشدر  
بو حالى متعاقب التي يوزالى بش تايخنده  
هلاكو خان چنكيزى ابتدا بغداده  
وكيدرك حوالى شاماته مستولى اولوب  
دولت عباسيه انقراضيله بنه . كتب  
مجتمعه نك اكثر يسي محترق ومشاهير  
علماي وقت هلاك اولوب هييجان  
آشوب وقتن . اهالى ومتوطناني كرفنار  
اضطراب ومحن . ايتمكله نيجه لرى جلای  
وينا ان الحال . دائر على هذا  
النوال اذ توالى حدوث الحرب والجدال  
وقمادى الاختباط والاختلال في كل  
طرف من سواحل بر الشام ومصر  
مع الداخلية . بما كان يعرض في حينه  
وبغير حينه من المداخلة الاجنبية .  
غيرة بدعوى الصليب التي امتدت  
من عام اربعمائة الى عام نيف وستماية  
من الهجرة النبوية . على صاحبها افضل  
التحية . وان يكن قد تكرر ضبط  
واسترداد الامصار والقلاع وانتزع  
المدائن والبقاع . وقطعت في النهاية  
يد تسلطاتهم العدوانية . بهمم يوسف  
صلاح الدين ويبرس وسائر الملوك  
المصرية . لكن قد احرق واتلف كثير  
من الكتب النفيسة وارسل اكثرها  
للبلاد الاورباويه . وكذلك قد اعقب  
هذا الحال استيلاء هلاكو خان  
الجنكيزي سنة خمسين وستماية اولاً  
على بغداد ثم على انحاء البلاد الشامية  
وانقراض الدولة العباسية . فاحترقت  
اكثرا الكتب الموجودة ايضاً وهلكت



اوطان ايله پریشان اولدقاري منکامده  
 تلفدن وارسته اولان معتبرات کتبدن  
 بر چوغیینه اوروپایه نقل اولندسه  
 و بوحادثاتی متعاقب بدیوزتار یخنده  
 طلعت افزای بروز اولان مهر عالم افروز  
 ( دولت عثمانیه ) نك انوار ساطعة  
 الاثار سلطنتی برق انداز افاق واقطار  
 اولغه باشلیوب اناتولی و روم ابلی و دار  
 السلطنة السنية قسطنطنیه نك متوالیا  
 فتح و تسخیر لر میسر اولدقه اثار دهر  
 و معارفک اولطر فله نقل و انصرافی و متعاقبا  
 اندلسک ضبط و استیلا سی اورو پانك  
 اتا اهنه قوت و یره رك تأسیس بنیان  
 مدینته ابتداء و التیوز سنه دن متجاوز  
 در که مسلك اهتمامده کلنلر کچنلره  
 اقتدا ایدرک آثار اسلافه همم اخلاف  
 منضم اولوب استزاده معارف و کمال اتدن  
 بر آن منفک اولمدیلر و الیوم ذقیمت  
 نسخ نادره جمع و جلبندن بیرلمدیلر دیمک  
 اولیور که معارف و علومک قدر و قیمتنی  
 یلویب بونجه قرون و اعصارده کذران  
 ایدن انبیا حکما علما و اصحاب قلوب  
 مشاهیر علماء الوقت و کثیر من تشتت  
 شملهم بالجللاء عن الوطن عند اضطراب  
 العالم بالفتن و المحن و اکثر الکتاب  
 المتبعة التي حفظت من التالف اذا  
 ذاك نقات ایضاً لا و ربا ثم اعقب  
 هذه الحوادث في سنة سبعمائة بزوغ  
 ( الدولة العثمانية ) التي هي شمس العالم  
 الماضية فسطعت اثار سلطنتها ذات  
 الانوار و عمن سنا برقها الآفاق و الاقطار  
 و من ثم ابتدئت اثار العلوم و المعارف  
 تنقل الى الاناتول و الروم ابلی  
 و قسطنطنية دار السلطنة السنية كلما  
 تيسر فتح جهة منها و عقیب ذلك صار  
 ضبط الاندلس فوجب حصول القوة في  
 انتباه الاوربا و بین فابتدوا بتأسیس  
 بنیان المدينه و هاهم منذ مدة تزيد عن  
 ستمائة سنة يقتدي حاضرم بالغابر سیف  
 مسالك الاهتمام ضامین اثار السلف علی  
 همه الخلف و ما هم حتی الان عن الاستزادة  
 من المعارف بمنفکین و لاعن جمع و جلب  
 النسخ النادرة الثمينة بسائمين و فعلی  
 ذلك تكون الزيادة في معثوراتهم انما

و عرفا یبینه جریان ایدن انواع معارف  
 مقدسه اطلاعه و ثمره استفاده لرینک  
 ابذل و اجر اسنه میل و رغبت لری روز  
 افزون اولدینی مزیتله عمران و ابادانی  
 افزایش بولور چونکه محاسن مدینت  
 و عمران بالکزی بر عصرک رجالی ممتاز یله  
 رسیده حد پایان اوله مز جناب حقک  
 نوعیت انسانه احسان ایتدیکی خاه یتک  
 اتساعی جهتیله بر عصرک حیات اجزاسی  
 خاصیت مذکوره نك مزایای اجرا  
 آتیه کفایت ابدیه جک قدر زمان  
 دکلدرن لا بد اخلاف اثار اسلافه متابعتله  
 متسلسلا جستجوی فزونی و افزایشدن  
 منفک اولماق اقتضا ایدر و اشتغال  
 مذکوره بومسلك ايله بنیان ملیت  
 استحکامنی مستلزم اولان امورک استحضر  
 و استقرارینه لیل و نهار بذل جل اقتدار  
 ایدوب و حیرت بخش عقول اولی النها  
 توبینویجه اختراعات خیره و نافعیه بی فعله  
 کثور مکده اولد قاری بدییی  
 و هویدادر ابتداء بوفوائدک منبع و مجراسی  
 اولان مجالس علوم و فنون و انواع مدارس  
 حصلت بمعرفتهم قدر العلوم و المعارف  
 وسعة عمر میلهم و رغبتهم ببذل ثمره  
 الاستفادة و الاطلاع علی انواع المعارف  
 المقدسة التي نمت في کثیر من القرون  
 و الاعصار بین الانبیا و العلماء و الحكماء  
 و اصحاب القلوب العارفين لان محاسن  
 المدنية و العمران لا تبلغ الغاية النهائية  
 بهم رجال عصر واحد فقط و اجزاء  
 حياة العصر الواحد بالنسبة لاتساع  
 الخاصية التي منحها لحق لنوعية الانسان  
 ليست ذات زمان یکفی لاجراء مزایا  
 تلك الخاصية بل یبغی متابعة الخلف  
 لاثر السلف بالتسلسل مع عدم  
 الانتکاک عن تحری نزایده فيها  
 و الترقی قطعاً و هاهان الملل المذكورة  
 قد بذلت سیف هذا المسلك جل  
 الاقدار لیللاً نهاراً وراء استحضر  
 و استقرار الامور التي تستلزم استحکام  
 بنیان الملیه عندهم و لظاهر بالبداية  
 انهم یأتون بالاختراعات الحديثة  
 النافعة الخیریه بما تدهش فيه عقول  
 اولی النبی وسعة العمر هی بامشداد



ومكاتبه اولان رعايت ومعتلري روز  
افزوندر. بويولده يعني تكثير معارف  
وهذا غورنده دولت وملت طرفلرندن  
صرف اولنان مبالغ نقودي حوايج ضروريه  
دن عدايدوب عسرويسرده مخصصات  
علميه نك تزايد وافزايشني استكثار  
ايتمزله. اشته بوبابده اوروپا نك يالكز  
ارباب حميت وعقلاسي وقدر وشرفلرينك  
حقيقت صحيحه سني استعمار واستكناه  
ايتمش نماوزين دولت ووكلاسي  
دكل افراد ناسي بيله وطنلرينك وسعت  
رفاه وثروتي ودولتارينك استكمال  
شكوه وشوكتي بولنده فداكارانه بذل  
تاب وتوان ايدرار. وبوياله لكاه قنفي  
ملت ودولت اولسه هرايته امور سياسييه  
ده ممتاز. وانظام حال وشان ايله بين  
الملل سرفراز اولوز بوتفصيلات دن استعمار  
اولنور كه. قوانين عقليه محصولات  
حكمت عمليه در. واستكناه اولنديني  
حاله حكمت عمليه شرائع انبيادن  
ارتقاؤه اولمش مسائل شرعيه دركه  
شريعت مطهره. كافه سني محتوي وشامل  
همتهم ورعايتهم لمجالس العلوم والفنون  
وللمكاتب والمدارس بانواعها التي هي  
منبع هذه الفوائد ومجراها وهم يعدون  
ان المبالغ التي تصرف من طرف الدولة  
والملة في هذا الباب اي في تكثير  
المعارف والفضائل هي من الحوائج  
الضرورية فلا يستكثرون تزايد  
المخصصات العلمية في حالي العسر  
واليسر وليس ارباب الحمية والعقلاء في  
اوربا ومأمور الدولة ووكلائها العارفين  
بحقيقة القدر والشرف فقط بل هم  
وافراد الناس يبذلون طاقتهم واقتدارهم  
اضحية في سبيل وسعة رفاه اوطانهم  
وثروتها واستكمال شان دولتهم وشوكتها  
فاي دولة او ملة تكون هكذا تمتاز بامور  
السياسية في كل آن. وتفوق بين  
الملل بانتظام الحال والشان ولقد  
يتضح من هذه التفصيلات ان القوانين  
العقالية هي محصولات الحكمة العملية  
وعند الاستقراء يتضح ان الحكمة  
العملية هي مسائل شرعية قد استفيدت  
من شرائع الانبياء والشرعية المطهرة

وبلطفه تعالى حياض اذهان مختلفة به  
انصباب ايله تيره لسميوب جويبار فياض  
ازليدن جاري وسائل اولديني صفت  
مصفا ايله واصل اولوب اليوم  
برحرف ونقطه سي آقزده صكلك  
فساد اولمديغندن اوچيوز سنه اوله  
كلنجيه اجرا سنده وقوعه كلن حميت  
وغيرتله جلالت شان دولت وملت  
سبقت ايدن حكايتلرله رسيده  
حد بدهتدر. الحاصل اساس افكن  
علودين ودنيا احكام وشرائع انبيا در  
ولاسيما استكمال سعادت دارينه  
رهنا شريعت بيضاي سيدالورادر  
تذيل  
شايان تأمل واعتبار دركه حال وشان  
امت ذكر اولنان كماله اعتلا ومواصلت  
ايدنجه تنابع ايدن اعصار هزار سالده  
زمان زمان منزلش مهما نسراي جهان  
اولان امرای عادل. علمای عامل.  
وكلاي عارف عقلاي واقف. ارتقاي  
شكوه دين ودولت. وارتقاع  
قيمت ملك وملت. خدمات

حاوية شاملة لها كافة. وبلطفه تعالى لم  
يعكرها الانصباب في حياض الازهان  
المختلفة. بل جرت ومالت من نهر  
الفيوضات الاذلية فوصلت بصفة مصفاة  
ولما لم يصب بها قلم الفساد حتى الان حرفاً  
او نقطة بشي من الافات. كان ما صرف  
في اجرائها حتى قبل ثلثماية سنة من الحمية  
والغيرة. (مؤثراً) في جلالة شان الدولة  
والملة. وهذا قد بلغ (ثبوته) حدا البدهة.  
فما سبقت عنه الحكاية. والحاصل ان  
اساس بنيان الدين والدنيا. هو احكام  
شرائع الانبياء. لاسيما شريعة سيد الكونين  
الحادية لاستكمال السعادة في الدارين  
❖ تذيل ❖

لقد يجدر بالتأمل والاعتبار ان الامراء  
العادلين والعلماء العاملين والوكلاء  
العارفين والعقلاء الواقفين الذين  
تواردوا على التوالي دار ضيافة الدنيا  
غضون المئتين سنة التي تابعت عند اعتلاء  
حال الامة وبلوغ شانها الكمال المذكور  
قد كانوا يدا واحدة وحزباً واحداً في  
الخدمات المشروعة لاعتلاء شان الدين



مشروعه سنده يككدل ويكجهت  
 اولوب . مصادف اولدقاري صعوبات  
 جايه وخفيه دن وهر درار صعوبات  
 اوضاع فلقيه دن چكهميه رك ميل  
 مال وجاه ومحب آسايش ورفاه نظر  
 اعتبار لرنده كوتاه اولوب جوهر جهان  
 قيمت عمر وحياتي في سبيل الله تبار  
 ايدرك دري اي رحمة شناه ايتديلر  
 وابقاي نام سعيد ايدوب ( في مقدر  
 صدق عند مليك مقتدر ) جهت بي  
 جهتنه كتديلر . رضى الله عنهم ورضوا  
 عنه . بعد ذا محاسن حسن وفاق ابتلاي  
 فساد اخلاق ايله متعول ذميه نفاق  
 اولدى . وفقدان سبب طبعاً مستلزم  
 انعدام مسبب . اولدغي ملايسه ايله  
 مسلك مستنون حنفان انحراف .  
 وشهره شريعت غرادن انصراف  
 كوزندى . وقوتلند كچه شامت روز افزونى  
 ايله داخل و خارجا آشوب و فتن .  
 ومكاييد چانكدا دشمن وقوعات فجيعة  
 متابعه سى روز بروز شراره ياش بروز ورفته  
 رفته تيران غلوا فروز اولوب سامان سوز  
 والدولة وارثاء قيمة الملك والملة  
 يقصرون في نظر اعتبارهم الميل للمال والجاه  
 وحب الراحة والرفاه غير مباليين فيما  
 يصادفون من الصعوبات الجايية والخفية  
 وصدمات الاوضاع الفلكية . ويسجون  
 في بحر الرحمة بازلين في سبيل الله جوهر  
 عمرهم الثمين وقد ابقوا لهم شهرة سعيدة  
 في توجهم نحو ( مقدر صدق عند مليك  
 مقتدر ) رضى الله عنهم ورضوا عنه وبعد  
 ذلك تحولت محاسن حسن الوفاق الى  
 ذميه النفاق في الابتلاء بفساد الاخلاق  
 وحيث كان فقدان السبب يستلزم  
 بالطبع انعدام المسبب فقد كان يشاهد  
 الميل عن مسلك الحنفاء والانحراف .  
 والمدول عن طريق الشريعة الغراء  
 والانصراف . وكان كلما اشتد الامر  
 تنوالى الفتن داخلاً خارجاً با متداد  
 عمر الشؤم ومكاييد الاعداء المزهقة  
 للارواح ولم تزل تتطايير شرارات  
 وقوعاتا الفجيعة حتى استعرت النيران  
 تدريجاً وصارت مدهشة كما يعلم لدى  
 من يقلب في اوراق تواريخ السلف

اولدغي ورق كردان تواريخ سلف . وخرده  
 بينان تلقيات خلف . نزدنده هو يدار .  
 معلوم اولدى كه بقاي بيان ملت . ودوام  
 كاشانه دين ودولت . اساس معصون  
 الاندرا من شريعت اوزره مبنى اولان قواعد  
 اتحاد امتله پذيراي متانت ابد مدت  
 اولور . اشته بومزايى كونين بها اوچر  
 سنهيه قريب مدتد نبري مطروح زواياي  
 نسيانسيا ايدى وشمدى المنه لله اول  
 در يتيم صدق الهى . يعنى شرع منير  
 حضرت رسالتينا مينك از سر نو زيبايش  
 مرسله صدر اعتبار . ونور بخش فتق  
 ورتق امور صغار وكبار . اولسنه فرمان  
 حضرت ظل الهى اصدار بيور يابوب  
 ( تغيير الاحكام لتغير الزمان في كثير  
 من المسائل على حسب المصالح ) قاعدة  
 مرعية اصوليينه موافقة معتبرات كتب  
 فقيهيه مراجعت . ووقت وحاله نسبتله  
 استنباط مسائله همت . وتعميم فائده  
 ايجون زبان تركى اوزره ترجمه به اعتنا  
 ودقتله بر كتاب مخصوص جمع وتاليفنه  
 نزد والاي فتوايها عيده اجماع علماي  
 ويشامل في دقائق متلفيات الخلف .  
 وقد صار معلوماً ان بقاء بنيان الملة ودوام  
 عمار الدين والدولة انما يتقي متمينا الى  
 الابد بقواعد اتحاد الامة المبنية على اساس  
 الشريعة المعصون عن الاندرا من وقد  
 ظلت تلك المزايا الثمينة نسيانسيا في  
 زوايا الاهمال نحو ثلاثية سنة اما الان  
 فله المنه قد صدر امر ظل الله بتجديد  
 زينة صدر الاعتبار ببيتية در العصف  
 الالهى اي شريعة صغيرة رسول الله المنيرة  
 ليتضح بها فتق ورتق معضلات  
 الامور الصغيرة والكبيرة وما ان  
 الحمة جارية الان لدى ملاذ الفتوى  
 العالي بمراجعة الكتب المعتبرة الفقهية  
 واستنباط المسائل بنسبة الوقت والحال  
 توفيقاً لقاعدة الاصوليين المرعية التي هي  
 ( تغيير الاحكام لتغير الزمان في كثير  
 من المسائل على حسب المصالح ) والعناية  
 منصرفة في جمع وتاليف كتاب مخصوص  
 بها بمعرفة العلماء الراخين واجماعهم مع  
 الاعتناء والدقة بترجمته للسان التركي  
 تعمياً للفائدة وببونه تعالى وبركة



راستخیز معرفت اربله مبادرت و همت  
اولن مقدمه ایدوکی و بعونه تعالی اختتام  
و جریانی برکاتیله عصر همایون ملوکانه  
لری غبطه فرمای قرون اول و والی  
یوم الحشر و الخلل . حال و شان سلطنت  
سنیه لری معلی و مجمل . و مایه مباهات  
کافه دول و ملل . بیورلقی دعوات  
اجابت انتماسی ترنیل . و کتاب رموز  
الحکم تبیانا و تبرکادعی موفقیات پادشاه  
اسلام ایلله ختم و تکمیل قلندی

❖ خاتمة المؤلف ❖

الحمد لله على خير الختام . والصلوة والسلام على سيد الانام . وعلى آله واصحابه  
الكرام ما اختلف الملوان . وتعاقب العصران . وكر الجديدان . واستقبل  
الفرقدان . آمین ثم آمین وسلام على المرسلین . لسنة سبع وثمانین ومائتین  
والف للیلین خلنا من شهر رمضان  
وهذا ما كتبه المؤلف المشار الیه . رحمة الله تعالى علیه . بذیل كتابه  
رموزك سامیا شایاندر صدر معلايه

کوکل محمولیدرتقدیم اولنسون ارمغان اولسون  
یازلسون صفحه دهره نقوش نکته پردازی  
اوقنسون نوبنو عالمده تا آخر زمان اولسون  
اگلسون خیر ایلله نام کمینک بزم یازانده  
دینلسون عفوو غفران ایلله (ساحی) شادمان اولسون

کوزل طرح ابتدی برطرزنوآیین اوزره انشایی  
سخن سنجان عصره یاد کاریدر روان اولسون  
قصوری اولسه ده و هن هرم عذر طبعیدر  
سزادر عذری مقبول کرام کاتبان اولسون  
پدر اجداد و مادر امهاتی جمله خویشانی  
خدایا رحمتکاه داخل دار جنان اولسون

❖ للمترجم ❖

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله الذي علم بالقلم . واصلي واسلم على رسول الله افصح من  
بالصدق تكلم . وادعو بدوام ظل الله الذي أسس مباني العلم فاحكم .  
واثنى على كل عارف بالله قد سهل سبيل التحصيل لمن اراد ان يتعلم .  
وبعد فاقول لا جرم ان مؤلف كتاب رموز الحكم من خيار العلماء .  
الذين احرزوا النصيب الاوفى من وراثة الانبياء . الا وقد جاء في  
كتابيه بآيات بليغة موجزة . هي للوارث كرامة وللمورث معجزة . فكأن  
الله تعالى قد اسرى بروحه من القفص الجسماني . الى مسجد الفضاء  
اللامكاني . حيث وصلت مرتبتها المقدرة . ونالت حصتها المقررة . ثم آتت  
لعالم جسمها . وتجلت عليه برسمها . فتبين من خطوطها ما وضع . وامتلأ



فيها فوائد وطيف . ولما أجرى الله قلمه بمداد بحور الهاماته الطامية . خط  
رموز الحكم المودوعة في الصحف السامية . لتكون كشفاً عن بعض اسرار  
كتابه المنزل . ومن اجل البراهين على صدق بعثة نبيه المرسل . اما تراه  
قد حل مشكلات المسائل . باقوى الدلائل . بعبارات معناها غزير .  
وسياقها قصير . ولعمري ان نسبة القليل من الكلام الى الكثير . كنسبة  
بعض الجواهر لبعضها في التقويم والتقدير . فشتان ما بين الفضة والذهب .  
والزمرد واليشب . وحقاً ان المشار اليه . رضوان الله تعالى عليه . قد اعجز . فيما  
اوجز . لكن لو اسهب . لكان اعجب . بيد انه قد قد اعتذر تواضعاً منه  
بوهن الشيخوخة والمهرم . على انه لا يجاريه شاب في سباق القلم . وحاشا  
ان يكون اختصاره ناشئاً عن ملل . وانما بلوغه الكبر قد قصر له من الدنيا  
الآمل . فاختر اختصار العمل : خشية فوات الوقت بدنو الاجل . وقد  
اسعده الله قبل افول كوكبه السعيد . بان شهد اسفار صبح هذا العصر  
الحميد . فاستنتج من مقدمات انواره السنية . قضايا امور مهمة كلية .  
فاردف كتابه بالاشارة اليها تذييلاً . واتخذ الدعاء لخليفة الاسلام ختماً  
جميلاً . فاعظم به فاضلاً قد بذل في خدمة الدين والدولة منه الجهد . وندياً دأب  
في العلوم والمعارف من المهد الى المهد . احسن الله جزاءه . وجعل الجنة  
مثواه . ولما كان هذا الكتاب من انفس المكاتب التركية . انتدبت  
لترجمته للغة العربية . وحيث قد جاءت ترجمته بعون الله وافية متممة .  
وجرى طبعه على الاسلوب الذي بينته في المقدمة . اردفته بترجمة المؤلف  
المشار اليه . لا زالت شايب الرحمة منهلة عليه . راجياً لي من الله ستر  
الذلات . ومن القراء الاكارم الصفح عن الهفوات . فلست ممن يرى  
نفسه عن وضمة الغلط . بل ممن يجزم بان العظمة للانبياء فقط

وهذه

### ﴿ ترجمة المؤلف ﴾

هو

الوزير الخطير . والجهيد التحرير . وزير العلماء . وعلامة الوزراء

﴿ عبد الرحمن سامي باشا ﴾

ابن الشيخ الحاج احمد نجيب افندي بن الشيخ الحاج عبد الباقي افندي بن  
عبد الرحمن افندي رحمه الله تعالى عليهم اجمعين ولد في مدينة طرابوليبه مقر  
حكومة ايالة جزيرة الموره سنة ١٢١٠ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة  
والتحية ولم يزل يتزعم ويشب منكباً على تحصيل العلوم مسرور البال منعم  
الحال في محبوبه حبر والده حتى ثقلت احوال الدهر وتوالت نوائبه وتكدر  
كأس صفاء الانام (واي الناس تصفو مشاربهم) اذ نهض اهل الجزيرة المذكورة  
سنة ١٢٣٠ واوقدوا نيران الفتن والحن بلا سبب واخذوا يحصرون  
الدائن والقلاع المأهولة بالاسلام وبعد ان مكث المشار اليه محاصراً في وطنه  
تحوسته اشهر وقع اسيراً في يد الاعداء ظهيرة يوم الجمعة عاشر محرم الحرام  
سنة ١٢٣٧ ولم يبق والده حياً في هذه الاسارة سوى اربعين يوماً فقط ثم  
توفي شهيداً وهو في الثانية والخمسين من عمره ولم يزل يعاني انواع البلاء  
المزق للارواح ليلاً نهاراً حتى انقشع ظلام الاسارة بانفجار صبح السعادة فافرج  
عنه في ربيع الاول سنة ١٢٣٩ وتوجه مهاجراً الى مصر في شهر ذي  
القعدة من السنة المذكورة ثم خرج من الاسكندرية بحراً بمعية المرحوم ابراهيم  
باشا والي مصر الاسبق ابتغاء محاربة الجزيرة المذكورة فصادفوا اثناء سيرهم  
مراكب الروم التي كانت تمخر بقصد المناوشة وجرت بينهم المحاربات فكانوا



يرسون احيانا في مكري الكائنة بساحل الاناطول وتارة في مرمريس وآونة في  
ميناء السوده الواقعة في جزيرة كريد وامتد سفرهم حتى اواخر سنة ١٢٤٠  
وفيها وصلوا قلعتي موتون وقرون اللتين لم تكونا دخلتا اذ ذاك بيد العدو بل  
بقيتا بيد المسلمين وعندها اتخذوا قلعة موتون مقرا للمعسكر ثم ابتدروا لمحاصرة  
قلعة اياورين الكائنة بجوارها وبعد ان حاصروا اهلها ستة اشهر وضايقهم  
تيسر لهم تسخيرها وفي اوائل سنة ١٢٤١ حلوا في جزيرة المورة عنونة ولحد  
اواسط سنة ١٢٤٢ اخذوا جميع انحاءها تحت لواء المغلوية ولما لم يبق مجال  
للعدي وان يتأدى صدرت الارادة السنية السلطانية بضمهم معسكرهم الى معسكر  
الروم ايلي ومحاصرة مسلك والتضيق عليها فتوجه بجرأ بمعية ابراهيم باشا  
المشار اليه لمسلك وبعد ان حاصروها ستة اشهر ودخلت تحت يد تسخير  
المسلمين رجعوا لداخلية المورة برأ وقد طافوا جميع جهاتها بدون حرب وجانهم  
عصابتها افواجا يستأمنون فأمّنهم ثم لما تداخلت انكلترا وفرنسه وروسية وجرت  
المخاطبة مع الدولة العلية وكانت العاقبة اجبار ابراهيم باشا على ترك جزيرة  
المورة المذكورة خرج بمعيته مهاجرا الى مصر وذلك في اوائل سنة ١٢٤٣ ثم في  
سنة ١٢٤٥ تعين لنظارة الوقايح في مصر وعضوية مجلس الملكية معا وفي سنة  
١٢٤٧ دخل بخدمة معاون للمرخوم محمد علي باشا واذا ذلك كانت مصر منفورة  
لدى الدولة العلية فبعد التتيا والتي حضر الاستانة سنة ١٢٥٢ مبعوثا وبعد ان  
تفاوض مع وكلاء الدولة العلية في ذلك الوقت عاد لمصر ثم حضرها في السنة  
المذكورة بمعية المرجوم سعيد باشا نجل الوالي السابق وعاد بعد مدة وجيزة بمعية  
المشار اليه ايضا ثم ارسل للاستانة سنة ١٢٥٨ فمكث مدة ثم رجع لمصر ثم ارسل  
تكرارا للاستانة اواخر السنة المذكورة وحيث كانت المسائل المودعة اليه  
تسويتها عظيمة جدا قد مكث في الاستانة هذه النوبة طويلا ثم بعد ان اتم

خدمته ورجع لمصر انخرقت صحته فتوجه في اواسط سنة ١٢٥٨ الى بلاد ايتاليا  
وفي اوائل سنة ١٢٦٠ نهض من طوسقنه لبلاد فرانس فوصل باريس ولقي بها  
الصدر الاسبق مصطفى رشيد باشا حيث كان سفيراً للدولة العلية هناك وهو  
صديقه من عهد الصبا اذ كان مشاركا له بتلقي العلم عن والده وكانا متحابين  
جدا فمكث معه زمنا طويلا يرافقه ويوانسه وكان يتوجه من باريس تارة  
لانكلترا وآونة لبلجيقا لاجل السياحة وترويج النفس وقد اجتمع في تلك الايام  
بكثير من عظماء اوربا المشهورين مثل ( بالمرستون ) و ( كيزوبتر ) وجرت له  
مهم مباحث طويلة جليلة ثم في سنة ١٢٦٤ عاد من لوندرة الى مصر وفي  
اواسط سنة ١٢٦٥ هاجر منها وتوجه لمدينة ( ترحاله ) حيث عين لها متصرفا  
ثم في سنة ١٢٦٦ حضر للاستانة مأذونا وفي اوائل سنة ١٢٦٧ احرز رتبة  
المشيرية السامية وتعين مأمورا لتفتيش الروم ايلي عموما وفي سنة ١٢٦٨  
وجهت عليه ابالة بوسنه وعند حضوره للاستانة ليتوجه لها مع بواخر نهر الطونة  
تحولت مأموريته لولاية طربزون وفي اواخر السنة المذكورة استعفى منها  
ورجع للاستانة وبعد ايام قلائل وجهت عليه ابالة ( ودين ) وهناك قد عانى  
الادارة وانهمك كثيرا لظهور معارضة ( القریم ) وعقيب ان سكن جاش الحرب  
في هاتيك الجهات عين لعضوية مجلس التنظيمات واستجلب اليها وذلك في  
سنة ١٢٧٢ وفي اوائل سنة ١٢٧٣ وجهت عليه ولاية ادرنه فلبث بها ثمانية  
اشهر ثم استرجع لعضوية التنظيمات وبعد مدة قليلة وجهت عليه نظارة المعارف  
العمومية ثم لما حصل العصيان بجزيرة كريد في اواخر سنة ١٢٧٤ وجهت عليه  
ولايتها علاوة على نظارة المعارف فتوجه اليها واذا ذلك نال وسام الامتياز العالي  
مكافاة لدفعه غوائل العصيان المذكور ثم في اواسط سنة ١٢٧٥ عاود الاشتغال  
بمأموريته الاصلية وفي سنة ١٢٧٨ استقال منها والتزم العزلة وفي سنة ١٢٧٩



توجه لمصر لبعض مهام له واذا ذاك صادف تشريف ساكن الجنان السلطان  
عبد العزيز خان مصر فتعطف عليه بعضوية المجلس العالي وبعدها بمأمورية  
المجالس العالية ثم عندما صار افتتاح المجلس العمومي سنة ١٢٩٣ عين مأموراً  
لهيئة الايمان ولم يزل يستنير بمشكاة هداية سنة رسول الله . وبستظل تحت  
جناح رافة ظل الله . دائماً بايفاء الخدمات . مواظباً على اداء الدعوات . حتى  
اتاه اليقين . وجاءه النداء من عليين . ان ( يا ايها النفس المعطشة ارجعي الي  
ربك راضية ) فلبى الدعوة وحل ضيفاً مفلحاً في جنة عالية . وذلك سنة ثمانية  
وتسعين ومائتين والف . من هجرة من خلقه الله تعالى على اكل وصف .  
ودفن في روضة تربة ساكن الجنان . السلطان محمود خان . وقد كان المشار اليه .  
رضوان الله تعالى عليه . من اعظم العلماء العاملين . واکرام الصلحاء العارفين .  
جمع بين العلوم الدينية . والفنون السياسية . ووفق بين التطرف في ادبياته .  
والتصوف في لذيته . فكم نسج على منوال المقامات الحريرية . من برودة تستحل  
لباسها الصوفية . ولعمري ان تأليفه العبدية . وتصانيفه المفيدة . وشعره الرقيق .  
ونثره الرشيق . آيات بينات تشهد ببلاغة فضله . كشهادة فروعه النجبية على  
نباغة اصله . وحقاً ان فقدانه لمن المصائب الجسيمة . والخسائر العظيمة . بيد  
انه عاش دهرًا طويلاً مغموراً بنعم الله الوفية . ومات مسروراً بنفس مطمئنة  
رضية . كيف لا واثاره تخلد له جميل الذكر . وانجمله تستجلب له جزيل الشكر .  
﴿ نعم الآله على العباد كثيرة ﴾ \* وعلى الخصوص نجابة الاولاد \*  
فايضاحاً لهذه النعمة وشكراً لها احببت ان ازين هذه الترجمة باسماء انجال  
المشار اليه ورتبهم ومناصبهم على سبيل الاختصار الاكبر فالاكبر فاقول  
كبيرهم الوزير الشهير . والشهم الهام الخطير . (عبد اللطيف صبحي باشا)  
حضر الاستانة مع والده سنة ١٢٦٥ وثقاب في خدمات الدولة العلية واحرز

رتبة الوزارة السامية وعين والياً لسورية ولنظارتي الاوقاف والمالية واحرز  
الوسامين المرصعين العثماني والمجدي وبعض وسامات عالية من الدول الاجنبية  
وتوفي سنة ١٣٠٣ ودفن في تربة والده المشار اليه رحمة الله عليهما . ثم الوزير  
الاكرم والشهم الانخم (نجيب باشا) نال شرف الصهرية السنية ورتبة الوزارة  
السامية والوسام المجدي الاول والعضوية في شورا الدولة وتوفي سنة ١٣٠٤  
طاب ثراه . ثم الشهم الهام والفاضل المقدم حضرة صاحب السعادة (عبد الحليم  
بك افندي) الاكرم احرز الرتبة الاولى من الصنف الاول وهو الان مستشار  
نظارة الربحي بالاستانة العلية . ثم الشهم الهام الكامل . والكاتب الخطيب  
الفاضل . حضرة صاحب السعادة (عبد الرحمن حسن بك افندي) احرز الرتبة  
الاولى من الصنف الاول والوسام المجدي الثاني والعثماني الثالث وهو الان  
متصرف بلواء طرابلس الشام باذل قصارى المهمة بمهام المصلحة واصلاح احوال  
اللواء بتنشيط المعارف وتصالح الطرق وتأمين السابلة مجتهداً باستجلاب  
الدعوات الخيرية للذات البديعة الصفات الملوكية . ثم الهام الماجد صاحب  
السعادة (عبد الباقي بك افندي) حاز الرتبة الاولى من الصنف الثاني وهو  
الان بعضوية شورا الدولة . ثم الهام الكامل والاديب الفاضل حضرة صاحب  
السعادة (علي غالب بك افندي) احرز الرتبة الاولى من الصنف الاول وهو  
الان بعضوية شورا الدولة ايضاً . ثم الهام الاكرم (محمد سزائي بك افندي)  
احرز الرتبة الثانية المتمايزة واستخدم بكتابات بعض السفارات السنية وهو الان  
مستخدم في مشاورية الحقوق بنظارة الخارجية الجليلة . ثم الوجيه الماجد  
(محمود هدائي بك افندي) وهو الان مشغول بادارة املاكه  
فاعظم به والدها كان في سماء الفضل شمساً ثانياً . واکرم بهم اولاداً داروا على  
محور افكار والدهم كقمار ثمانية . ولئن تكن غابت نلك الشمس عن العيان . وافل



من بينهم بدران . لكنهم ظلوا ستة محيطين الفضائل بعدد الجهات . صاعدين في  
فلك التقدم اسمى الدرجات . لا يرحوا جميعاً تحت ظل جناح مشيد الخلافة  
الاسلامية . وتجدد مجد السلطنة السنية العثمانية . سلطان البسيطة والخلقة .  
وامام اهل الحق على الحقيقة . شمس اقتباس نور هلال العلم العثماني . الخليفة  
السلطان ﴿ ﷺ ﴾ ﴿ ﷺ ﴾ خان الثاني . لا زالت ثغور البلاد تحت اعلامه  
باسمه . وشفاه العباد لثرى اعتابه لا ثمة . ولا برحت الخطبة ثلثي باسمه مدى  
الدهر دائمة . والدعوات بطول عمره ونفوذ امره تملئ فاتحة لكل كتاب وخاتمه ﴿

العبد الداعي بدوام الملك العثماني

عبد اللطيف ابن احمد

السلطاني

هذا ولما اضاء بدر انتظامه . وفاح بالطبع مسك ختامه . راق في عيون الادب .  
وحلا في مذاق لسان الترك والعرب . تقر يظه باقلام ذوي الفضائل . بمنظوم  
ومنتور كزهر الخمائيل .

﴿ فقال حضرة العلامة الاشهر مؤلف الرسالة الحميدة صاحب الفضيلة ﴾  
﴿ السيد الشيخ حسين افندي الجسر ﴾

اعقد در ساطع منتظم	ام روض ازهار بذات السلم
ام بدر تم لاح في افق الهدى	ينير للناس دبا جي الظلم
ام شمس عرفان علينا اشرفت	انوارها تهدي صنوف الام
ام هو نور الحق بان مرشداً	كل فؤاد عن حمى الحق عني
نعم كتاب حاز في نبيانه	معارفاً تشفي عضال السقم
تحي قلوباً وتزكي انفساً	وتبعث الدارس بعد العدم
ثمار افنان قلوب قد صفت	حيث اصطفاه ربيها من قدم

واختارها خزائنا لسره  
ليس سوى الحب لديها من صفا  
جادت به فكرة مولى فضله  
علامة العصر الذي فاق به  
من ضم للعالم سياسات الورى  
سما بما شا من ذرى الفضل لذا  
كم من تأليف له قد اشرفت  
من خيرها هذا الكتاب المنثقي  
به لسان الملك امسى فائزاً  
ورام شبل ذلك المفضل ان  
فصدر الامر بتعريب له  
فجاء تعريباً بديعاً معرباً  
ومبذ حاز الطبع جمع اصله  
قلت اقتران النيرين نور ذا  
فاغنم العرفان من نوريهما  
نفز بنور العلم والحكمة من  
فسل له الرضوان من خالقه  
وحفظ انجال له في نهجه  
فانهم غراس نعتى ملك  
سلطاننا ﴿ ﷺ ﴾ عبد الحميد ﴿ ﷺ ﴾ المرتقى  
نصره الله وابقى ذاته  
هذا ولما ازاد ان فيه طبعه  
وكعبة الهدى لازكي حرم  
ولا سوى الاخلاص من ملتزم  
له انتحى العرب ربوع المعجم  
وفاخر الدهر على المهم  
والزم السيف ائتلاف القلم  
سامي باشا كان اسمه السعي  
في الخافقين هدت القلب العمي  
من جوهر العرفان عذب الكلم  
يسفر عن ثغرها هدى المبسم  
يحوس لسان الدين خير المغنم  
بنال فيه العرب اسنى النعم  
عن درر فاقت بسامي القيم  
وفرعه في نسق منظم  
من نور ذاك مستفاد فاعلم  
وسر على النهج السوي القيم  
اثار سامي الفضل زاكي الشيم  
ورحمته تنهل مثل الديم  
قد قرنوا الفضل بوافي الكرم  
خليفة الرحمن بين الام  
عرش خلافة النبي الاعظم  
محفوظة ما افتر نور الانجم  
بالاصل والقرع كبات العلم



ارخته ابعج به هكأصله بالطبع تعريب رموز الحكم

سنة ١٣١٢

✽ وقال صاحب الفضيلة والرشادة وملاذ الشرف والسيادة السيد ✽  
✽ الشيخ عبد الفتاح افندي الزعبي الكيلاني ✽

نحمدك يا حكم. حيث جلوت لنا على منصة الحقائق عروس رموز الحكم. ونصلي ونسلم على ترجمان لسان القدم. وعلى آله وصحبه ما كشف براقع المباني عن وجوه معدرات المعاني لسان القلم. وبعد فاني ولله الحمد قد تمتع النظر وسرحت الفكر في بعض ما انطوى عليه سر كتاب الرموز. مما له في عالم الحقائق بروز. وان لم اكن اهلاً لفهم تلك الدقائق. ولا من فرسان هذه السوابق. لكن نفحتني نفحة من رياض عرفان مؤلفه. اهلتني الى ان اقف في بعض مواقفه. كيف لا وهو بحر العرفان. وبر البرهان. سامي الرقائق وخطيبها الراقي. ابن العلامة الشيخ نجيب ابن الفهامة الشيخ عبد الباقي. جعل الله الجنان منازلهم. ومن الرحيق مناهلهم.

لله خير رجال ظلما بذلوا ارواحهم خدمة للدين ايقانا

وابرزوا حكماً مرموزة خفيت عنا ليزداد ذو الايمان ايماننا

وظالما نصروا بالحق دولتهم فحازوا عزا سما في آل عثماننا

منهم لنا حسن السامي الغيور ومن اولى طرابلس الفيحاء احساننا

الى التقدم والاصلاح بلدتنا لقد دعا وارانا فيها شاننا

وفيها كم له من خطبة بلغت من البلاغة قسا ثم سحباننا

لا غرو وهو ابن سامي باشا من عرفت له البرية تحقيقاً وعرفانا

من كان للعلماء صدرا والوزرا شيناً والمملك والاملاك مرانا

وان آثاره في فضله شهدت منها الرموز التي ابصرتها الانا

هو الكتاب الذي منه بدت حكم قد اتخذناها للاسرار فرقانا

تبارك الله من قد خص منشئه بكل لفظ حوى سرا وتبياننا

فلو معانيه فينا جسمت لا را في كل معنى لحرف منه انسانا

اتي بها قاصداً خيراً على لغة رسمية ابرزت للقوم ديواننا

وترجمت هاك من لطف اللطيف لكي تفيد في الناس اتراكاً وعرباننا

فجاء تعريبها السلطاني يعرب لنا مرب الذي عنهم من قبل قد باننا

وذاك لا شك من اخلاص منشئها اثابه الله في الفردوس رضوانا

ودام في ذروة العليا ابنه حسن يكسو الامان مكاناً منه عرباننا

بجاء طه وآل البيت قاطبة لاسيما من بدا من نحو جيلانا

هذا واسأله تعالى ان يبقى هذا البيت السعيد. حائزاً على كمال الالتفات من حضرة سلطاننا الاعظم السلطان الغازي ✽ عبد الحميد ✽ ليكون ذلك جزاء للصادقين على صدقهم. وتنشيطاً لهم على القيام بحقهم. دامت به بيوت العلم معمورة. ورايات العرفان بايامه منشورة. بجاء سيدنا محمد وآله وصحبه. واتباعه الكاملين وحزبه



✽ وقال الشاعر المفلق. والماهر المدقق. الفاضل الاديب. والماجد ✽

✽ النسيب. عزتو علي اميري افندي محاسبي لواء طرابلس الشام ✽

سايه لطف (حميد خان) هنر پرور ايله جابجا خامه نأليفه صارلدي فضلا

حامي علم وكال اولدي اوسلطان جليل بركتبخانه نوشكلنه كيردے دنيا

اولدي اول نور مجسمده درخشان وبديد نقدر وارايسه اخلاق فضائل پيرا

عهد پا كنده يازلدي نيجه آثار كزين اوله مز ييكده برى قابل عد واحصا

اشته از جمله بو نادیده رموز حكى ياد كار ايتمش ايدى خامه سامي پاشا

علم ايله عامل ايدى فاضل ايدى كامل ايدى استقامتله سر افراز ايدى فخر باغا



وسعت فضل و کمال آنکه اول مرحومك  
بر گلستان حقایق انك هر ورق  
فیض آبر اهل هنر نکته عایاسندن  
لاله در صانکه بو صحرای حقایقده حروف  
شو حقایق نیجه صغدی دیمه بو الفاظه  
لکن اولشدی قبا پوش لسان ترکی  
حسن ماهیتی اخوان نجیب عربه  
افرین خامه عرفان ایلہ بر ذات لطیف  
عربی جامه ایلہ ایشدی عیان اول کوزلی  
برنہال اوزره نمایان ایکی ورد خوشبو  
طبع رخسار مترجمده کی اهلیتی کور  
ایلدی روحنی جنتده او مرحومك شاد  
اولدی بو همتی شوق آور ابنای وطن  
طبع اولندی نه کوزل اصلی ایلہ بر یرده  
صانکه بر موقعی الفاظ جهان ایلدی جای  
التقا ایلدی یا مجمع بحرین هنر  
حاصل هر ایکیسی بر صدفك کوهر یدر  
دولسان اوزره فقط نکته وحدت ظاهر  
الویر عطف عنان ایتمه امیری یتشور  
دور ایدر الدناله تا که جهانده بو اثر  
فرح و راحت ایلہ عافیت سرمد ایلہ

اولدے برهان قوی بو اثر فیض آرا  
کل حکمت اولور چهره نمای عرفا  
دینسه هر سطرینه بر لب حقیقت احرا  
ژاله در صانکه بو کلزار بلا غتده ذکا  
صانکه بر اینده در کیم کورینور عکس سما  
وجه مختص ایلہ اولمقدہ ایدی جلوه نما  
بالطبع اولز ایدی پرده بر انداز لقا  
اوتق بسته دن اولدی نه کوزل پرده کشا  
صدف دیکره نقل ایلدی در یکتا  
بر زمین اوزره عیان یا ایکی باغ رعنا  
فضل و عرفانی مزداد ایلده رب اعلی  
فضلی هر کسه اعلان ایلہ آلدردی دعا  
ایدرم بندخی تحسین ایلہ نبر یکی ادا  
افتخار ایلسه شایسته کروه ادبا  
صانکه بر نقطه یه جمع اولدی سراپامنا  
آقدی بر جدولہ یا خود ایکی واسع دریا  
عیندر بر بر نیک بری برندن اعلا  
ایکی آینه میانده طورر بر الما  
تنك اولور صکره بو مجتده کی جولانه فضا  
باقیدر تا که بو عالمده حروف و معنا  
دائم ایتسون شه ذیشان جناب مولی

❖ وقال العالم الفاضل والاديب الكامل مغربي زاده ❖  
❖ مکرمتلو السید عبد المجید حلّی افندی ❖  
کتاب به رمز الی کل حکمة مؤلفه فیاضها و وزیر  
اذا ما اجلته الصدور فحقها فان تألیف الصدور صدور

❖ وقال العالم الفاضل والاديب الكامل ملك زاده مکرمتلو ❖  
❖ السید محمد شفیق افندی ❖

ای سفر کرموز الحکم جل معنی فی بدیع الکلم  
حیث اضحی من تألیف الذی فضله مشتهر کاعلم  
سامی باشا من علا قدرا ومن کان بدراً ساطعاً فی الامم  
یاله سفر جلیل قد محاضیاء منه آء الظلم  
قد انار العقل منا مذهباً ناله سلطان اهل القلم  
طبعه<sup>۹۸</sup> ارخه باد قدره کل رشدی فی رموز الحکم  
سنة ۱۳۱۲



قد وافق ختام طبع هذا الكتاب المستطاب في غرة رمضان المبارك  
سنة ۱۳۱۲ في مطبعة البلاغة بطرابلس الشام